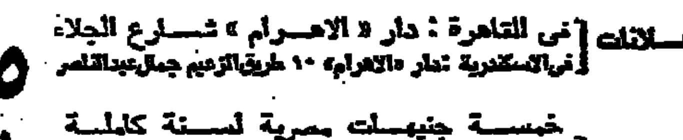
الجمعة
٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٣
٢ رمضان ١٣٩٣
١٨ توت ١٦٩٠
28 SEPT. 1973
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٩ — العدد ٣-٢١٧




الاعلانات : فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبدالناصر
الاشتراكات : خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

الأمة العربية تنتظر خطاب السادات اليوم فى ذكرى جمال عبد الناصر

الرئيس يتحدث عن مهام المرحلة المقبلة فى اجتماعه مع أعضاء اللجنة المركزية ومجلس الشعب

أعضاء الجمعية التأسيسية ومجلس التخطيط يحضرون جلسة الاجتماع المشترك

باهتمام كبير ترقب الامة العربية الخطاب الذى يوجهه الرئيس أنور السادات الليلة فى ذكرى رحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر، ويتحدث الرئيس السادات فى خطابه عن مهام المرحلة المقبلة ، وكان الرئيس قد بدأ فى وضع تصوره عمليا لخطوات هذه المرحلة بعد تفكير طويل فيها .

وسيلقى الرئيس خطابه الهام فى الاجتماع الذى يعقد فى مقر الاتحاد الاشتراكى ويحضره أعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وأعضاء مجلس الشعب ، كما يحضره أيضا أعضاء الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة وأعضاء المجلس الاعلى للتخطيط بين مصر وليبيا .

كما دعى لحضور الاحتفال الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية ، ومساعدا الرئيس ومستشاره ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ، وقادة القوات المسلحة والمحافظون ، كما دعى لحضوره رئيس الوزراء الاتحادى ورئيس مجلس الامة الاتحادى وامين سر دولة الاتحاد والوزراء الاتحاديون ورؤساء النقابات العامة والمهنية ورؤساء المؤسسات الصحفية .

ومن المقرر أن يبدأ الاحتفال فى الساعة الثامنة والنصف مساء بتلاوة القرآن الكريم ، ثم يدعو الرئيس انور السادات الحاضرين للوقوف دقيقة تحية لذكرى القائد الخالد . ثم يلقى الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية كلمة اللجنة المركزية .

ويعقب ذلك كلمات لممثلى قوى الشعب ينتظر أن تستغرق كل منها ٥ دقائق .

ويتحدث عن الفلاحين السيد محمد مهدى شومان أمين الفلاحين ، وعن العمال السيد صلاح غريب امين العمال ويتحدث عن المرأة فاطمة عنان امينة المرأة بالنيابة ، وعن الشباب الدكتور عبد الحميد حسن أمين شباب القاهرة . ثم بعد ذلك يلقى الرئيس السادات خطابه الهام ، وهو أول خطاب كبير له منذ خطابه فى ٢٣ يوليو الماضى .

ويختتم الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم . □

الجمعية التأسيسية
تبدأ اجتماعاتها غدا

وصل الى القاهرة أمس على طائرة مصرية خاصة من طرابلس ٤٦ من الاعضاء الليبيين فى الجمعية التأسيسية لدولة الوحدة وتخلفت احدى العضوات لانها تنتظر مولودا بعد أيام .

وكان فى استقبالهم الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب وبعض أعضاء المجلس .

ومن المقرر أن تعقد الجمعية التأسيسية أول اجتماع لها غدا «السبت» ايذانا ببدء مرحلة جديدة فى الاعداد لبناء دولة الوحدة بين مصر وليبيا .

وتتحمل الجمعية التى تضم مائة عضو نصفهم من مصر والنصف الآخر من ليبيا مسئولية وضع دستور الدولة الجديدة وترشيح رئيسها للاستفتاء عليه .

تحفظات بومبيدو
على زيارة نيكسون لاوروبا

باريس فى ٢٧ — وكالات الانباء — صرح اليوم الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو فى مؤتمر صحفى عقده بأن زيارة الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون المحتملة لاوروبا تثير مشاكل على المستوى الاوروبى ، وأن فرنسا وحدها لا يمكن أن تتخذ قرارات ازاء تلك المشاكل . ويتعين على الدول التسع الاعضاء بالسوق الاوروبية المشتركة أن تتفق على ذلك الامر .

ثم تحدث بومبيدو عن سياسة الوفاق بين موسكو وواشنطن فقال « اننا لا يسعنا الا أن نكون سعداء ازاء ذلك الوفاق . ولكننا لا نستطيع أيضا أن نتوقف عن توجيه الاسئلة ، وما اذا كانت ثمة أخطار من تحييد أوروبا . على اننا قد سعدنا بالتأكيدات التى تقدمها واشنطن وموسكو فى هذا الصدد » .

وأضاف بومبيدو أن فرنسا ستواصل الجهود التى بدأها الرئيس الراحل ديجول فى مجال التسليح النووى .

جوار بين رمضانين
للدكتور عبد العزيز كامل [ص٩]

زندو يطالب بالاسراع فى علاج نظام النقد العالمى

نيروبى فى ٢٧ — من ابراهيم نافع ووكالات الانباء — بدأ الخبراء الماليون فى المؤتمر السنوى لصندوق النقد الدولى مشاورات للاتفاق على جدول زمنى لتنفيذ الاصلاح الخاص بنظام النقد العالمى . وكانت لجنة العشرين قد وافقت فى بداية هذا الاسبوع على أن يكون يوم ٣١ يوليو من العام القادم هو آخر موعد للتوصل الى اصلاح لنظام النقد العالمى .

وكان احمد زندو محافظ البنك المركزى قد ألقى كلمة مصر صباح اليوم . وطالب فيها بأهمية الوصول الى علاج سريع لمشكلة اصلاح النظام النقدى لما له من آثار بالغة على اقتصاديات الدول النامية وقال انه يجب أن تتميز أسعار الصرف بالاستقرار منعا لانضطرابات أسعار السلع فى الاسواق الدولية .

واقترحت مصر أن يتضمن الاصلاح الجديد وسائل لاستخدام فائض الارصدة الدولارية الموجودة لدى بنوك اوروبا واليابان فى تقديم المساعدات للدول النامية . كما طالبت مصر بزيادة حصص الدول النامية فى صندوق النقد الدولى حتى يكون لهذه الدول عدد أكبر من الاصوات فى كل ما يتعلق برسم سياسات نظام النقد الدولى الجديد .

ومن ناحية أخرى أعلنت ليبيا انها ستخفض لنتاجها من البترول اذا حاول اى نظام جديد للنقد الدولى وضع قيود على كيفية استخدام دخلها من البترول .

كذلك أعلنت الكويت [الدولة العربية الوحيدة فى لجنة الافنياء] انها ستخصص ٢٧ مليون دولار للمساهمة فى هيئة التنمية الدولية التى تمول المشروعات فى الدول النامية بشروط ميسرة . وهذا المبلغ يزيد بنسبة ٥٠٪ من الاموال التى كانت قد خصصتها الكويت فى السنوات الثلاث الماضية .

العمل فى رمضان
لا تعديل فى مواعيده

نشر « الاهرام » أمس أن مجلس الوزراء الليبى قرر تعديل مواعيد العمل فى رمضان لتبدأ من التاسعة صباحا وحتى الثالثة مساء . وقد سقطت فى الخبر كلمة « الليبى » مما جعله ينسحب على مواعيد العمل فى مصر التى لم يحدث بشأنها اى تعديل .

والمعروف أن مواعيد العمل فى الوزارات فى رمضان فى مصر تبدأ من العاشرة صباحا وحتى الثانية مساء كل يوم .

بحث المشروعات المصرية
التى يمولها البنك الدولى

نيروبى فى ٢٧ — لمراسل الاهرام — بحثت أمس فى اجتماع خاص المشروعات التى سيقوم البنك الدولى بتمويلها فى العام الحالى وهى مشروع السماد فى طلخا وتبلغ تكاليفه ما يزيد من ١٠٠ مليون دولار ومشروع المرحلة الثانية لاصلاح السكك الحديدية . وكان البنك الدولى قد قدم ٣٠ مليون دولار منذ عامين لمشروع المرحلة الاولى . كذلك يبحث البنك تمويل مشروع المواصلات السلكية واللاسلكية فى مصر .

موسكو أطلقت سفينة فضاء
تجربة لرحلة الفضاء المشتركة مع أمريكا

موسكو فى ٢٧ — وكالات الانباء — أطلق الاتحاد السوفيتى بعد ظهر اليوم سفينة الفضاء « سويوز — ١٢ » وعليها اثنان من الرواد هما قائدها الكولونيل فاسيلى لازاريف ومهندس الطيران اوليج ماكاروف . وستقوم السفينة باستكشاف الفضاء القريب من الارض .

وأذاعت وكالة تاس أن السفينة اتخذت لها مدارا حول الارض وانها تقوم بمهمتها بصورة طبيعية وروادها فى حالة طيبة .

كما قالت الوكالة أن السفينة ستستمر لمدة يومين فى الفضاء ، وهى أول مرة يعلن فيها رسميا — وبطريقة مسبقة — عن المدة التى تقضيها سفينة سوفيتية فى الفضاء .

وهذه أول سفينة فضاء تحمل آدميين يطلقها الاتحاد السوفيتى منذ حادث وفاة الرواد السوفيت الثلاثة فى عام ١٩٧١ فى أطول تجربة لبقاء الانسان فى الفضاء حتى ذلك الوقت ، وقد لقوا حتفهم اثناء نزولهم الى الارض .

كذلك فقد جاء اطلاق سفينة الفضاء السوفيتية ، بعد مرور أقل من يومين على عودة الرواد الامريكيين الثلاثة الذين أمضوا فى معمل الفضاء الامريكى سكاى لاب ٥٩ يوما .

ويرى خبراء الفضاء الغربيون أن الهدف من اطلاق السفينة السوفيتية هو اجراء اختبار لسفينة فضاء سويوز معدلة استعدادا لرحلة الفضاء السوفيتية الامريكية المشتركة المقرر اجراؤها فى عام ١٩٧٥ .

أزمة الطاقة تمتد لأوروبا
الطلب على البترول فى آسيا يتزايد بسرعة

طوكيو فى ٢٧ — ى.ب.أ — صرح جون وينجر ، نائب رئيس بنك « تشيز مانهاتن » بأن ازمة نقص البترول التى تهدد الولايات المتحدة ستؤثر قريبا على أوروبا واليابان . وأضاف أن أوروبا تفى باحتياجاتها من البترول بنسبة ٣ فى المائة من مواردها الخاصة ، وأن الارجح أن تزداد اعتمادا على أفريقيا والشرق الاوسط مستقبلا ولمدة غير محدود . وفى الوقت الذى يزيد فيه الطلب الامريكى على منتجات البترول ، فان الدول الاوروبية قد تمنع تصديرها لتفى باحتياجاتها الخاصة .

وقال ان الطلب على البترول فى آسيا يزداد بأسرع مما يزداد فى اى مكان آخر فى العالم ، بسبب ازدياد استهلاك اليابان من البترول ونقص الغاز الطبيعى .

وفى أمريكا احتج أصحاب محطات البنزين على سياسة نيكسون بفرض قيود على الاسعار . وأعلن ألف من أصحاب هذه المحطات اغلاقها لمدة خمسة أيام احتجاجا على ذلك ، الامر الذى دفع الوف المواطنين للتزاحم على محطات البنزين ، وقد امتدت صفوف السيارات نحو ميل حول محطات البنزين ، وأغلقت مداخل المستشفيات ومراكز فرق الاطفاء ..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية فى برقية عاجلة لها بعد ظهر اليوم ، ان شركة البترول الوطنية الجزائرية «سوناطراك» أكدت نبأ زيادة انتاج البترول الخام الجزائرى .

كما نقلت وكالة « يونيتد برس » تصريحا أدلى به أمير عباس هويدا رئيس وزراء ايران للصحف اللبنانية وقال فيه « ان ايران لم تفكر اطلاقا فى استخدام انتاجها من البترول كسلاح لاى نوع من الضغط على الولايات المتحدة » .

وأضاف : « ان البترول بالنسبة لايران ليس سلاحا سياسيا ، ونحن نريد أن نبيع بترولنا بأحسن سعر لكى نطور بلادنا » .

وفى فيينا أعلنت منظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبك » قرارها بضرورة رفع أسعار البترول ، وأن المفاوضات التى ستجرى يوم ٨ أكتوبر القادم بين ستمن الدول الاعضاء فى المنظمة وبين شركات البترول ، ستستهدف تعديل الاسعار .

وقد أكدت بالفعل شركة سوناطراك الجزائرية انها أبلغت الشركات الاجنبية وبخاصة شركتى « اكسون » و « جولف اويل » عزمها على رفع سعر بترولها الخام بمقدار ١٫٤٠ دولار بحيث يصل الى ٥ دولارات للبرميل الواحد .

وفى نفس الوقت وقعت ليبيا اليوم اتفاقا مع شركة البترول الالمانية الغربية « جليسنبرج » لتسوية تأميم ٥١ ٪ من ممتلكات الشركة فى ليبيا .

صحف سوريا تهاجم
حكومة العراق بعنف

دمشق فى ٢٧ — و.أ.ف — هاجمت الصحف السورية المتحدثة باسم الحكومة الزعماء العراقيين ووصفتهم بأنهم يخدعون الجماهير ويتخذون موقفا يتعارض مع مصالح الامة العربية » .

وأشارت الصحف الى أن العراق بصدد توقيع اتفاق مع الحكومة التركية لمد خط أنابيب من حقول كركوك عبر تركيا الى البحر الابيض المتوسط .

وقالت أن النظام العراقى يذهب الى حد وضع سلاح البترول بين أيدى الاعداء الصهاينة والامبرياليين فى وقت الامة العربية فى أشد الحاجة اليه لاستخدامه فى المعركة الحاسمة .

رواد معمل الفضاء
فى حالة طيبة تدعو للدهشة

هيوستون فى ٢٧ — ر — وصل الى هيوستون اليوم رواد معمل الفضاء « سكاى لاب » للالتقاء بأفراد أسرهم واجراء مزيد من الفحوص الطبية عليهم بعد رحلة قياسية تاريخية استغرقت ٥٩ يوما و ١١ ساعة .

وقد أجمعت التقارير الطبية الاولى على أن الرواد الثلاثة — الان بين والدكتور أوين جاريوت وجاك لوسما — الذين تجاوزوا بمقدار الضعف أطول فترة قضاها رواد فى الفضاء — هم فى حالة بدنية طيبة على نحو يبعث على الدهشة . ووصف الدكتور بول بوكانان ، مدير الفحوص الطبية على ظهر السفينة « نيواورليانز » التى انتشلت الرواد من المحيط الهادى ، استجابتهم الاولى للجاذبية الارضية بعد هذا الانقطاع الطويل بأنها تثير الدهشة ، لاسيما أن أقلهم تأثرا كان أكثرهم هزالا ، وهو الدكتور جاريوت .

فرنسا تبيع للصين
مصنعا بـ ٣٠٠ مليون دولار

بكين فى ٢٧ — ر — ستوقع مجموعة من الشركات الفرنسية خلال اليومين القادمين عقدا مع الصين لتبيع لها وحدات انتاج لاقامة مصنع للبتروكيماويات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار . ويعد هذا أكبر عقد منفرد توافق عليه الصين .

وذكرت المصادر الدبلوماسية التى أذاعت هذا النبأ انه تمت المفاوضات على هذا العقد خلال الزيارة التى قام بها الرئيس بومبيدو لبكين فى أوائل الشهر الحالى .

اجنيو اخذ رشوة
وهو نائب للرئيس

واشنطن فى ٢٧ — وكالات الانباء — تكشفت اليوم فضيحة جديدة فى سلسلة الفضائح التى تهدد مستقبل سبيرو آجنيو نائب الرئيس الامريكى ، اذ نشرت صحيفة « ستار نيوز » التى تصدر فى واشنطن أن أحد المقاولين الناجحين فى ولاية ميريلاند قد دفع لاجنيو ١٥ ألف دولار فى صورة هدايا شخصية بعد توليه منصب نائب الرئيس .

وقد بدأت اليوم غرفة الاتهام الاتحادية النظر فى اتهامات الرشوة والفساد والابتزاز المتورط فيها اجنيو وقام « جيش صغير » من قوات الامن بحراسة مبنى غرفة الاتهام .

وفى نفس الوقت حضر اجنيو ، على غير توقع ، اجتماعا فى البيت الابيض مع نيكسون وهنرى كيسنجر وزير الخارجية وجيمس شليزنجر وزير الدفاع و ١٥ من كبار الاعضاء الجمهوريين فى الكونجرس ، ولم يكن اسم اجنيو قد ذكر ضمن الذين سيحضرون هذا الاجتماع .

عبد الناصر
فى الذكرى الثالثة للرحيل

يقدم « الاهرام » فى هذا العدد مجموعة دراسات خاصة فى يوم الذكرى :

كيسنجر لا يرد بشىء على أفكار فالدهايم للشرق الاوسط

الامم المتحدة فى ٢٧ — من ليفون كشيشيان ووكالات الانباء — بحث كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة فكرته الخاص بالدعوة الى مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى ، ولكن فالدهايم لم يتلق ردا . ومن المنتظر أن يبحث فالدهايم وكيسنجر هذه الفكرة مرة أخرى لان سكرتير الامم المتحدة لن يتقدم بمشروعه الى الجمعية العامة أو مجلس الامن الا بعد موافقة امريكا .

وقد صرح كيسنجر فى مؤتمر صحفى بأن أمريكا سوف تتجنب أية تحركات كبرى فى الوقت الراهن « الى أن تتاح لنا الفرصة لكى نبحث مع الاطراف المعنية مدى احتمالات المستقبل والى اى مدى هم مستعدون للتحرك نحو السلام .

وأضاف كيسنجر انه ليست لديه خطة « سحرية » لايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط ، وقال « لا تنتظروا أن أخرج لكم أرنبا من القبعة » .

وأعلن كيسنجر انه مع ذلك ملتزم ببذل كل جهده لمحاولة ايجاد حل عادل للنزاع بين اسرائيل والدول العربية .

وأضاف « اننا لا نستطيع أن نحل محل أطراف النزاع ولكننا مستعدون لممارسة نفوذنا لدفع الاطراف فى طريق الحل الوسط ونحو التفاوض » .

وأشار كيسنجر الى أن « انهاء حرب فيتنام استغرق أربع سنوات ، كما أن فرنسا احتاجت أيضا لاربع سنوات أو أكثر من أجل تسوية مشكلة الجزائر »

وردا على سؤال حول قضية اليهود السوفيت فى الاتحاد السوفيتى قال كيسنجر « أن الولايات لها وجهات نظر خاصة فى قضية اليهود السوفيت الذين يرغبون فى الهجرة الى اسرائيل واننى أستطيع أن أقول انه هناك حدودا لما يمكن للسياسة الخارجية انجازه فى هذا الصدد ومع هذا « فلقد حققنا الكثير من الخطوات الايجابية الممثلة فى هذه القضية » .

وقد تحدث فى الجمعية العامة ثلاثة من قادة أوروبا الغربية فأكد فيلى برانت مستشار المانيا الغربية اهتمام حكومة بون بإقرار تسوية سلمية للازمة القائمة فى الشرق الاوسط .

وقال « ان حكومة بون ترى أن اجراء محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل بهدف التوصل الى تسوية يضمن تحقيق توازن فى المصالح الاساسية للطرفين » .

وقال برانت أن « الدخان » مازال يتصاعد من الصراعات فى جنوب شرقى آسيا وفى الشرق الاوسط وان كانت لم تصل الى مرحلة الاشتعال غير أن الشىء الاساسى فى المسألة هو ضرورة أن تبدأ الاطراف المعنية فى التفاهم لا فى اطلاق النيران .

وتحدث ك.ب. اندرسون وزير خارجية الدنمارك . فقال أن الموقف فى الشرق الاوسط مازال حتى الان فى حالة جمود وهو الامر الذى يدعو للاسف .

وقال الوزير الدنماركى « أن الرأى العام العالمى يتابع تطورات الموقف فى الشرق الاوسط بصبر نافذ وهذا ما نشعر به أيضا فى بلادنا » ودعا اندرسون جميع الاطراف المعنية الى بذل جهود مخلصة بهدف التوصل الى تسوية سلمية للازمة .

كما تحدث ماكس فان دير ستول وزير خارجية هولندا فوصف الموقف بأنه « متفجر » وركز فى خطابه على ضرورة ايجاد حل « لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين التى تزداد أهمية والحاحا يوما بعد يوم » . ■

الزمالك يهزم دمياط
٦/٢ فى كرة القدم

[الرياضة صفحة ١٠]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

.. ودخل جمال عبد الناصر

لقد كان جمال عبدالناصر ماثلا فى فكرى ، وبشدة ، خلال الاسابيع الاخيرة ...

ولم يكن السبب هو مجرد اقتراب موعد الذكرى الثالثة على رحيله ، وما تبعثه وتثيره من أطياف واشجان ... ولا كان السبب هو هذه الحملة التى لم تهدأ ضده ، تحاول أن تنال منه غائبا كما حاولت أن تنال منه حاضرا ، لانها ما زالت تخشى فكره ، بمقدار ما كانت تخشى دوره ...

كان السبب شيئا آخر غير ذلك كله ... أو ربما قبله كله سبب يبدو بعيدا وهو فى الحقيقة قريب ، لانه متصل بقصة وقضية التجربة الثورية فى عالمنا المعاصر وبالذات فى الجزء المتخلف منه ، ذلك الذى نسميه أحيانا بأوصاف الادب : العالم النامى ! أو نسميه أحيانا برموز العدد : العالم الثالث !

السبب باختصار هو ما حدث فى شيلى : الانقضاض على التجربة الثورية فيها ، واستشهاد زعيمها سلفادور الليندى وسط انقاض قصر الرئاسة فى سنتياجو ، وخطر الحرب الاهلية الذى يلقى بظلاله الدموية ليس عليها فقط ، ولكن على أجزاء كبيرة من أمريكا اللاتينية

ان متابعة ما كان يحدث وما حدث فى شيلى اعاد الى ذاكرتى محاورات طويلة مع جمال عبد الناصر ، وقد كان مما أعتز به أن علاقتى معه كانت علاقة حوار متصل ومستمر بدأ بطريقة منظمة يوم ١٨ يوليو ١٩٥٢ وامتد بعدها ثمانية عشر عاما بغير انقطاع الى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ . ولقد كنت حريصا على أن أحتفظ لهذه العلاقة باطارها الصحيح ... أطار الحوار ، ولعله كان من هنا — الى جانب أسباب أخرى — اصرارى أو عنادى فى الاعتذار عن قبول أى منصب ...

أردت الحوار اطارا ... وأردت الصداقة وحدها قاعدة لهذا الاطار : الحوار

□

كان الحوار من جانبى بلا هواجس ولا مخاوف ، وأقول من جانبى ، لانه هو ، بمكانته ومكانته ، كان فوق الهواجس والمخاوف فى أى حوار فلم يصل فرد من بين العرب فى زماننا الى ما وصل اليه جمال عبد الناصر بالنسبة لشعبه أو أمته أو العالم أو التاريخ .

وكنا نتحاور فى كل شىء ، وربما ساعدنا على الحوار اننا بشكل أو آخر كنا ننتمى الى نفس الجيل : مناخه ومؤثراته والضغوط الواقعة عليه ، والاحلام والاوهام والرؤى . والظلال التى تجرى وتتدافع من حوله فى كل مكان !

□

واظن اننا كنا جيلا حركته على أرضه دوافع الوطنية البسيطة قبل أى عامل آخر

كان مطلبنا فى البداية مطلبا غير مركب : جلاء الاستعمار عن وطننا وهذا هو كل شىء . وكان أول ما تفتح عليه وعينا هو حركة الشباب سنة ١٩٣٥ وكانت حركة مبالغة فى عذريتها فقد اختصرت أمانيها فى ضرورة اتحاد زعماء أحزاب مصر وقتها لكى يقابلوا الاستعمار البريطانى فى جبهة وطنية واحدة تنتزع منه استقلال مصر

واتحد زعماء مصر وكانت النتيجة هى معاهدة سنة ١٩٣٦ التى نصت بين ما نصت عليه — على تحالف أبدى بين مصر وبريطانيا ، ولم يكن ذلك بالتأكيد ما يريده جيلنا وربما أحسسنا احساسا غامضا أن شيئا ما قد ضاع منا ولكننا لم نستطع تحليله

(البقية صفحة ٣)



بعد ٤ أيام من اعادة انتخاب بيرون

مواجهة بين الجيش الثورى وأنصار بيرون

بيونس ايرس في ٢٧ ـ ر ـ ازدادت المواجهـة حـدة بين جوان بيرون الذى انتخب رئيسا لجمهورية الارجنتين منذ ٤ أيام ومنظمة الجيش الثـورى الشعبى الماركسية ؛ بعد ان كان أول عمل تقوم به الحكومة ؛ اصدار مرسوم بحظـر نشاط هذه المنظمة .

وقد ردت المنظمة على هذا المرسوم باغتيال جوزيه ريتشى ، زعيم الاتحـاد العمالى الارجنتينى ، الذى كان معروفا بأنه وثيق الصلة ببيرون ويعمل مستشارا له للشئون العمالية .

وبينما كان بيرون يسير على رأس جنازة تشييع جثمان ريتشى قام رجـال المنظمة باغتيال اتريك جرينبرج ، زعيم الشبيبة البيرونية ، باطلاق النار عليه في الطريق العام وفى وضح النهار ولم يكن قد مضى على اغتيـال ريتشى ٢٤ ساعة .

وفى الـوقت نفسـه ، اندلعت الاضطرابات في الاقاليم بأعمـال عنف متبادلة بين أنصار بيرون وأنصار الجيش الشعبى ففى مدينة « سانتا فى » فى شرق الارجنتين أطلقت النيران على مبنى الاتحاد العمالى الارجنتينى بينما قام ٥٠٠ عامل من انصار بيرون باحتلال المجلس البلدى للمطالبة بطرد حاكم الاقليم من منصبه بعد ان فشل فى قمع أعمال رجال الجيش الشعبى .

وفى مدينة « كوردوبا » اطلقت النيران على مظاهرة احتجاج على حادث اغتيال الزعيم العمالى الارجنتينى مما أدى الى اصابة ٣ من المتظاهرين بجراح خطرة .

الجزائر والكونجو تعترفان بجمهورية غينيا بيساو

الجزائر فى ٢٧ ـ وكالات الانباء ـ أعلنت الجزائر اعترافها بجمهورية غينيا بيسـاو الجديدة ، كما اعترفت بها حكومة الكونجو .

وقد استقبلت الدوائر الافريقية فى الامم المتحدة نبأ اعلان جمهورية غينيا بيساو بفرحة كبيرة . بينما وصف وفد البرتغال هذا الاجراء بأنه من قبيل الدعاية .

البنتاجون يضغط على الكونجرس لالغاء قرار بخفض القوات فى الخارج

واشنطن فى ٢٧ ـ وكالات الانباء ـ رفض مجلس الشيوخ مشروع القـرار الذى قدمه أمس مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية ويقضى بخفض القوات الامريكية فى الخارج بنسبة ٤٠ ٪ .

وقد ووجه المجلس بضغط شديد من وزارة الدفاع الامريكية لكى يرفض هذا المشروع بعد أن أقره فى اقتراع الاول . وقالت المصادر المطلعة أن السناتور الديمقراطى هيوبرت همفرى والسناتور آلان كرانستون يستعدان لتقديم مشروع قرار جديد يقضى بخفض القوات الامريكية فى الخارج بنسبة ٢٠٪ فقط . بحيث تخفض الولايات المتحدة قواتها البـرية والبحرية المرابطة فى الخارج بسحب ٣٠ الف جندى فى موعد أقصاه ٣٠ يونيو ١٩٧٤ وأن يتم سحب ٩٥ ألف جندى آخرين فى موعد أقصاه ٣٠ يونيو ١٩٧٥ .

عمليات الاعدام مستمرة فى شيلى

سانتياجو فى ٢٧ ـ وكالات الانباء ـ اعدم أمس رميا بالرصاص ٣ شبان من مواطنى شيلى بتهمة اطلاق النار على قوات الامن . وكانت السلطات العسكرية قد اعلنت من قبل اعدام ٣ اشخاص آخرين .

وقد قضت احدى المحاكم العسكرية بحكم الاعدام على هؤلاء الاشخاص وهم من بين نحو ٦ آلاف معتقل ينتظرون محاكمتهم .

وتواصل قوات الامن عمليات تفتيش المنازل ومصادرة كل المنشورات اليسارية التى تعثر عليها .

أخبـار قصـيرة

■ جاكارتا ـ نظم أمس حوالى ثلاثمائة وخمسين طالبا اندونيسيا من أعضاء اثنى عشر منظمة اسلامية مظاهرة داخل البرلمان الاندونيسى احتجاجا على مشروع القـانون الذى اصدرته الحكومة بشأن الزواج والذى يرى المتظاهرون انه يخالف تعاليم القرآن .

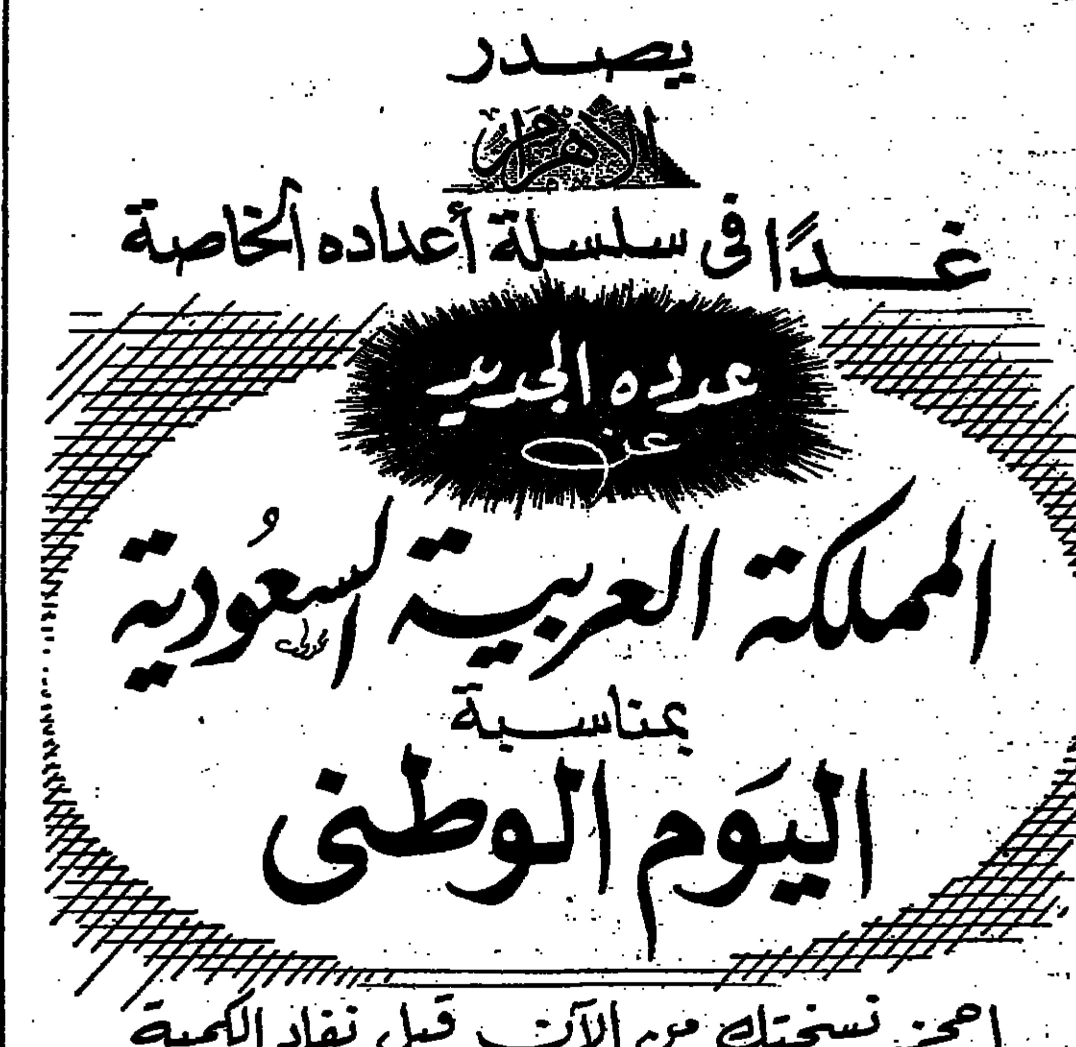
■ واشنطن ـ وافق مجلس النـواب الامريكى على تخفيض اعداد المهاجرين الى الولايات المتحدة من دول نصف الكرة الغربى الى ٢٠ الف مهاجر سنويا بالنسبة لكـل دولة ، ويرفض زيادة حصص المهاجرين من المكسيك وكندا .

■ جاكارتا ـ قتل ١٦ شخصا واصيب ٢٤ آخرون عندما انقلبت سيارة الاوتوبيس التى كانوا يستقلونها فى منحدر عميق غـربى سومطرة باندونيسيا .

■ موسكو ـ حذر الاتحـاد السوفيتى الطائرات والسفن التى تعمل فوق البحار المحيطة باليابان أو القريبة منها من انه سيقوم باطلاق عدد من صواريخ الارصـاد الجوية فى هذه المناطق ابتـداء من اول الشهر القادم .

■ بلفاست ـ صرح أحد اعضاء برلمان ايرلندا الشمالية انه حصل على معلومات تشير الى ان قوات من الجيش الكنـدى بدأت اجراء تدريبات عسكرية على السيطرة على الموقف الذى تسوده القلاقل فى ايرلندا الشمالية .

■ واشنطن ـ يستقبل الرئيس الامريكى اليـوم اندريه جروميكو وزير الخـارجية السوفيتية ، وهو أول لقاء لهما منذ اجتماعات القمة بين نيكسون وبريجنيف فى مايـو الماضى .



برنامج الإذاعة

البرنامج العام

٧ الافتتاح وقرآن كريم ٢٠ر٧ الصحف ٢٥ر٧ صباح الخير ٣٥ر٧ غناء ٤٠ر٧ جند الله ٥٥ر٧ غناء ٨ الاخبار ووراء هذا النبأ ١٢ر٨ رسالة المراسلين ٢٢ر٨ رسـائل المستمعين ٢٥ر٨ أقوال الصحف ٣٠ر٨ غناء ٣٥ر٨ طريق السـلامة ٤٠ر٨ غناء ٥٠ر٨ اذاعات اليوم ... من بلدنا ١٥ر٩ همسة عتاب ٢٠ر٩ اخبار خفيفة ٣٠ر٩ ربات البيوت ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ حـديث الاطفـال ٢٥ر١٠ مايطلبه المستمعون ٣٠ر١١ الغلط فين ١٢ ملخص الانباء ٥ر١٢ غناء ١٠ر١٢ طريق النور ١٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة ٢٠ر١ غناء ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ الاخبـار والتعليق ٥٠ر٢ غناء ٣ برنامج جديد ٥ر٣ منوعات ١٥ر٣ برنامج وراء الكواليس ٢٠ر٣ غناء ٤٥ر٣ طبيب العائلة ٥٥ر٣ غناء ٤ ملخص الانباء ٥ر٤ غناء ١٠ر٤ القـرآن الكريم واذان العصر ١٥ر٤ غناء ٣٠ر٤ ع الماشى ٣٥ر٤ غناء ٥٠ر٤ الاخبار ٥ر٥ برنامج جديد ٤٥ر٥ غناء ٦ دنيا ودين ١٠ر٦ حديث الصيام ١٥ر٦ القـرآن الكريم ٤٥ر٦ مدفع الافطـار واذان المغـرب ٤٧ر٦ دعـاء ٥٠ر٦ سهرتنا الليلة ٧ مسابقة رمضان ٥ر٧ غناء ١٠ر٧ برنامج جديد ١٥ر٧ مسلسلة ٣٠ر٧ مهرجان النجوم ٣٥ر٧ غناء ٤٠ر٧ ابن البلد ٤٥ر٧ الف ليلة وليلة ٨ موسيقى اذان العشاء ٥ر٨ غناء ١٠ر٨ برنامج فكاهى ١٥ر٨ منوعـات ٣٠ر٨ الاخبـار ٤٥ر٨ الانتقـال الى اذاعة خارجية لاذاعة خطاب الرئيس انور السادات فى الذكرى الثالثة لوفاة القـائد الخـالد جمال عبد الناصر من اللجنـة المركزية بالاتحـاد الاشـتراكى العـربى ١١ آخـر الانبـاء ١٥ر١١ رسالة المراسلين ٢٠ر١١ غناء ٢٥ر١١ جند اللـه ٣٠ر١١ ابو حنيفة ٤٠ر١١ غناء ٤٥ر١١ قال الفيلسوف ١٢ السباعية ١٥ر١٢ منوعات غنائية ٣٠ر١٢ الميكروفون مع .. ١ غناء ٤٥ر١ نور لا يغيب ٥٥ر١ غناء ٢ بدر البدور ٥٥ر٢ المسحراتى ٣ احسن القصـص ١٥ر٣ غناء ٣٠ر٣ تواشيح ٤٥ر٣ غناء ٤ اذان الفجر والقـرآن الكريم ٥ر٤ مدفع الامساك ١٥ر٥ ٣٠ر٥ ختـام

ختام ١٠. الافتتاح وكلمـة الى المقاتلين ٥ر١٠ غناء ١٥ر١٠ اعادة المسلسلة ٣٠ر١٠ ملخص الانباء ٣٥ر١٠ غناء ١١ كلمة الى المقاتلين ٥ر١١ العربى الصـغير ٣٠ر١١ برنامج لمرتى ١٢ كلمـة الى المقاتلين والقرآن الكريم ٥ر١٢ مايطلبه العرب ٤٥ر١٢ غنـاء ١ كلمة الى المقاتلين ١ر١ مـع العمال ٥ر١ غناء ٣٠ر١ الاخبار ٥٠ر١ غناء ٢ كلمة الى المقاتلين ٥ر٢ غناء ٣٠ر٢ الشعب فى سيناء ٥٠ر٢ غناء ٣ كلمة الى المقاتلين ٣ر٣ الدين والحياة ٣٠ر٣ موجز الانباء ٤٠ر٣ غناء ٥٩ر٣ ختام ٥ الافتتاح وابتهالات ٥ر٥ شارع الصحافة ١٥ر٥ غناء ٣٠ر٥ حوار مع مستمع ٣٥ر٥ غناء ٦ الجزيرة العربية ١٥ر٦ غناء ٣٠ر٦ ملخص الانباء ٣٥ر٦ غناء ٤٥ر٦ لحظـة عمر ٥٠ر٦ برنامج فتوتى ٧ر٠٠ مواجهة ٥ر٧ غناء ١٥ر٧ المسابقة ٢٠ر٧ اجندة مين ٢٥ر٧ خواطـر ٣٠ر٧ المسلسلة ٤٣ر٧ غناء ٤٥ر٧ القرآن الكريم ٨ كلمة الى المقاتلين ٥ر٨ الاخبار ٢٠ر٨ غناء ٤٥ر٨ الانتقال الى اذاعة خارجية لاذاعة خطاب الرئيس انور السادات فى الذكرى الثالثة لوفاة القـائد الخـالد جمال عبد الناصر من اللجنـة المركزية بالاتحـاد الاشـتراكى العربى ١١ آخر الانبـاء ١٥ر١١ المسلسلة ٣٠ر١١ تحت رايـة الاتحاد ٤٥ر١١ غناء ٥٥ر١١ العالم اليوم ١٢ كلمة الى المقاتلين ٣ر١٢ من غير مونتاج ١ عرض الانباء ١٥ر١ أغانى السهرة ٣٠ر١ أيام فى حياة ٤٥ر١ ليالى الشرق ٤٥ر٢

آخر الانباء ٥٠ر٢ من بيوت الله ٥٥ر٢ يارب ٣ المصحف المرتـل ٥ر٣ ختـام

الشرق الاوسط

٧ افتتاح وقرآن كريم ١٦ر٧ غناء ٣٠ر٧ جريدة الصباح ٤٠ر٧ غناء ٥٥ر٧ أبواب السماء ٨ر٠٠ الموجز ٥ر٨ غناء ٤٥ر٨ للنسـاء فقط ٥٠ر٨ غناء ٩ الموجز ٥ر٩ غناء ٣٠ر٩ برنامج مع ٤٠ر٩ غناء ١٠ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٨ر٢ عرض البرامج ١٠ر٢ مايطلبه المستمعون ٣٠ر٢ للنساء فقط ٣٥ر٢ المسلسلة ٥٠ر٣ تسالى ٤ الموجز ٥ر٤ غناء ١٥ر٤ للصغار فقط ٢٥ر٤ غناء ٣٠ر٤ سطور من التاريـخ ٣٥ر٤ غناء ٤٥ر٤ تعيشى يا مصر ٥٠ر٤ غناء ٥ الموجز ٥ر٥ غناء ٦ الموجز ٨ر٦ غناء ٢٥ر٦ كلمات منور ٣٥ر٦ القرآن الكريم ٤٥ر٦ اذان المغرب ٤٩ر٦ احلى ما علمنا ٥٥ر٦ الفزورة ٧ المسلسلة ١٥ر٧ مصـطفى محمود وعبد الوهاب ٢٠ر٧ على مسئوليتى ٢٥ر٧ موسيقى ٣٥ر٧ يوم من عمرى ٤٠ر٧ غناء ٨ الموجز ٥ر٨ غناء ١٠ر٨ غناء ١٥ر٨ كلمات حب ٤٥ر٨ الانتقال الى اذاعة خارجية لاذاعة خطاب الرئيس انور السادات فى الذكرى الثالثة لوفاة القـائد الخـالد جمال عبد الناصر من اللجنـة المركزية بالاتحـاد الاشـتراكى العـربى ١١ آخـر الانبـاء ٥ر١١ الليل والفن والسهر ٥٥ر١١ موسيقى ١٢ الموجز ٥ر١٢ قصـة فيلم ٤٥ر١٢ المسلسلة ١ عرض الانباء ١٠ر١ شعر وموسيقى ٢٥ر١ دعاء ٣٠ر١ ختام

صـوت العرب

٦ افتتاح وقرآن كريم ١٧ر٦ من هدى القرآن ٢٣ر٦ غناء ٢٥ر٦ بأسمك اللهم ٣٠ر٦ غناء ٤٥ر٦ الجزيرة العربية ٧ كلمـة الى المقاتلين والاخبار ٢٠ر٧ غنـاء ٣٠ر٧ فى الحياة والحب ٤٥ر٧ حوار مع مستمع ٥٠ر٧ غناء ٥٩ر٧

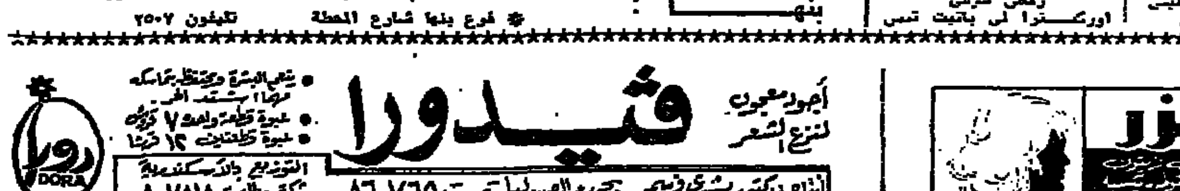
برنامج التليفزيون

القناة ⑤

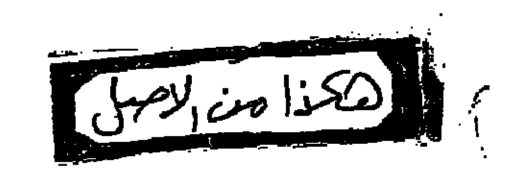
١١ الافتتاح وتقديم البرامج ٥ر١١ الاطفال ٥ر١٢ الانباء ١٥ر١٢ شعائر صلاة الجمعة ٣٠ر١ المرأة ٤١ر١ نور على نور ٣٥ر٢ عالم الحيوان ٥٥ر٢ أيام وليالى ٣٠ر٣ جنود الخفاء ٤ر٣ مباراة كـرة القدم بين البلاستيك والاسماعيلى ٥ر٥ بيوت الله ١٠ر٦ منوعات دينية ٢٥ر٦ حديث الصيام ٣٥ر٦ القرآن ٤٥ر٦ اذان المغرب وختام ١٥ر٧ الافتتاح وتقديم ابتهـالات دينية ٣٠ر٧ الاخبار ٣٥ر٧ برنامج لخبارى ١٥ر٨ انضـمام القناتين لاذاعة خطـاب الرئيس ١٥ر١٠ انفصال القناتين واذاعة أغانى وطنية ١١ الاخبار ٣٠ر١١ مسرحية صلاح الدين الايوبى ٤٥ر١ موجز الانباء ٥٠ر١ أقوال الرسـول ٢ المسحراتى ٥ر٢ دعـاء ١٠ر٢ ختام

القناة ⑨

١٥ر٧ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٥ر٧ البرامج ٣٠ر٧ رحلة بعـد الافطار ٣٥ر٧ الاخبار بالفرنسية ٤٥ر٧ عالم الشعر والشعراء ٨ أحداث ٢٤ ساعة ١٥ر٨ انضمام القناتين لاذاعة خطـاب الرئيس ١٥ر١٠ انفصال القناتين وتقديم النشرة ٣٠ر١٠ مسابقة انه لقرآن كريم ١٥ر١١ الحلقة الثانية من مسلسلة جنود الخفـاء ٥٠ر١١ حالو يتحالو ٥٠ر١٢ فيلم أمريكى ٢ سبحان الله ٣٠ر٢ ختـام







بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

.. ودخل جمال عبد الناصر .. [بقية]

...قة فى ذلك الوقت ولم ندرك ...، الوطنية البسيطة ليست ...فية ولعلنا لم نتنبه الى ان ...عالم من حولنا اصبح عالما مركبا

□

كان العالم الواسع قد بدأ ...د اهتمامنا فى ذلك الوقت ...كانت هناك ثلاث شخصيات ...يسية على المسرح الدولى اثارت ...نا ما اثارت ايامها :

ستالين فى موسكو ، وهتلر ...برلين ، وفرانكو فى مدريد

...كان ستالين يمثل شيئا ، وكان ...هتلر يمثل شيئا آخر ، وكان ...فرانكو يمثل شيئا ثالثا

وكان الثلاثة يمثلون امالاخايبة نجوما هوت امام عيوننا ...المتفتحة على آخرها لهفة وفضولا ...فى ذلك الوقت :

◀ كان ستالين يمثل عقيدة ...رحت للتجربة وسط آمال انسانية واسعة وكنا قد بدأنا نترا بعض آثار للادب الماركسى الذى بدأ يصل الى مصر عن طريق التهريب ، وبدت النظرية الماركسية لاول وهلة وكأنها جانبية قلابة ... مفتاح لكل الابواب وحل لكل المشاكل ويمنطق العلم وقانون الصراع .

لكن ارهاب ستالين لم يكن سرا ولقد كان يصل الينا بعض المبالغات — لا شك فى ذلك — ولكن الحقيقة — رغم اية مبالغات — كشفت عن نفسها امامنا

ومهما يكن حكم التاريخ فى أمر ستالين فانه خدم الدولة ، ولكنه لم يخدم الثورة فى الاتحاد السوفيتى ... الثورة هى الجماهير وليست هناك ثورة فى غيبة الجماهير ... الثورة هى الحرية ، وهى الديمقراطية للجماهير ، واذا ضاعت روح الحرية ، وضاعت روح الديمقراطية — اذن فقد ضاعت روح الثورة كلها .

وهكذا انطفأ البريق وقتها من حول تجربة دولة الاشتراكية الاولى وأتذكر اننى فيما بعد ناقشت نيكيتا خروشوف فى خيبة أمل جيلنا أيام شبابه فى التجربة السوفيتية على عصر ستالين وكان رده ببساطة :

— حتى اذا كان مطلبنا ان يدخل كل الناس الى الجنة ... فاننا لا نستطيع ان نسوق الناس الى الجنة بالعصا ! »

◀ وكان هتلر يمثل رد فعل وطنيا المانيا ضد معاهدة فرساى ؛ ولكن وطنية هتلر لم تكن وطنية بسيطة ، وانما كانت وطنية عمياء .

وطنية تتذكر الارض وتنسى الناس ، تتحدث عن الوطن وتهدر حق المواطن ، وتجمح الى العنصرية وتدوس بها على الانسانية بأسرها

هكذا أصبحت الوطنية النازية ملكا لاصحاب مصانع السلاح ، وأصبح المواطن الالمانى رهينة للجستابو [البوليس السرى الالمانى] ؛ ووصلت دعوى العنصرية الى المطالبة بتقسيم المستعمرات السوداء على السادة البيض ، لينال كل منهم نصيبه العادل من العبيد !

وكانت النتيجة هى الحرب العالمية الثانية واهوالها وضحاياها الذين زادوا على اربعين مليون قتيل ومائة مليون مشوه .

وكانت وقائع هذه الحرب سنوات التكوين الحقيقى لجيلنا

◀ وكان فرانكو حكاية اخرى :

واحسب ان الحرب الاهلية فى اسبانيا سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٣٩ تركت من الاثار على جيلنا مالم يتركهاى حدث آخر فى العالم

كانت ارهاصات الثورة تتفاعل فى اسبانيا

وتمثلت احلام الثورة فى الجمهورية الاسبانية ، ولكن قوى الثورة المضادة كانت على استعداد لسفك الدم اذا اقتضى الامر

وتجمعت قوى الثورة المضادة فى كبار ملاك الارض ورجال الكنيسة الكاثوليكية وجنرالات الجيش الاسبانى

واحتدم الصراع

ثم بدأت ظاهرة التدخل الاجنبى فى الصراعات الداخلية للشعوب ولاح من وقتها — وتأكد ذلك فيما بعد — انه لم يعد فى مقدور اى شعب أن يمارس تطوره الداخلى فى غيبة من القوى العالمية المسيطرة ... ذلك لان العقائد المتصارعة فى العالم اصبحت دولا عظمى ... وبالتالى فان العقائد أصبحت مسلحة

أى انه عندما ينفجر صراع داخلى فى بلد من البلدان ، فان القوى الكبرى سوف تكون أطرافا فيه ؛ فاذا ما وصل هذا الصراع الى حد الحرب الاهلية ، فان هذه الحرب الاهلية سوف يجرى تدويلها ؛ شاء اصحابها ذلك أم ابوا .

وتحطمت الجمهورية الاسبانية تحت انقاض مدينة « جويرنيكا » الصغيرة البريئة التى جرب فيها الالمان سلاح طيرانهم الجديد ، بينما كان السوفيت يكتفون بتقديم المدافع الرشاشة الى الجمهورية الاسبانية .

▲▲▲

ان الحرب العالمية الثانية غمرت الكرةالارضية كلها بطوفان من الدم وغطتها بسحابات من البارود حتى لحق بها الغبار الذرى المتساقط فوق هيروشيما

ثم عاد الصراع القديم يتجدد مرة اخرى

ولم تلبث اشارات الحرب الاهلية الاسبانية ان تحولت بعد الحرب العالمية الى قوانين ثابتة وكانت ابرز هذه القوانين ان « أى صراع داخلى ينفجر فى بلد من البلدان سوف يجرى تدويله بوساطة القوى الكبرى المدعومة بالعقائد والمدججة بالسلاح » .

حدث ذلك فى ايران ورأيت بعينى جمهورية جعفر بيشفارى تسقط فى الشمال : السوفيت وراء جعفر بيشفارى وجمهوريته والولايات المتحدة الامريكية وراء شاه ايران الجالس على عرش الطاووس

ثم حدث ذلك فى اليونان .

ومرة اخرى رأيت بعينى ملحمة فى الحرب الاهلية اليونانية : السوفيت وراء الجنرال ماركوس والولايات المتحدة وراء الملك جورج جد الملك قسطنطين آخر ملوك اليونان

ثم رأيت تدويل الحرب الاهلية فى كوريا وفى فيتنام ومن المصادفات الغريبة ان الظروف أتاحت لى — مرة ثالثة — ان أشهد ما حدث فى شرق آسيا من بدايته

▲▲▲

وفى نهاية الاربعينات وعلى مشارف الخمسينات كان جيلنا فى العالم المتخلف او العالم النامى او العالم الثالث — اذا شئنا — وجها لوجه أمام دوره وأمام مسئوليته ولكن المحاذير كانت كبيرة والمخاطر هائلة .

وكانت هناك أسئلة عاصفة تجتاح القلوب والعقول معا :

❶ ما هو الطريق الى الوطنية ... ان الوطنية البسيطة ليست كافية ... لم تعد الوطنية هى الارض فقط وانما هى الارض والانسان ... لم تعد الوطنية هى الحرية السياسية من الاحتلال فقط ولكنها الى جانب ذلك الحرية الاجتماعية من الاستغلال ؟

❷ كيف يمكن التوفيق بين الصراع من اجل الحرية السياسية وهو يقتضى تجميع كل القوى الوطنية ، وبين الصراع من أجل الحرية الاجتماعية وهو يقتضى فرز القوى المستغلة داخل الوطن نفسه وعزلها ؟

❸ كيف يمكن ممارسة الصراعين فى نفس الوقت وتحقيق اهدافهما بغير الوصول الى حافة الحرب الاهلية خصوصا وان السلطة تكون حيث تكون الثروة، وبالتالى فان القوى الاجتماعية التى تعارض التغيير هى التى لها الولاية على كل اجهزة السلطة بما فى ذلك قوات الامن الداخلى وقوات الجيش ؟

وهكذا فان قوى الاغلبية من جماهير الشعب سوف تجد ان عد الاصوات فى الانتخابات بدعوى الديمقراطية قد يصبح فى النهاية بناء على الرمال ؛ وتصل بذلك الى طريق مسدود وراءها تضطر فيه الى حمل السلاح دفاعا عن حقوقها والاسلحة الصغيرة ليست مشكلة فى هذا العصر ؟

❹ كيف يمكن اذا انفجر الصراع داخل الوطن تعقيم هذا الوطن ضد التدويل ... اى تدويل الصراع فيه . وفى زمان اصبحت فيه العقائد الاجتماعية قوى دولية مدججة بالسلاح ، واذا نشبت الحرب الاهلية فيها وجرى تدويلها — اذن فان الشعب هو الخاسر بداية ونهاية ؟

▲▲▲

ان الظروف العالمية اضافت فى اوائل الخمسينات الى هذه الاسئلة العاصفة مزالق اخرى شديدة الوعورة ذلك انه فى اوائل الخمسينات ظهر فى الولايات المتحدة الامريكية وعلى قمة السلطة اخوان مثلا معا مرحلة عالمية بأسرها :

◀ فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة فى عصر الرئيس الامريكى دوايت ايزنهاور

وكان فوستر دالاس هو قطب الحرب الباردة ولم يكتف بنظريته فى الردع الشامل للاتحاد السوفيتى ولكنه اضاف الى ذلك عداء غريبا للثورة الوطنيه فقد اعتبرها اداة فى يد الشيوعية الدولية ولم يستطع ان يراها كقوة مستقلة لها آمالها ولها مطامحها ولها ظروفها المتميزه ، وبالتالى فانه ناصبها العداء ، معتبرا اى تغيير نحو التقدم السياسى والاجتماعى فى العالم المتخلف او النامى أو الثالث سوف يأخذ من سيطرة الغرب ويضيف الى نفوذ الشرق

◀ آلان دالاس — شقيق فوستر دالاس — وكان مديرا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وقد كانت براعته عظيمة فى تدبير العدوان والغزو من الداخل

كان حليفا مقتدرا ومستعدا طوال الوقت لمناصرة قوى الثورة المضادة وقد سجل لنفسه وقائع مشهورة :

غزو من الداخل ضد الثورة فى جواتيمالا فى امريكا اللاتينية عدوان من الداخل ضد حكم مصدق بعد تأميم البترول فى ايران .

▲▲▲

فوق ذلك كله جاءت ثورة التكنولوجيا التى اعقبت وترتبت على المعجزات العلميه التى نجمت بالحرب العالمية الثانية وبالذات فى مجالات الذرة والاليكترونات

وأصبحت معدلات التقدم تجرى بسرعة لدى المتقدمين

واتسعت المسافه بينهم وبين غيرهم بشكل مخيف

كدنا نصل الى عصر أصبح فيه التقدم هو وسيلة السيطرة الجديدة . وأصبح فيه التخلف هو صيغة التبعية الجديدة بصرف النظر عن الامانى وعن الارادات ... أصبح محتما على الذين يريدون أن يتحرروا أن يقفزوا وان يختصروا المراحل ، والا فاتتهم العصور ... بل الدهور !

▲▲▲

كان العالم العربى ، والجيل الذى وصل الى دوره ومسئوليته فيه : يقف مرتاعا أمام مايجرى ، بعواصفه ومخاطره ومحاذيره ومزالقه

وبالنسبة له فقد كانت الامور أصعب مما هى لدى شعوب مناطق أخرى غيره

بالنسبة للعالم العربى طرأ عنصران وضعا ثقلهما على حركة الصراع :

◀ العنصر الاول قيام اسرائيل على الحافة الشرقية للبحر الابيض ... اداة تهديد وتخويف

◀ والعنصر الثانى تدفق البترول على أطراف شبه الجزيرة العربية مع تركيز حول جانبى الخليج العربى ... كنز مباح للطامعين

تعقدت حركة الصراع بشكل مخيف

وأفلس التفكير السياسى التقليدى

وارتفعت اصوات جديدة تحاول ان تملأ الفراغ الفكرى السياسى فى العالم العربى لكن أصواتها كانت اضعف من العواصف والمخاطر والمحاذير والمزالق

ثم ان التحدى كان اكبر من الكلمات حتى ولو كانت الكلمات شعارات لها رنين او لها بريق

وعلى هذا المسرح خطا جمال عبد الناصر ودخل الى الساحة الهائلة للصراع .

▲▲▲

ان جمال عبد الناصر اعطى — فيما اعتقد — اجابات صحيحة فى مجملها تجاه القضايا التى طرحها العصر

ثم ان جمال عبد الناصر اجرى — فيما اعتقد — ممارسات سليمة فى مجملها لتطبيق ما اعطاه من اجابات تجاه القضايا التى طرحها العصر

ولقد اضيف مجموعة ملاحظات :

❶ لقد استعملت تعبير اجابات صحيحة « فى مجملها » ، وممارسات سليمة « فى مجملها » — لانه ليست هناك تجربة بلا اخطاء .

❷ ان عبد الناصر كان يدير حركة صراع ليس له مثيل فى تعقيده فى منطقة اخرى من مناطق عالمنا المعاصر

❸ ان التجربة اتسعت باكثر من طاقة اى انسان بمفرده ولم يكن هناك كثيرون فى مثل الصدق والنزاهة الثورية لجمال عبد الناصر

❹ ان التجربة الثورية لجمال عبد الناصر لم تكتمل فقد اطبقت عليه القوى المعادية للتغيير من خارج العالم العربى ومن داخله وحاصرته الى اللحظة التى جاد فيها بالنفس الاخير

▲▲▲

ولو اخذنا الاجابات التى اعطاها جمال عبد الناصر تجاه القضايا التى طرحها العصر لوجدناها نماذج مترابطة متماسكة :

□□□ الحرية السياسية للوطن، متصلة بحركة التحرر الوطنى، مستندة من ناحية على التضامن الاسيوى الافريقى ، ومن ناحية اخرى على فكرة عدم الانحياز ، قادرة بذلك على التأثير فى الامم المتحدة ، وقد ادعى ان مصر بممارسة هذه السياسة أدت دور دول عظمى ، وكان تأثيرها يزيد كثيرا على حدود امكانياتها الذاتية .

□□□ الحرية الاجتماعية للمواطن ، بادئة باسترداد المصالح الاجنبية ، ثم تصفية مراكز الاستغلال الداخلى ، ثم اقامة القطاع العام ، ثم الاندفاع نحو التصنيع وتطوير الزراعة والكهربة الكاملة لحضر مصر وريفها ، ثم فتح باب الفرصة المتكافئة فى حق العلم والعمل والصحة والتأمين ، ثم المشاركة فى ادارة المشروعات وفى ارباحها .

□□□ السلطة فى الدولة ، متمثلة فى صيغة تحالف لقوى الشعب العاملة ، التى انتقلت الثروة الى سيطرتها : وهى داخل تنظيمها الواحد بقواه المتعددة ، يمكنها ان تدير تناقضاتها الاجتماعية بطريقة ديمقراطية تستطيع دائما بحجم تمثيل الفلاحين والعمال فى كل تنظيماتها ترجيح الكفة لصالح الاغلبية الاجتماعية وبالتالى السياسية

□□□ الوحدة العربية قدر هذه الأمة ومصيرها ثم انها وسيلتها الوحيدة للحياة والتقدم فى عصر الكيانات العملاقة ... وسيلتها وحدة الفكر ووحدة العمل ، ثم وحدة الارادة

الصيغ صحيحة فى مجملها ... صحيحة تاريخيا وصحيحة عمليا وننتقل الى الممارسات وقد قلت انها سليمة فى مجملها

▲▲▲

ويقال مثلا :

— ان القطاع العام لم ينجح !

ولكى نكون منصفين لانفسنا فان القطاع العام نجح وأظن ان مصر لديها الان طاقة منتجة لم يحققها بلد آخر فى مثل ظروف مصر وذلك لا ينفى أن القطاع العام له مشاكل :

● فيه مشاكل ان البيروقراطية المصرية التقليدية حاولت ان تستولى عليه وان تخضعه لميراثها الثقيل الكريه

● وفيه مشاكل اختيار عناصر بشرية فقد تعلقت به عناصر لم تكن مؤهلة او مستعدة لما أوكل لها القيام به

● وفيه مشاكل انه لا يعمل بكل طاقته لان اختناقات التمويل والسيولة تفرض عليه ان يعمل احيانا باقل من نصف طاقته

غير ذلك كله ولكنه برغم ذلك كله يتحمل الجزء الاكبر من اعباء مصر وهذه شهادة له

بل لقد اقول ان القطاع العام فيه ما هو اكثر من ذلك

● فيه انه لم يصل بعد الى حيث يكون تحت سيطرة قوى الشعب وانما هو ما زال كالجهاز الحكومى نفسه يحاول ان يكون فوقها

لكن ذلك لا يجعلنا نتراجع خطوة ، ثم هو لا يجعلنا نقبل بالوقوف حيث نحن ... وانما هو يفرض علينا ان نتقدم اكثر لاتمام الممارسة بحيث تكون مصداقا للصيغة

ويقال مثلا :

— ان الاتحاد الاشتراكى لم يثبت فاعليته »

ولكى نكون منصفين لانفسنا فاننا لم نعط صيغة الاتحاد الاشتراكى حتى الآن فرصتها لكى تحقق ما يتحتم عليها ان تحققه

ان صيغة الاتحاد الاشتراكى صيغة حركة ونحن جعلناها مجرد واجهة

ولكى تكون صيغة الاتحاد الاشتراكى حركة فان القوى الاجتماعية أى قوى التحالف يجب أن تكون موجودة فيه بنفسها وليس بمجرد لافتات تشير اليها

ان الفلاحين يجب ان يكونوا فيه بتنظيماتهم ، والعمال يجب أن يكونوا فيه بنقاباتهم وهكذا بقية القوى كالشباب والمهنيين والمثقفين الى آخره

لا بد أن تكون القوى نفسها هناك وليس فقط اشارات تدل عليها بينما هى فى حالة غياب فعلى

لكن اى قصور ليس من شأنه ان يجعلنا نعدل عن الصيغة . ولقد نحاول تطويرها ولقد نحاول بعث الحياة فيها لكنها فى العصر الحديث وفى العالم المتخلف او النامى او الثالث صيغة تقدم ... ثم هى ايضا صيغة أمان اجتماعى وسياسى »

ويقال مثلا :

— ان سيناء محتلة فى مصر والجولان محتلة فى سوريا والضفة الغربية من فلسطين نزل عليها هى الأخرى ظل العدوان

وقبل عدة ايام كان فى زيارتى سياسى عراقى مخضرم ، هو الاستاذ صديق شنشل ، وكان من بين ما قاله لى :

— « هل نسينا ماكنا فيه ؟

كنا جميعا تحت الاحتلال من المشرق الى المغرب

العراق ، الكويت ، شبه الجزيرة العربية ، سوريا ، الأردن ، مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس، الجزائر، المغرب ... كلنا كنا تحت الاحتلال

نلنا جميعا استقلالنا وفى الصراع من أجل الاستقلال تعرضت سيناء والجولان والضفة الغربية لعدوان مازالت ترزح تحته ؟

لكننا يجب — لطفا — أن نتذكر ان هذا الاحتلال الذى نواجهه ليس احتلال الامبراطوريات الكبيرة التى كنا لا نستطيع مقاومتها ولكنه عدوان دولة صغيرة نستطيع بالتأكيد مقاومتها وتحرير أراضينا

لم نكن نعرف لانفسنا قيمة ووجدنا قيمتنا

لم نكن نعرف لانفسنا ثروة ووجدنا ثروتنا

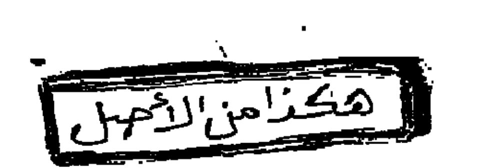
صحيح اننا لم نستعمل قيمتنا حتى الآن ولا استعملنا ثروتنا ولكننا اصبحنا نعرف والمعرفة نصف الطريق ... وهذا دور جمال عبد الناصر »

▲▲▲

صيغ صحيحة فى مجملها ؛ وممارسات سليمة فى مجملها ولكن المشكلة أننا فى منتصف طريق ... قطعنا جزءا من الرحلة عليه وسط المصاعب .. وأمامنا جزء من الرحلة عليه وسط المصاعب

لكننا لانستطيع الرجوع ... الرجوع تراجع الى المجهول ... بل الى الفراغ او ربما الضياع

محمد حسنين هيكل



بطـــل من الأســـاطير ، ولـــكن ..

في احتدام الدم والنار وطغيان الجنون
يبسط الفادى نبي الحب كفيه علينا
وافتدانا ...
آه ما اغلى الفداء
واشترانا
آه ما أغلى الثمن

وكل شاعر له رؤيته التي تقوم بالرمز وتستند الى التمثيل الوجداني المرهف ، تريق فدوى طوقان — شاعرة فلسطين — دمعهـا لتغني فيما تجاوز معاناتها القاهرة ادراكنا المحدود بالواقع .. قضية لها بطل واستشهد ، او معركة مكتوب له فيها ان يموت وهو يعلم انه ميت ، لكنه يشتري بعمره — وهو مصمم — حياة الجموع .

انه البطل الذي يخلقه الوجود ، وفي موته يستمر الوجود برغم الاضداد والقوانين المتعاكسة .

حضن الرماد نقيضه
مشت الحقول الى الحقول
لا .. ليس من عصر الافول
هو ساعة الهتك العظيم أتت
وخلخلة العقول !

ان هـذه الفكرة التي تصـدر الينا في رموز فولكلورية موغلة في القدم قد لا يتقبلها عقلنا الواعي برغم انها في جوهرها — عملية تأمل في قضية حاسمة حول العمل وجزائه ، وحول ارادة تملك ان تغير وتصنع وان تك تعجز في مرحلة المواجهة مع التحدي .

يظهر جمال عبد الناصر في جزء كبير من اشعار العرب المحدثين بطلا شبيها بابطال التراجيديات .. في تكوينهم وسلوكهم ، وفي اسلوب تفكيرهم المبنى على الشعور بالتفوق الا شامة الايثار حيث يبلغ الضعف منتهاه .

هو البطل الذي ولد على مشارف الثورة بذاته المفردة التي لا نستطيع — الا من خلال الشعر — ان نفهمها ونسبر اغوارها . وعندما كانت كل العيون تغمض ، تظل عيناه تجوسان في الظلام تريدان ان تريا ما وراءه وتستشفان ما تنبيء به لحظات الصمت .. فيشهر سيفه ، او يكور قبضته ، ويدب على الارض بقدمين ثابتتين !

هكذا صورة الشعر ، وزاد انه كان حين يتمكن منه التعاسى — ولو للحظات خاطفة — على الرؤى المزعجة توقظه ليبدأ الحركة من جديد ، ويدفع الى عينيه بريق العزم ، وربما كشر عن نابيه ، واندفع الى ما وراء الاغصان الكثيفة ليغرس فيهما الحياة .

ان المنصب الذي يتولاه هو نفسه المنصب الذي قهر ملك الغابة واوزيريس في الاساطير ، وجلجامش وهرقل في الملاحم . وهو يحمل دائما صفتي الجرأة والاقدام ، ولكن من المؤكد ان جمال عبد الناصر — ككل بطل لم يكن يشعر بالاطمئنان برغم جرأته واقدامه ، وكانت التصورات التي نراها عادية — في ضوء التجارب التي تمر بنا — تتشكل امامه بمجموعة هائلة من الهواجس ، لانه يعلم ان ثمة انقلابا في حياته يوشك ان يقع ، وان هـذا الانقلاب الذي يؤخر حركة التاريخ — دائما — من الممكن تأخيره لتأخذ هـذه الحركة سرعتها والتقدم مع الشعراء الى الوراء .. لآلاف السنين ، فنرى البطل ، ونرى ان تغير احواله لا يتم بسبب الظروف القاسية التي تحيط به ، وانما لانه يسلم بأن لكل الظروف — مناوئة كانت او مواتية — صوتا واحدا ، وهذا الصوت هو قدره ، بل هو سلطته التي سماها ارسطو باليهامارتيا مقررا انها لازمة في المطلوبة بحيث لا يموتها شيء !

شخصية كل بطل عرفته الاساطير والحكايات .

واكبر الظن ان كل مجتمع محتاج الى هـذا البطل الذي تحكى عنه الاساطير والحكايات ، لانها تراه من ناحية الصورة الزائفة التي تريدها لنفسهـا في انتظام حلقات الوجود الانساني ، ولانها من ناحية اخرى تحس انه جزء من تاريخهـا وآمالها المنشود . وهي تغفر له بالضرورة استجابته لصوت قدره ، الا ان حزنها عليه — حين يسقط ميتا — لا يصل الى حد الجزع ، لان فاجعته لم تصبه من الخارج ، وانما هي من عمله الذي تباركه .

ان ادباءنا لم يتولوا اكثر من ذلك عقب موت الزعيم جمال عبد الناصر .. ناله الشعراء ، ولكنه من كتابنا محمد عودة ولويس عوض واحمد عباس صالح وابراهيم نوارة وعبد العظيم انيس واحسان عبد القدوس وموسى صبري ويوسف ادريس وصلاح حافظ وحسنين كروزي ومحمد سيد احمد وسامي داود وغيرهم ممن تتوزعهم الايديولوجيات اليمينية واليسارية .

وفي هـذا التوتر بين الذات وفعلها الارادي — الذي نسلم بانه غير متعمد كالانفعال التي تنجم من الانفعال الشديد — حرص ادباؤنا على أن يتموا تحول الحكاية ، تشكلوا رموزهم بالطريقة التي اصبحت انواعا من الرؤى خالصـة حقيقة او شيئا يمكن أن يتحقق ، لانها تحققت فعلا في اشكال تاريخية ، وهـذه لابد أن تؤثر في حياة الانسان تأثيرات متشابهة .

ظهر جمـال عبـد الناصر عندهم احـد هذه النماذج ، او بمساواة اخرى ظهر بطلا يمثل الخبرة الجماعية التي تتكون منهـا النماذج العليـا عادة والتي تتشكل باستمرار رموزا يدركها المجتمع بداهة وبعفوية كاملة .

ويوم جـاء لم يكن مجيئه فجر ٢٣ يوليـو من سنة ١٩٥٢ ، انما جاء في احلامنا وجسـد انفسنا المتطلعة الى الخلاص ، والمستعدة للتضحية في سبيل الهـدف النبيل .. جاء من المادة التي وجـدناها في انفسنا ، وشـعرنا اننا نعرفه بها واقعا من حيـاتنا — برغم اننا لم نجـد من يشبهه فينا — واكبرناه لانه دأب على تعميق القيم الانسانية التي يفاعلنا بها ، فكان مجيئه انفتاحا لنا على عـالم لم تكن تجرؤ على ان تفكر في رسـمه ، بل لم تكن نجرؤ على مجـرد التفكير فيه !

نركب الى القـدس الشريف ، وأم النـاس في المسجد الاقصى ، ومسـار في شجر الاقـباني والسيوف — كما يقول احمـد عبد المعطى حجازى — واطل من قصر الضيافة بدمشق يحدث الدنيا عن الغد الذي انجبه امس العظيم .

وعلى هذا النحـــو تتشابك عقد الزمن ، وتتوحد الامكنة ، ويظهر البطــــل جمـال عبـد الناصر استمرارا لتوالى حركة التـاريخ خطوة خطوة ، من اجل ان تقـام مملكة الفقراء كي تبقى الف عام ، ومن اجل أن يمر بهم مخبرات معاكسـة لما وجد في المجتمع وما مثـل عمليات التضـاد التي افضت الى تخليق الافراد رافعي ديناميات التطور والاشتراكية .

حيث يكون احتمـال حـدوث الموت قويا ، وحيث يلتقى الفرد القوى بالمجموع المحتـاج لقاءات على مستـوى يتلاشى فيه الزمان والمكان ، وتغيب من ثم علامات الخطر المحـدق . انه في ذلك يشبه اخيل البطل اليـوناني المعروف ، يوجد في كل مكان ، ويعرف فنـون الحرب ، ويدرك انه ميت فيها بعد صـديقه بتروكليس ، وبعد أن يموت هذا الصديق بيد عدوه هكتور يتقدم أخيل الى حلقات الخطر فتصرخ بـه : انك لقصير العمر يا ولداه !

• • •

لكن الى أى حد يرتبط هذا البطل بالواقع ؟

لقـد رأيناه حتى الآن نتيجة لقاعـدة غربية اقترحهـا بعض علمـاء النفس والانثروبولوجيا ، والقـاعدة نفسـها مؤسسة على نظـام الوجود الفـردى للانســان المتميز ، وهو يموت كمـا يموت الانسـان المغمور ، ولكن من غير أن يدق على أبواب السعـادة المسيرة ، وذلك لانه يجرى دائما وراء ما هو اكبر من وجوده الفردى .

وليس جمـال عبـد الناصر بلبعد ان اعـل من منطقنا ، ومن ثم يصعب تفسير ملمسه بالرجوع الى نظائرها .. ولمـا كان هو حريصا على أن يتـلاحم بشـعبه باعتبار انه هو الذي اوجده ، فمن المستحسن ان تنحى الاسـاطير — حيث تجد فيها التراجيديات مادتها — مقرين بأن الواقع اجمـل واشـد رسوخا .

بقـلم الدكتور
أحمـد كمال زكى

وفي هذه الحـالة ترى الفرق بين البطل الذي ترسمه النمـاذج العليـا — هيئة وسلوكا — والبطل الذي يعرفه التاريخ المحقق .. الاول مجرد قيمة نفسية متقلة بامثل ما رسمته البشرية الاولى ، والثاني حقيقة يدركها العقل المثقف ، وشتان مابين البطلين !

ومع ذلك فقد حرص الادباء — ولاسيما الشعـراء منهم — على ربطه بأبطال التاريخ المعروفين .. على بن ابى طالب ، خالد بن الوليد ، الناصر صلاح الدين ! بل ربما خلعوا له بعض صـفات الانبياء ، ومحمد عليه السلام هنا وعيسى المسيح نموذجا الهام للشـاعر الذي يرجع الى التاريخ الديني في حضارة هـذا القرن .. وتكشف الدراسـات التي انجزت اخيرا حول تاريخ الاديان ان الانبياء والرسـل كانوا ابطالا ، بل كانوا يحملون كل ما يؤكد التشـابه المحورى في عمليات العقل البشرى وهو يضـع قوانينه واخـلاقه ونظمه . واكثر من هـذا ، قال بعض الباحثين ان الانبياء كانوا المرحلة الوسطى بين بطل التراجيديا وبطل التاريخ .

وجمـال عبد الناصر لهـذا بدا عند الشعراء حلقة من حلقات ابطولة العربية ، بعد أن مهد النبي محمـد طريق الوجود امام عشرات الابطال ممن روعوا العصور الكلاسيكية بامجادهم ، وعملوا في ظروف شـاقة على سن اعظم النظم ، ونجحوا قبل كل شيء او بعـد كل شيء في ان يكونوا نماذج فنية رائعة . هو واحـد من هؤلاء ، وقد حمـل الكثير فعـلا ، الا أن منطق الفن رفض ان يطلقـه من اســار الاسـطورة . وظهر ان جمـال عبد الناصر الذي اختار كيف يعيش — كبطل التراجيديات تماما — هو نفســه الذي نصب نفســه للعروبة — كي يموت فيها او من اجلها ، ولما كانت العروبة باقية كقضية وســلالة ورباط تاريخ وثقة فلابد أن يبقى جمال حتى بعد رحيله ، وهذا المعنى وضحته الشاعرة طلعت الرفاعي تماما ، فقالت :

ما مات عملاق العروبة ...
قم واذن يابلال
الله اكبر ...
لن تروع أمة منها جمال !

ويحرص هنـا الشـاعر محمـد الجيـار على أن يقرر ان بطله هـذا كان اول رجل يخرج من صلب مصر ويجعل عينيه توميضـان بسيف صـلاح الدين ، فيقول :

يا أول رجل يخرج من صلب بلادى
ويجسم حيا من دمع المظلومين
يومض في عينيه حسام صلاح الدين
يتشح بثوب ابن الخطاب

لكن مصر
ستفتح ثانية من مصر
وستنهض .. وستشهر في يدها
نهر النيل كسيف
وتقود الصف
فهنالك في عابدين
وفي شبرا الخيمة يا عبد الناصر
يقرأ احـد العمال ...
على ضوء مصابيح الشارع
أوراق الميثاق !

وأما محمد الفيتورى الشـاعر السوداني — الذي ربته مصر — فيرى بطله عرابيا الذي تحدى الخديوي ، وكان قد قاتل تحت لواء محمد في مجد الاسـلام على ما ينشـد في مرثيته « القادم عند الفجر » .

لكأنك ملفوفا بوشـاح بلادك
آت توا من حطين
وكأنك ارهقت فنمت .. لتصحو بعد سنين
أو أنت عرابى الواقف تحت الراية
ذو الصـوت الامر
أو أنت الراية ياعبد الناصر
أو أنت الثورة والشعب الثائر

ويمكن على اى حال — بشيء من التأمل ويأقل مباشرة للتحليل — ان نجد عنـاصر التاريخ بوضوح ، واهمية وجود هذه العناصر انها تشكل موضوعية لا يمارى فيهـا احد . وهي ايضا تؤكد الجوهر التمثلي الذي يقوم عليه الخلق الفني ، وتكشف من الصلة بين التاريخ عندما يغدو رموزا والاسطورة كاشـارة الى موضوع متفق عليه مقدما . فليس عجيبا مثلا ان تأخذ شخصية جمال عبد الناصر ملامحها وطرائق سلوكها من عرابى او من غير عرابى ، فان قياس الامجاد بمقياس الماضى — كقياسها بالخوارق — يكشف لنا الموضوعية في موقف من مواقف الانسانية خلال وجهة نظر معينة ، ومن ثم لا بأس اذا كان هو صلاح الدين أو حتى سيف صلاح الدين .

ذلك ان رؤية الفيتورى تتحدد بمنطقه الخاص وبأسلوب تعامله مع عناصر التاريخ البارزة ، في حين لم ير محمد الجيار من صلاح الدين سوى سلاحه ، الا أن هذا السلاح في كف محارب يرتدى ثوبه عمر بن الخطاب !

وهذه « التركيبة » النادرة هي عبقرية الشاعر أو رؤيته الخاصة ، وهي نشاطه الوجداني الذي لا يتطلب مطلقا أن يحتوى على « مادة » متسقة وان جاز أن يتمسك بحقـائق التاريخ .

• • •

وتصـل اخيرا الى ما كان عليه ، أي الى الحقيقة الخالصة بعدما كان في أغلب جوانب الشعر — وبعض الكتابات النثرية — محـاولات صياغة شـاملة لتفصيلات العصر ومعالمه .. مزيجا مركبا بعضـاية من المقـاتل الاسطورى الى القائد المعلم ، من المندفع المتعجل الى المراوغ المتبصر ، من المسلم والمسيحى الى الداهية الذي لا تدهيه السياسة ، من كل رمز ينبثق من خبراتنا التي اكتسبت صـفات النماذج العليا حيث تكون لها قوة التأثير على جديد تجـاربنا — على قـاعدة أن للانســان في حـاضره كيانا يمتد واقعه النفسى الى عصـور ما قبـل التاريخ — الى كل ظـاهرة انسـانية يمكن ان تكون صـفة انسـان مصرى يفهم واقعه في اطـار عربى واضـح ، ويقاتل من اجل الا يجد العربى نفســه مضطرا الى حمل السـلاح في وجه اخيه . ولعـل حبيب صـادق كان من ابرز الشعراء الموديين الذين جسـدوا هـذه الفكرة ، وصـدر منهـا في قصيدتهم التي القاها باسـم اتحاد الكتـاب اللبنانيين في ذكرى الاربعين لجمال :

فارس العرب هل طويت الحســاما
عن حمانا وهل لويت الزماما

• • •

موغل في ملاحم البذل تعطى
ثورة الحق زندها والضراما
كلما هم بالسكينة عزم
ثار عزم من خلفها مقداما

• • •

كبر الشعب مذ وثبت وارخى
دونك الساح واصطفاك حساما
أنت منه الطماح لم تتنزل
من سماء وان سموت مقاما

• • •

وتذكرنى هـذه القصيدة بقصيدة اخرى عمودية صـدر بها عبد المنعم الرفاعى ليرسم صورة القـائد الخالد لا باعتباره رؤيا ميتافيزيقية وانما على اســاس انه قام بحركة ثورية ضـد مضطهدى الشعوب ، وقد حرص على الا تتوقف الحـركة التي يمثلهـا انتفاضى الجوعى والفقراء حيث يكون من السهل تمييعها او ابعادها من مســارها السليم .

انها الايديولوجية التقدمية ...

وبينما اتخـذت الحركة الرأسمالية سبل المدارة والتقية ثم العنف لمواجهـة الزحف الاشتراكى ، وانتشرت في الوقت نفسه — بين الامم المتخلفة — زعامات ناصرية محورها التحرر واقرار السلام واللحاق بمن سبق في مضمار التقـدم ... بينما كان هـذا يحدث ، ومضى جمـال عبـد الناصر كأستاذ يرسى دعائم المجتمع الجديد ، فيبنى هنـا ، ويفتح المدارس هناك ، ويعبـد الطرق ، ويعطى الفقراء حقوقهم ، ويغسـل الوجوه الحزينة بنزيف العصـور — كما يقول ادونيس — ويفرش رمل الصحراء بالسـنابل والورد ، ويعيد العطر الى الازهـار من اجـل الكادحين والشرفاء — كما يقول محمود حسن اسماعيل — ويضع كل بارع نـاصـع من اجل القصـد .

كان العمل الايجابي للشعب — بعد ان رفعـه اليه — هو الرد الاول على سبل المداراة والتقية والعنف .. وكان العمل البناء مواجهة للتحدى واصرارا على التحرر ، ولكن الناس العاديين لم يكتفوا من زعيمهم بتخليص ارواحهم من أسر العبودية ، وانما طلبوه بما لم يكن في مقدور اى زعيم عربى أن يحققه ، فلما مضى راحوا يتســاءلون على لسان عبد الصبور :

هل مات من وهب الحياة حياته
حقا أمات
ماذا سنفعل بعده
ماذا سنفعل دونه
حقا أمات ؟

والنتيجة ان بطولة جمال عبـد الناصر كانت امتـدادا لواقع نفسي عتيق لم نشعر به بعقولنا المثقفة المدربة ، ثم لما اسـتعنا بحقائق التاريخ وجـدناه بطلا لا يقل كفاءة ولا دهاء عن الابطـال الماضيين . فاذا خلصنا الى الواقع — كمحصلة لهـذا وذاك — وجدنا بطلا لم يشبهه بطل قط . بمعنى انه كان أروع من كل الابطال لان ظروفه كانت ابشـع من كل الظروف !

• • •

ويبدو أن كل الشعراء — او حتى اقلبهم — رفضوا منطق الواقع كوسيلة للاعراب عن حزنهم ، واستغلوا فرصة موته ليلة الاسراء فرفعوه الى عليين وقد البسوه ثوب النبيين ، بل جعلوه نبيا « يا أمتى لا تحزنى .. في ليلة الاسراء يسرى الانبياء » ونودى بـ « حبيب الله » كمحمد عليه السلام برغم اقرار بعضهم « ولست نبيا .. ولكن ظلك اخضرا » في حين رفض نفر الاعتراف بموته اسـاسا « لا لم يمت » وذهب الجميع في تفسير ذلك مذاهب شتى ، فقال :

صلاح عبد الصبور معللا رفضه لانه مصر ، ومصر لا يمكن أن تموت :

هل مت ؟ لا ...
بل عدت حين تجمع الشعب الكبير وراء نعشك
اذا صـاح بالالهام
مصر تعيش ... مصر تعيش !
انت اذن تعيش ، فأنت بعض من ثداها

واما من سلم بموته فقد شـاء أن يكون تسليمه مؤقتا ، واسـتغل فكرة الاستشهاد المسيحى أو الاستشهاد الوزوريسى من قبله للاقرار بعودته بعد أن يكون قد حال الحول — على أساس انه موسم نيل مصر — واورقت الاشجار من جديد ،

كل الاوراق ستسقط
لكن تبقى الشجرة
كى تورق في كل ربيع !

وتتعاقب الصور بهذا الاسلوب ، فلا يكون لها ســوى تفسير واحد هو أن التماسـك او التظـاهر بالقوة اوقع الشعراء في ضرب من المغالاة ، وشدهم الى سلسـلة من الاحالات رأوها في منطقهم تلبس بطـلا حاربه في شتى الميادين من اجل أن ينتصر .

ويهتف الحرية .. العدالة .. السلام
فتلمع الدموع في مقاطع الـكلام

لكن كل ذلك لم يخف ثلاثة امور هي اســاسية في شخصية البطل الراحل ، أولها انه برغم مايبدو وراء هـذا الركام الهائل الشعرى من محـاولة تجميده في اطـار محدود — وراءه كوامن لاشعورية غير محدودة — فقد كشف الشعراء عن حقيقة موقفه من ثورتنا الحديثة ، ونجحوا في ان يجعلوا شخصيته تلك منطقيـة فنيا بقدر ما ظلت مجســدة للواقع .

وثانيها ان الشعراء بينوا أن البطل عاش بنا من اجل التحرير الوطني باسلوب اكد حقيقتنا القومية باعتبارها تيارا وجدانيا يحتل من مكوناتنا الجزء الاكبر .

وثالثها ان كل قصـائدهم — تقريبا — بينت أن جمال عبد الناصر عاش لنا ليبنى معه خـلال معـارك سياسية واجتماعية بالاسلوب الذى نقاوم عمليـات استلاب ارضنا وتزييف حضـارتنا وتدمير اقتصـادنا ، لتكون تاسيس لايديولوجية طاردة تبعدنا للفقر والضياع بارخص ثمن .

رحم الله بطلنا وقائدنا الخالد الراحل جمـال عبد الناصر ، فقد كان أسطورة ولكن بمنطق العصر الذى عاشه ■

« بكل أسف ان الافكار الاســتعمارية القديمة ما زالت موجودة ، ونحن بطبيعتنا عشنا طويلا في مجتمع رجعي وتتحكم فينـا تقاليد رجعية لم نسـتطع التخلص منها »

« اننا نختلف .. ولكننا لا نحقد .. بل اننا قد نعادى .. ولكننا برغم اى عداء قادرون على ان نرى الضوء حيث يكون ، وندعو الله دائما ان تبقى لنا هذه القدرة على استقبال الضوء عقلا وقلبا »

شيء غير السياسة من فكر عبد الناصر

بقـــلم :
ابراهيم لطفى

لايـخفى على الكثيـرين ، أن لفكـر عبد الناصر جوانب هامة غير سياسية ، او هي مما يمكن الا ندرجه في ناحية الفكر السياسي المحض ، وان كانت وثيقة الصلة بهذه الاخيرة بل وتشكل معهـا الابعاد الحقيقية للناصرية .

ومن هذه الجوانب تلك المتعلقة بالادارة . وما كان لعبد الناصر وهو رجل دولة ان يدع الجوانب الادارية في الدولة دون ان يحيط بها او يمتد اليها فكره ، ولا يعني هذا انه كان « رجلا اداريا » بالمعنى العلمي او بالمقاييس العلميـة الدقيقة في عصره ، ولكن مما لاشـك فيه ان فكره قد شغل كثيرا بموضـوعات الادارة .

بل ان هناك حقيقة كبرى هي ان فكر عبد الناصر قد شغل فعلا بما يمكن ان نطلق عليه « الثورة الادارية » حتى انه اورد هذه العبارة بالذات — ولاشك انه كان يعنيها — في خطاب له في ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٦ ، وان كان ذلك لايعنى ان هذه « الثورة الادارية » لم تكن تشغل ذهنه قبل ذلك التاريخ اذ من الثابت من دراسة اقوال عبد الناصر ان « الادارة العلمية » كانت منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ هدفا من ابرز اهداف فكره التي عمل على تحقيقها بشكل او بآخر .

ولقد تطور المفهوم الادارى في فكر عبد الناصر خلال فترة زعامته تطـورا كبيرا ومن المؤكد ان هذا التطور قـد صاحب التطور السياسي لفكره او قـد يكون نتيجة له .

١ — ففي خـــلال الفتــرة الاولى مـــن ٢٣ يوليـــو سنـــة ١٩٥٢ حتى العدوان الثلاثى في اكتوبر سنة ١٩٥٦ نلاحظ الاهتمام الشديد باصلاح الاداة الحكومية مع اتجاه لانشاء بعض الوحدات الاقتصادية الهامة لتأخذ دورها في الهيكل الاقتصادى للبلاد .

٢ — اما الفتــرة الثانية من ١٩٥٦ الى صدور القرارات الاشتراكية في ١٩٦١ فأهم ماتتميز بـه انصـراف فكـر عبـد الناصر الى تعبئـة الاداة — المصرية القادرة لتولى ادارة الوحـدات الاقتصادية التي مصرت خلال هذه الفترة وكذلك نشوء فكرة المؤسسات الاقتصادية المصرية المتكاملة .

والاخذ بالادارة المحلية كأسلوب لتطوير اداة الحكم في البلاد بما يكفل مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيـذ واشراك جماهير الشعب اشراكا مباشرا في الحكم من طريق تشكيل المجالس الشعبية .

٣ — وتتمثل الفترة الثالثة [فيما بين] في اهتمام الشديد بتنظيم القطاع العام ، كمـا ان مـا وصـــل اليـه فكـر وانشـاء جهاز مركزى للتنظيم والادارة والاهتمام بالتنمية الادارية ونشـوء فكرة الخطة الادارية الى جانب خطة التنمية .

٤ — اما الفترة الرابعـة والاخيرة فهي التي تلى نكسـة يونيو سنة ١٩٦٧ وتستمر حتى انتقال الزعيم الخالد الى رحاب الله في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠

ولعل أبرز ما جاء به فكر عبد الناصر خلال هذه المرحلة — فيما يتصـــل بموضـوعنا هذا — هو بيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨ الذى حاول فيه تقييم الثورة كما ابرز فيه أهم ما يتجه اليه فـكره بالنسبة للادارة المصرية وما يجب أن تتسم به ممارستها مـع التركيز على مفهوم الممارسة العلمية لعملية الادارية سواء بالنســـبة للاداة الحكومية أم بالنسبة لقطاعى الاعمال والخدمات .

ونحن لو تتبعنا — في ايجاز يقتضيه الامر — تطور الفكر الادارى الناصرى بالنسبة للحكومة مثلا — باعتبارها قمة التنظيم الادارى — اذن لرأينا ما أمكن لعبد الناصر ارساءه من تقاليد وقواعد راسخة في شأن تشكيلها وتطويرها .

فاداة الحكم في فكر عبد الناصر عند قيام الثورة هي اداة فاسـدة تحكمهـا الرشوة والمحسوبية ، ولم يكن هـذا ادعاء من عبد الناصر لتبرير الهـزات المتعاقبة لاداة الحكم في البلاد وانمـا هي الحقيقة التي تؤيدها الشواهد التي تؤكد ما كانت عليه البلاد من فوضى ادارية عميقة عند قيام الثورة .

ولكن هل كان الفكر الناصرى في تلك المرحلة يهدف الى مجرد اصلاح الاداة الحكومية أم كان يرمى في حقيقته الى خلق اداة ادارية كفء لدولة عصرية جديدة كانت معالمها لا تزال خيالا في فكر عبد الناصر ؟!

يكاد يكون من المقطوع به ان الهدف النهائى لعبد الناصر في هذا الصدد كان انشاء الدولة العصرية الجـديدة والتى من أول مستلزماتها اداة ادارية تستند الى العلم حتى تستطيع الدولة ان تحقق بواسطتها اهدافها .

ولم تكن الخطوات الاولى نحـــو تحسين واصلاح الاداة الحكومية لتشير الى ما تذهب اليه اذ بان الامر عندئذ وكأنه مجرد محاولة لاصلاح ما هـــو قائم فعلا ولكننا اذا أخذنا في الحسبان ان انشاء دولة عصرية جديدة لا يمكن أن يتم فورا وانما يستلزم اعدادا كبيرا للنظم والاساليب الادارية وتهيئة الكوادر الصـــالحة لتولى المسئوليات ، اذن لتأيد ما نذهب اليه من أن الاتجاهات الادارية لعبد الناصر الى الثورة الادارية خلال عـــام ١٩٦٦ لتعنى عزوفه من الاكتفاء بما تم من خطوات حتى ذلك التـاريخ في مجالات الاصلاح الادارى بل وتصميمه على قلب الاوضاع الادارية رأسا على عقب وصولا لتطبيق احـدث الاسـاليب الادارية في مجالات الادارة المختلفة سيما اذا سلمنا بأن كل نجاح في هذا الشأن انما يعنى دفعا للدولة مأسرها نحو التقدم والازدهار .

ولقد كان من الواضح ايضـــا ان عبد النـــاصر لم يكن ليقنع بالاشكال التقليدية للمصالح العامة وانما كـان دائب التطوير لها وكان في هذا التطوير متأثرا بتطور فكره السياسي ، وفي أقل القليل فانه كان دائما متقبلا لاقتراحات تطوير الاداة الحكومية واصلاحها ومن هنا كان التغيير في اختصاصات الوزارات والمصالح . ولقد استحدث عبد الناصر العديد من الوزارات ولكنه لم يكن في ذات الوقت ليتردد في الغاء الوزارات القديمة أو حتى تلك التى استحدثها هو اذا اثبتت الظروف عدم جـــدوى استمرارها .

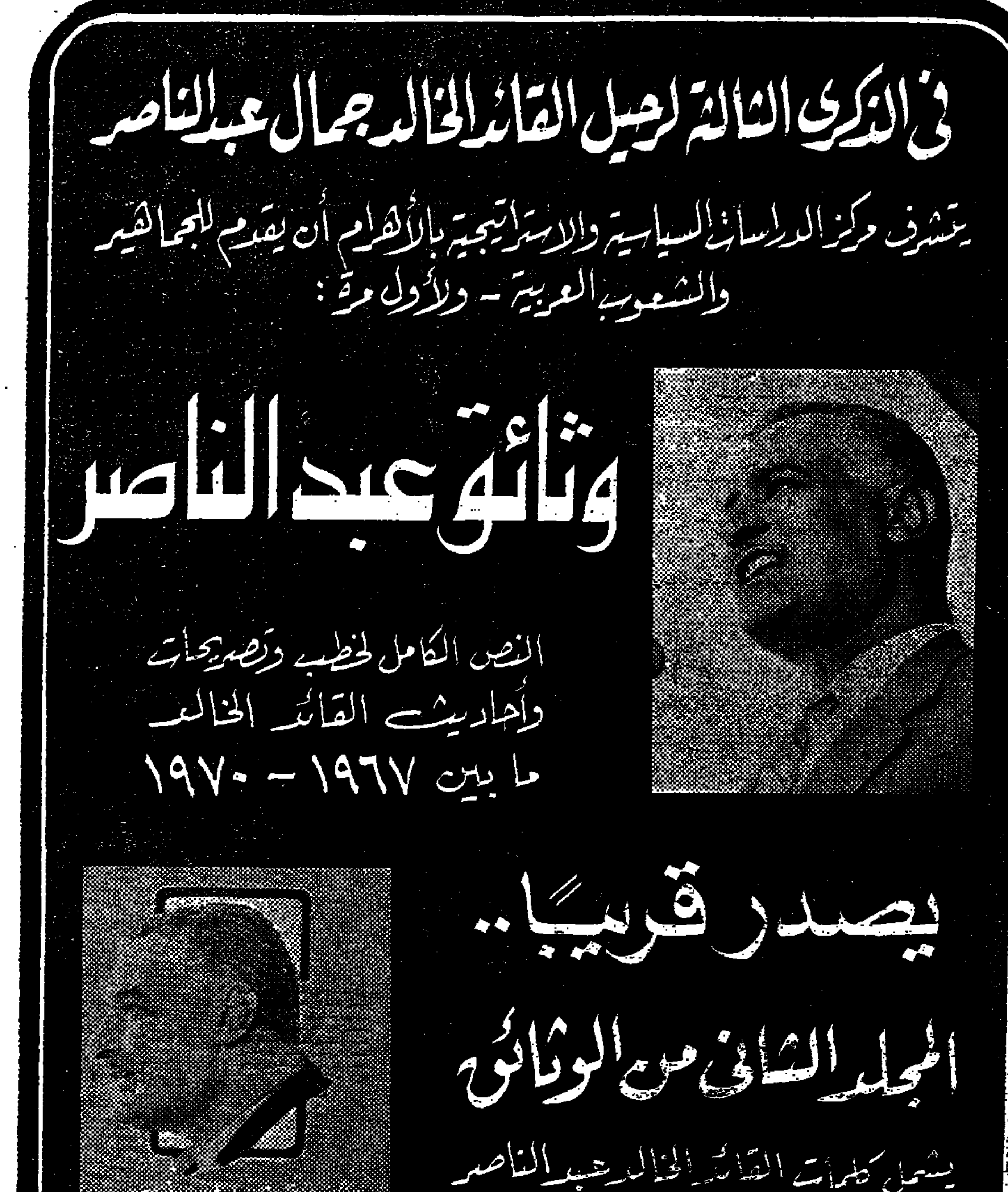
ثم كان اختيار عبد الناصر للوزراء مدخل جديدا للاصلاح الادارى في مصر ، فضلا عما أدى اليه قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ من الغاء الانتماء الطبقى كأساس لاختيار الوزراء ، فقد دفع عبد الناصر دائما بفريق من خيرة شباب مصر الى مقاعد الوزارة ولم يكن يزكيهم لديه في تقلد هذه المناصب الا كفاءتهم مع ايمانهم بالفكر الثورى .

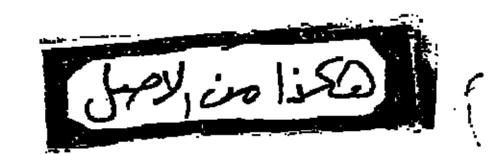
كذلك كان من ابرز علامات التطـور الادارى في أسلوب الحكم في مصر خلال قيادة عبد الناصر الاخذ بمبدأ التخطيط وانشاء الادوات الادارية اللازمة للاطلاع به سواء في شكل اللجنة العليا للتخطيط أم وزارة التخطيط .

ولئن كانت الاداة الحكومية قـــد استحوذت — وعن حق — على الكثير من اهتمامات عبد الناصر فان اهتمامه الاكبر وجه فيما بعد الى ذلك الـكائن الضخم الذى ولدته قرارات يوليـــو سنة ١٩٦١ ونعنى به القطاع العام ..

ويكفـــى هنـــا أن تـــذكر الفكـــر النـــاصرى لم يقف عنـــد حـــد العمل على اطـــلاق يـــد المســـئولين عـــن القطاع العام للعمـــل دون تأثر بأية اوضاع تعوق حركة تقدمه ، بل أن في كلمات عبد الناصر ما يدفع المسئولين على القطاع العام دفعا الى الانطلاق دون خوف ولا وجل شريطة الا يسيئوا استخدام السلطات التى تمنح لهم .

وفي ذات الوقت دعا القائد الخالد بل وعمل على قيام رقابة واعية مستنيرة تســـتند الى الاسس العلمية للرقابة وتكون بمثابة الاجهزة المعاونة ، تتقدم بالنصح والتوصيات كمـا تتولى تقييم اعمال الوحدات الاقتصادية ومتابعـــة تنفيذها لمسئولياتها في جو من الحيـــدة والموضوعية وتكون بمثابة صمام الامن الذى يحفظ للمجتمع الاشتراكى ادواته الانتاجية عصب حياته .





من سوريا •• الى ليبيا

بقلم : حاتم صادق

هذه محاولة لبلورة خلاصة تجربة ثورة ٢٣ يوليو في الطريق الى تحقيق الوحدة العربية . فالقضية مطروحة اليوم مع مقدمات التنفيذ العملي للوحدة المصرية الليبية ، وانشغال اعضاء الجمعية التأسيسية من ممثلي الشعب العربي في البلدين في وضع دستور الدولة الجديدة •• وخلاصة تجربة ثورة يوليو تتمثل في نهاية الامر في فكر قائدها الذي تشكل من التزاوج العضوي بين الاهداف القومية والممارسة الثورية في الواقع العربي .

فالموضوع وبتحديد شديد هو تطور فكر عبد الناصر من وسائل وشروط بلوغ الاشكال الدستورية للوحدة : من الاتحاد الكونفدرالي الى الوحدة الشاملة .

•• المقال اذن جزئية في موضوع كبير .

تطور فكر عبد الناصر في الطريق الى الوحدة الدستورية

« ان الحرية السياسية والحرية الاجتماعية مقدمات ضرورية للوحدة • وليس معنى هذا انه يتعين علينا الانتظار حتى يتحقق ذلك كله تماما في كل ارض عربية لكي نبدأ الحديث والعمل من اجل الوحدة • ان اهداف النضال متداخلة • اهداف النضال تعطي لبعضها وتأخذ من بعضها ، وتعزز احداها الاخرى وتتعزز بها » [٢٢ فبراير سنة ١٩٦٧]

الحديث عن الجزئية يستوجبه ابتداء تحديد مكان هذه الجزئية على خريطة الفكر الناصري من قضية الوحدة العربية ، التي تتمثل ابرز التضاريس فيها في مجموعة من النقاط المحددة :

① ان القضية الوطنية هي مدخل فكر ثورة ٢٣ يوليو الى الوحدة العربية • والوحدة في نفس شأنها كشأن التطبيق الاشتراكي وعدم الانحياز وغيرهما من اساسيات الفكر الناصري •

« فايماننا — كما يقول عبد الناصر — ان الوحدة العربية هي اعلى مراحل الوطنية العربية واعز غاياتها في تحويل مفتاحها الى القوة ومفتاحها الى الحياة » .

ويصل عبد الناصر الى النتيجة :

« لقد كانوا يقولون لي : ما دخل مصر أن تتورط في مشاكل عربية ؟ لماذا لا تهتم مصر بنفسها ؟ ولكني أومن بأن كفاح مصر هو كفاح الامة العربية ، لان كفاح الامة العربية هو كفاح مصر •• ان مصر اذا تقوقعت على نفسها فسوف نسقط جميعا تحت قبضة الاستعمار الجديد الذي يريد ان ينفرد بنا دولة دولة » .

الوحدة — على حد تعبيره في ٢١ فبراير ١٩٦١ — ليست الا ثورة تحررية ، وثورة سياسية وثورة اجتماعية ، تهدف الى التخلص من الاستغلال بكل معانيه سواء الخارجي أو الداخلي ، سواء الاستغلال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي • وهي في نفس الوقت « البديل للانتهازية » •

وفي ٤ نوفمبر ١٩٦٨ يقول عبد الناصر أمام اللجنة المركزية :

« ان موقفنا العربي هو قدرنا • احنا الشعب الموحد والشعب الكبير والدولة الكبيرة • ايضا الشعوب العربية موقفها منا واضح حتى شعب فلسطين خرج يتحدى الاسرائيليين بالهتاف للجمهورية العربية المتحدة • هذا مصدر قوة ضخمة لنا في نضالنا • يوم ما رحت السودان في مؤتمر الخرطوم لم أحدد ميعاد وصولي ، وصلت المغرب • كانت الخرطوم كلها من الصبح على الطريق • طلعت مجلة « نيوزويك » الامريكية تقول « شعب السودان يهتف للمهزوم ! » في تونس تحدوا الحكومة رغم النكسة وطلع الشعب يقف معانا وبلوقت بيحاكموا الطلبة • ده موقف اخلاقي ومبدئي من جانب الشعوب العربية يتساوى مع موقفنا منهم • وهم ذخيرتنا في المعركة » •

② ان الايمان بالوحدة العربية مطلق يحمل من أجلها رسالة مقدسة • ولا يجوز — متى توافرت ظروفها الموضوعية — أن يقف دون تحقيقها عائق • فالوحدة عند عبد الناصر تتويج للاهداف الوطنية والقومية في ارتباطها وتكاملها • وفي مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق عام ١٩٦٣ ، كان عبد الناصر يلح على مناقشة قضية الوحدة بموضوعية ويصرف النظر عن الاشخاص ودورهم — فيقول في ١٦ مايو :

« أقسم أنني مستعد لاقامة الوحدة بغير عبد الناصر ، وأنا الذي سوف أوقعها ، وسيؤيدها عبد الناصر من هنا ، من مصر ، بكل دمه وبكل روحه ، لانه كلما تم التركيز على شخص فذلك خطر في النهاية على القضية القومية • الشخص غير دائم بيقعد سنة ، اثنين ، ثلاثة ، كل فرد زائل والقضية هي التي تبقى » .

وحين وصل النقاش قرب ختام هذه المباحثات الى اختصاصات رئيس الجمهورية ، قبل عبد الناصر على الفور المشروع السوري المقدم في ذلك ويقول عبد الناصر في معرض النقاش :

« شوف •• أنا مستعد أقبل كل حاجة حتى أن يعتقل رئيس الجمهورية منذ فترة انتخابه الى انتهاء مدة ولايته ! بس دي اللي ماكنتش قابلها ! » •

وفي اجتماع بين أعضاء الوفد المصري في هذه المباحثات ، أبدى الاعضاء معارضة شديدة للمشروع السوري بخصوص اختصاصات رئيس الدولة ، وحاولوا أن يسندوا حجتهم أمام عبد الناصر بأن في ذلك انتقاصا من شأنه وحسم عبد الناصر الموقف :

« ماذا يقول التاريخ عني اذا جعلت مباحثات الوحدة الثلاثية تتعثر ، وتفشل لان عبد الناصر اراد صلاحيات أوسع من المقترحة ؟ هل تفشل اقامة دولة الخمسين مليونا التي تتعلق بها آمال وعواطف العرب جميعا ، ويتوقف عليها المستقبل العربي ، تمسكا بنصوص أو صلاحيات ؟ اما عن حجة أن المشروع فيه انتقاص من قدري فهذا الكلام أرفضه كأساس للمناقشة • فقدر كل انسان رهن باخلاصه من وراء المبادئ التي يلتزم بها ويعلنها • ثم انني لا أتصور أن مسائل شخصية كهذه تدخل في الحسبان حين نبحث مصير شعوب ومصير أمة » •

وفي صيف ١٩٦٩ كان على مائدة عشاء الرئيس جمال عبد الناصر عدد من المسئولين السوريين على أعلى مستوى • وعرج الحديث الى موضوع الوحدة العربية ، فقال الدكتور سامي الدروبي « اننا نتحدث عن حتمية الوحدة بينما نحن نسير على طريق حتمية الانفصال » • ونظر اليه عبد الناصر مستفسرا ، فمضى سفير سوريا السابق في مصر يقول : « قبل اكتشاف البترول في ليبيا — مثلا — كانت فكرة القومية العربية والوعي القومي العربي في ليبيا أقوى منها في عديد من الدول العربية الاخرى • وكان لحزب البعث تنظيما قويا في ليبيا ، وتوافق ذلك مع مرحلة كان فيها الحزب حزبا قوميا عربيا قبل ١٩٥٢ • ولكن ما هي الصورة هناك الآن ؟ هجر البعثيون في ليبيا بعد اغتنائها النضال من أجل القومية العربية وانشغلوا في حساب مصالحهم الذاتية ، لان القومية العربية تتعارض مع مصالحهم وتهددها » ! •

وفي أواخر سبتمبر ١٩٦٩ — بعد أيام من ثورة الفاتح في ليبيا — كان سامي الدروبي عند جمال عبد الناصر • وبادره عبد الناصر بقوله :

« هل ثبت لك الآن خطأ نظريتك ؟ انك كما عرفتك من سنوات من أكثر العناصر العربية ايمانا بالوحدة العربية ، ولكن ما أغفلته في تقديرك هو أن هناك دائما طليعة ثورية تعي المصالح الحقيقية والبعيدة لوطنها وتتجاوز أية مصالح جزئية او شخصية ، وترتبط بالآمال العريضة للجماهير الواسعة ، وتشكل ايديولوجيتها على ضوء هذا الوعي الطليعي • والمصالح الخاصة بعد ذلك — شخصية أو حزبية — يتأكد كم هي هشة » ! •

③ ان وحدة العمل الوطني والقومي تصبح هي النتيجة المنطقية لكون الوطنية المصرية من المداخل الاساسية الى الوحدة العربية ، وما يترتب على ذلك من تكامل بين الاهداف الوطنية والقومية • ويحسم ازدواجية الاهداف الوطنية والقومية ، وازدواجية العمل وطنيا وقوميا بالتبعية ، سد الفكر والتجربة الناصرية المدخل التقليدي لسيطرة تحالف الرأسمالية والاقطاع ، وجعلت من مصر « الدولة النموذج » ، والتجسيد العملي للاهداف القومية للامة العربية • فصارت كل خطوة الى الامام في المجال الوطني المصري دفعة ضخمة — في ذات الوقت — للامة العربية على طريق أهدافها النهائية .

الطريق الى الوحدة

وبعد هذا التحديد السريع لبعض من تضاريس خريطة الوحدة في الفكر الناصري ، نصل الى هذه الجزئية المطروحة بالحاح اليوم : الطريق الى الوحدة الدستورية .

ولقد تطور مفهوم الوحدة في مصر الثورة ما بين ٥٢ الى ١٩٥٨ • ويقول عبد الناصر :

« في ١٩٥٤ كنا نعتبر أن الوحدة العربية هي أنه لما تحصل حاجة في دمشق بتقوم مظاهرات مؤيدة في القاهرة • كانت الوحدة بالنسبة للقاهرة حينئذ هي التضامن العربي • وتطور الموضوع من ١٩٥٥ الى ١٩٥٨ وتحول شعار الوحدة الى الوحدة الدستورية » .

ولا شك أن الوحدة المصرية السورية هي أغنى التجارب الوحدوية العربية • ويقول عبد الناصر في بيانه يوم ٥ أكتوبر ١٩٦١ عقب الانفصال :

« واني لاثق ، نفس ثقتي بالله ، ان هذه التجربة لن تكون الاخيرة ، وانما كانت تجربة عملية رائدة ، استفدنا منها الكثير في تفكيرنا وسيكون ما استفدناه ذخيرة للمستقبل العربي ، وللوحدة العربية التي أشعر أن ايماني بها يزداد صلابة » •

الا ان الانعكاسات الكبرى لهذه الوحدة — في تقديرنا — كانت في مجال « الطريق الى الوحدة » ، بأكثر مما كانت في « مفهوم الوحدة » • ذلك ان المفهوم التقدمي للوحدة العربية لم يبدأ عند عبد الناصر بعد الانفصال ، وانما بدأ من قبل ذلك • ففي ٢٢ فبراير ١٩٥٩ مثلا يقول :

« ان طريقنا — طريق الوحدة — هو طريق التطور ، وطريق العدالة الاجتماعية طريقنا لاقامة مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني ، انما هو طريق شاق •• ولابد ان تسير الديمقراطية السياسية جنبا الى جنب مع الديمقراطية الاجتماعية » •

لقد كشفت تجربة الوحدة مع سوريا ان كانت في شروط الوحدة ، والطريق الى تحقيقها • وابرزت على وجه الخصوص « اننا أخطأنا حين أمنا الى الرجعية ، وخدعنا بالرجعية ، واعتقدنا ان الرجعية يمكن ان تستكين » • ولم تكن مصادفة ان ترتيب أهداف النضال القومي وردت في الميثاق كما يلي : الحرية — الاشتراكية — الوحدة •

لا اجازات !

واذا كانت أسباب نكسة الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ تحتاج وحدها الى دراسة منفصلة فلقد تبلورت دروسها — وهو ما يهمنا بالدرجة الاولى في هذه الجزئية التي نحن بصددها — بعد ١٩٦١ ، في الميثاق الوطني ، وفي احاديث وتحركات عبد الناصر على طريق الوحدة العربية ، الذي بدأ من جديد منذ عام ١٩٦٣ حين جاء حزب البعث في العراق وسوريا يعرض مشروعا بالاتحاد مع مصر • ودخل عبد الناصر التجربة الجديدة ، بمفاهيم أكثر تحديدا في سبل الوصول الى الهدف ، ولكن بنفس الايمان بقدسيته • فلم تكن نكسة الانفصال بالنسبة له نهاية وانما بداية لمرحلة جديدة • وهو يقول في ١٦ اكتوبر ١٩٦١ :

« اني لاسمع من بعض الناس أن هذا الجيل من الامة العربية قد تحمل مسئوليات في النضال تنوء بها أجيال ، ولكن دعوني أذكركم جميعا ، انه ليس أمامنا من سبيل الا أن نستمر في ثورتنا الى نهايتها ، وحتى نحقق أهدافها • فان الثورات الشعبية لا تعرف الاجازات ، واذا توقفت الثورة الشعبية قبل بلوغ أهدافها فلابد أن تنتكس وتجد نفسها مرغمة أمام أعدائها على أن تسلم لهم بما حصلت عليه من انتصارات مرحلية في فترات النضال ، ثم يتعين عليها بعد ذلك ان تبدأ الطريق من أوله » •

ويمكننا متابعة أبرز تحركات عبد الناصر على طريق الوحدة الدستورية ، وتحديد ملامح هذا الطريق ، منتهيه في مرحلتين محددتين : مباحثات الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣ ثم مباحثات ميثاق طرابلس سنة ١٩٦٩ •

المباحثات الثلاثية

وخلالها برزت الملامح التالية للطريق الى الوحدة الدستورية :

① وحدة الهدف : فيقول عبد الناصر « ان الوحدة العربية تبدأ بالتلاقي بين حكومات عربية وطنية أصيلة في سعيها نحو الوحدة أو الاتحاد • والوحدة العربية التي تجمع بيننا ، بين الاحرار في جميع انحاء الوطن العربي ، هي وحدة الهدف التي تجمع الشعوب المناضلة » •

② وحدة الفكر والمفاهيم : ويقول عبد الناصر :

« الحقيقة موضوع الوحدة مش هو موضوع الدستور • دستور الوحدة ده أسهل شيء في الوحدة ويجب ان يكون هو التتويج للعملية اللي هي الوحدة الحقيقية بين أفكار اللي عايزين يتحدوا • اذا بدأنا بالدستور بدون ما نجد الحل الصحيح لكل الاسئلة الاخرى ، يبقى كل اللي عملناه اننا حطينا راسنا في الرمل واجلنا جميع مشاكلنا لما بعد قيام الدولة » •

ويقول :

« دولة الوحدة يجب ان تكون في بنائها قوية راسخة لتواجه كل التحديات أمامها يجب ان تكون قوية داخليا وخارجيا • ولنصل الى هذا لابد أن نعرف ما هو مفهومنا للوحدة ؟ وماهو مفهومنا للحرية ؟ وماهو مفهومنا للديمقراطية ؟ وماهو مفهومنا للاشتراكية ؟ على أساس ان بعد كده ما نجيش أنفسنا داخلين في تناقضات أو مشاكل » • ويقول عبد الناصر :

« لابد من وحدة المفاهيم نظريا وتطبيقيا • وهذا يستدعي وجود شيء قد نعبر عنه بميثاق أو منهج ، نشرح فيه تصوراتنا للشعارات ، والا كل واحد فينا هيقعد يقول حرية واشتراكية بالكذب • واذا كانت الاشتراكية شعار يرفع وبس تبقى انتهازية سواء فردية أو حزبية » •

③ وحدة العمل السياسي : وفيها يقول عبد الناصر :

« لو البعث في العراق ، والبعث في سوريا وحزب تاني زي القوميين العرب ، والاتحاد الاشتراكي في مصر ، ويكون ده هو الاساس اللي هنمشي عليه الوحدة فانها لن تستمر • لذلك باقول لابد من تكتيل الاتجاه القومي كله في كل بلد ثم الكل مع بعض • بذلك لا حد يجب يهد الوحدة يبقى بيهد نفسه » •

④ ضمان استمرار السلطة في خدمة الثورة : فيقول عبد الناصر :

« كل ثورة في الدنيا تستولي على السلطة تقابلها مشكلة المحافظة على هذه السلطة وتوجيهها لتحقيق الاهداف الشعبية • هذه أكبر مشكلة •• لو درسنا تاريخ حركات ثورية كثيرة نجد أنها حصلت على السلطة ولكنها لم تستطع ان تحافظ عليها أبدا • ليه ؟ في رأيي فيه مفاتيح كثيرة ضرورية لفهم المشكلة : مثلا ماهو الخلاف الاجتماعي ؟ ماهو التناقض الطبقي ؟ ماهو التمزق الذي يمكن ان ينتج عن تدخل الدول الاستعمارية في البلاد التي تشابه بلادنا ؟

السلطة في النهاية هي الهدف الذي تريد هذه الخلافات الاجتماعية والتناقضات الطبقية والتدخل الخارجي أن تحصل عليه لكي تضمن توجيه الامور لصالحها • في مصر احنا اجتزنا عقبات كثيرة قوي •• وقابلنا مراحل ارادت الرجعية فيها ان تستولي على السلطة وكانت أقرب ما تكون من ذلك سنة ١٩٥٤ • وحصل تحالف بين الرجعية وبين الشيوعية وكانت الرجعية أن تستولي على السلطة في أزمة معروفة هي أزمة محمد نجيب • وهذه الازمة في الواقع كانت أزمة المسئولية الثورية قبل أي شيء آخر • أخذت القوى المعادية هذه الازمة وسيلة للاستيلاء على السلطة لحساب الرجعية وضد الثورة » •

⑤ الاجماع الشعبي : فيقول عبد الناصر « اننا نؤمن بأن الوحدة ينبغي أن تكون تطورا دائما ولا يجب ان تتم بالانقلاب • وعلى هذا الاساس فاننا نناصر كل وحدة عربية الى أي مدى ، والى أي درجة ، يتفق عليها اجماع أي شعب عربي مع أي شعب عربي آخر » •

⑥ رفض تكريس الانفصال باسم الوحدة : ويقول الرئيس :

« اذا اقمنا وحدة كل مقوماتها علم واحد ورئيس واحد ، وبعد كده هذه الدولة تكون مهلهلة ، فهذا تكريس للانفصال وتغليف له • بكده نبقى بنعرض قضية الوحدة — القضية القومية — لخطر كبير جدا » •

⑦ فترة الانتقال : ويقول الرئيس :

« نحن مع الرأي الذي يرى تقصير فترة الانتقال • كلما طالت هذه الفترة فهناك احتمال تعرض بعض الدول لمتاعب داخلية بسبب الصراعات المحلية الحزبية والشخصية » ! •

ميثاق طرابلس

ثم نصل الى آخر مراحل عبد الناصر على طريق الوحدة الدستورية ، والتي شهدت آخر التجارب الوحدوية التي أدارها •

وقد تركزت الجلسات الاولى التي سبقت اعلان هذا الميثاق ، حول تبادل تصورات الثورات الثلاث : ٢٣ يوليو ، والفاتح من سبتمبر ، و١٥ مايو ••

وكان تركيز جمال عبد الناصر على مجموعة من النقاط من بينها :

① الرفض المطلق للحزبية والاصرار على وحدة العمل السياسي :

وفي هذا الخصوص روى عبد الناصر للقذافي ونميري تفاصيل تجاربه الوحدوية مع قيادات الستينات في حزب البعث • من أول تأييد هذه القيادات للانفصال من قبل وقوعه بحوالي العامين حين قدمت استقالاتها من حكومة الوحدة ، الى خروجها يوم ١٨ ابريل ١٩٦٣ — في ثاني ايام توقيع اتفاقية القاهرة للاتحاد الثلاثي — لتعمل ضد هذا الاتفاق •

② ان دول ميثاق طرابلس لا تشكل ده محورا في المنطقة العربية ، وانما هو على حد ما ورد في هذا الميثاق فيما بعد « جبهة عربية ثورية ••• وضرورة تاريخية فرضتها قيام الثورات في كل من السودان وليبيا لتلتقي بالثورة المصرية الرائدة وذلك انطلاقا من ان قيام هذه الثورات الشعبية قد حقق تحالفا ثوريا يرتبط جذريا وحياتيا بحركة النضال الشعبي العربي وتطلعاته الى هزيمة مخططات الاستعمار الحديث والصهيونية ، ووصولا الى تحقيق التغيير الاجتماعي والتقدم والاشتراكية لمصلحة الجماهير العربية ، الامر الذي يوفر الشروط الموضوعية لتحقيق الوحدة العربية » •

③ ان الشعب العربي في الاقطار الثلاثة يجب ان يتأكد دوره القيادي في عملية الوحدة منذ أول أيامها ، وان تشكل مجلس تشريعي منتخب من ٣٠ عضوا من كل قطر يقود الخطوات التنفيذية للوحدة •

④ التدرج نحو الوحدة ، ولقد كان ذلك استجابة لطلب السودان • وكانت تلك النقطة بالذات موضع اعتراض شديد من الوفد الليبي • ويوم مناقشتها بدا الوفد السوداني متحرجا من الحديث عن ضرورتها بالنسبة لظروف السودان • فتحدث جمال عبد الناصر وشرح لمعمر القذافي بتفاصيل أذهلت الوفد السوداني نفسه من الوضع الداخلي في السودان ولماذا يحتاج السودان الى بعض الوقت ليرتب أوضاعه الداخلية وخاصة بالنسبة للحزبية ودور الحزب الشيوعي ، والتحدي اليميني الرجعي •

ولقد كانت مرحلة ميثاق طرابلس ، والوحدة العربية بين القطرين المصري والليبي المطروحة اليوم بالذات ، هي أقل التجارب الوحدوية صعوبة من حيث الطريق الى تحقيقها وأكثر هذه التجارب أمنا من حيث ضمانات استمرارها •

فبين ثورة يوليو وثورة الفاتح نجد وحدة الهدف قائمة من أول أيام الثورة الليبية ، ووحدة المفاهيم والتصور مكفولة بحكم التزام ثورة ليبيا الذي أكده معمر القذافي مرارا ، بالميثاق الوطني للقوى الشعبية • ووحدة العمل السياسي أكيدة من حيث التزام الثورتين بالاتحاد الاشتراكي العربي صيغة للعمل السياسي ، وضمانات استمرار السلطة في خدمة الثورة أمر واقع يتأكد يوميا في ليبيا •

قرار بوحدة فورية

ولقد يثور تساؤل ، لماذا رأت مصر اذن — في مرحلة ميثاق طرابلس — ان تكون الوحدة على مراحل ؟

والاجابة : ذلك كان لظروف السودان بالدرجة الاولى ، ولافراط عبد الناصر في الحرص على ثورة ليبيا •

فالتركيز الاستعماري الصهيوني على مصر بلغ الذروة من بعد ١٩٦٧ أملا في تحقق النتائج السياسية لهزيمة ٥ يونيو واتمام الوحدة سوف يمد هذا التركيز الى ليبيا ويضاعف ماتتعرض له بالفعل من تهديد ثورتها •

وربما أيضا لانه يمكن لليبيا بغير اعلان رسمي للوحدة ، أن تقدم لمصر الثورة ماقد لا يكون ممكنا بعد الوحدة : فاذا كانت ظروف مابعد ١٩٦٧ قد فرضت على عبد الناصر حدودا معينة — ومؤقتة — في ادارة الثورة الاجتماعية على المستوى القومي فان صوت ليبيا — بغير الوحدة — يمكن ان يكون تعويضا ولو جزئيا •

واذا كانت بعض نوعيات السلاح الذي تحتاجه مصر من الغرب متعذر بالنسبة لها فان ليبيا من خارج الوحدة تستطيع ان تقدمه لها •

ذلك كله جائز •

ولكن الاكيد أيضا أن عبد الناصر — بعد مباحثات ميثاق طرابلس وفي يونيو ١٩٧٠ تحديدا — اتخذ في يوم قرارا بالوحدة الفورية مع ليبيا •

كان ذلك خلال أحد اجتماعاته المتعددة مع أعضاء مجلس الثورة الليبية • كان الاجتماع في بنغازي ، وكان هناك وفد سوري يشارك في الاجتماع برئاسة الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة حينئذ • وموضوع النقاش كان حول توقيت اعلان الوحدة وفترة انجازها •• وفي هذا الاجتماع قرر عبد الناصر اعلان الوحدة مع ليبيا وسوريا فورا •• يومها شعر عبد الناصر أن المصلحة العليا للثورة الليبية تحتم عليه اتخاذ هذا القرار •

واتفق في نهاية هذا الاجتماع الذي امتد حتى تباشير الصباح ، على ان يستقل جمال عبد الناصر ومعمر القذافي ورئيس الدولة السورية : طائرة في نفس اليوم الى دمشق • وان يعلن عبد الناصر الوحدة من شرفة قصر الضيافة هناك •

ولكن هذا المشروع العظيم لم يتم له التنفيذ ففي الصباح عرض وفد سوريا أن يسبق أعضاؤه بالسفر الى دمشق لعمل الترتيبات اللازمة • ولكن أول برقية خرجت من دمشق بعد وصول الوفد اليها كانت تحمل في طياتها استئذانا بالتأجيل !!

ذلك اكيد نقول

والاكيد أيضا ان الوحدة العربية ليست نزهة والطريق اليها ليس مفروشا بالورود • والتجارب السابقة لثورة يوليو تؤكد انه كلما اقتربنا من الوحدة وكلما اقترب الامل من الواقع ، زادت ضراوة القوى المعادية • ولكنها معادلة صعبة : فالاعداء شرسون ، ولكن في نفس الوقت فان الوحدة العربية هي طريقنا للخلاص مما نحن فيه •

ولسوف يحاول أعداء الوحدة العمل ضدها على مستويين :

١ — العمل من الداخل ، وذلك بدأ بالفعل • واللافت للنظر في هذا المجال أن الحملات التي تشن لتعميق المشاعر الاقليمية ، وبذر الشكوك ، تستخدم نفس الحجج التي استخدمت ضد وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨ •

الوحدة « ابتلاع » مصري لليبيا ، الوحدة « امبراطورية » تستريدها مصر ، الوحدة « حكم » مصر لليبيا — الوحدة « غزو » مصري لليبيا — الوحدة « لثراء » لمصر بسبب ازماتها الاقتصادية !

نفس الحجج ، ونفس الكلام • وكان أعداء الوحدة لم يكلفوا أنفسهم أكثر من فتح الملف القديم الذي أغلق بعد انفصال عام ١٩٦١ !

وكان جمال عبد الناصر مدركا لذلك كله • وكانت حساسيته فائقة حرصا على الوحدة وفي أحد الاجتماعات بين رؤساء مصر وليبيا والسودان التي ناقشت الخطوات التنفيذية للتقريب بين الاقطار الثلاثة ، تقدم الوفد السوداني باقتراح انشاء بنك برأسمال مشترك (٧ ملايين جنيه من كل دولة بعملتها المحلية) لتمويل المشروعات الوحدوية •

ورفض جمال عبد الناصر الفكرة على الفور • وقال معمر القذافي بالاخلاص كله : « ولماذا لا نقيم هذا المصرف ؟ ان احدا لن يستطيع ادعاء أن مصر وراء ثروات ليبيا فنحن نعلم أن ليبيا مدينة حتى الآن لمصر بملايين الجنيهات قيمة الدعم الذي قدمته — عسكريا — لنا منذ قيام الثورة » •

وأجاب عبد الناصر :

« ذلك نعرفه نحن • ولكن ورائي خبرة سنوات الوحدة مع سوريا • ان البعض في العالم العربي لا يدرك الى الآن ان الوحدة لا تحقق مصلحة دول عربية على حساب دول عربية أخرى انهم لا يدركون أن الدول ذات الارصدة البترولية الضخمة مثلها كمثل من ورث ثروة طائلة ومضى بالوقت يبددها وانه فقط بالوحدة العربية ، فان هذا الوارث ، يشغل امواله فتزداد وتتضاعف ويضمن استمرارها » •

٢ — العمل من الخارج ، ولقد كان جمال عبد الناصر يشير احيانا الى تجربة مصر في منتصف القرن ١٩ حين تكالبت عليها الدول الكبرى ، وفرضت عليها معاهدة لندن عام ١٨٤٠ لما وجدت أنها تحقق صورة من صور الوحدة العربية • وكان هدف القوى الكبرى كما اعلنته في ذلك الوقت هو « ابقاء مصر في حجمها الطبيعي » • !!

ولكن عبد الناصر أيضا كان يقول :

« ان الوحدة العربية ستحاربها من الاستعمار الجديد لخطرها على مصالحه وكلما اقتربنا منها فيجب أن نتوقع مزيدا من شراسة التآمر عليها • ولكن ذلك لا يجب ان يثبط عزيمتنا : فمصيرنا مرتبط بها • وامتلاكنا لارادتنا يتوقف عليها • ولا يجب أن نؤخر شروعنا في العمل من أجلها ، فكلما تأخرنا أصبح قيامها أصعب اذ تنشأ مصالح اقليمية متضاربة ومتعارضة ، وتتغذى المشاعر الاقليمية ، وقد تنشأ ايديولوجيات اقليمية يستميت الاستعمار لنشرها فتكبر كقضية • والاسراع لا يتعارض مع حساب خطانا على طريق الوحدة ليكون خطوها على أرض صلبة » •

ان تجارب ثورة يوليو على طريق الوحدة الدستورية من سوريا الى ليبيا يؤكد أن الوحدة المصرية الليبية هي أقل التجارب صعوبة وأكثرها أمنا من حيث ضمانات استمرارها • فما من وحدة متوافرة شروطها ، ومتكاملة عناصرها ، يمكن أن تتم بين بلدين عربيين • مثل الوحدة بين مصر وليبيا •

ولقد نضيف الى ذلك أن هذه الوحدة المتاحة أمامنا اليوم بما ستنتهي اليه ، ووفق اسلوبنا في تناولها ، ستحسم — بالسلب او الايجاب — اندفاع الشعوب وايمانها بالوحدة العربية •

وانه على هذه الوحدة بين ثورتي يوليو والفاتح من سبتمبر تتوقف الى حد بعيد قدرة القوى العربية الثورية على استمرار نضالها وبقائها •

وحين يكون الحديث عن الثورة والقوى الثورية ، فهو حديث عن مسئولية المستقبل ■ •

● سؤال : هل يمكنك الحديث عما تحلم به لمصر خلال ربع القرن القادم ، سواء من حيث الاوضاع الداخلية للمجتمع المصري أو من حيث مركز مصر الدولي ؟

● الرئيس : انك تعلم اننا لم نستطع تحقيق كل احلامنا على امتداد السبعة عشر عاما الماضية بسبب المشاكل المستمرة : الاحتلال ، عدوان ١٩٥٦ وما الى ذلك . ان أمنيتي الاساسية هي تنمية بلادي : كهربة كل القرى ، وتوفير فرص العمل لكل القادرين عليه ، لقد بذلنا كل الجهد لكي يعمل كل قادر على العمل برغم مشاكل عديدة مثل تزايد السكان بمعدل يصل الى المليون نسمة سنويا . وعلينا تحقيق المزيد لكي نوفر فرص عمل لنصف مليون نسمة سنويا وخلال هذا العام ستدخل الكهرباء ٣٠٠٠ قرية ، ولدينا فائض من الكهرباء والمياه — فلدينا الآن مياه السد العالي — الامر الذي سيساعد على استصلاح المزيد من الاراضي ، وما ينقصنا هو المال للاستثمار .

ونحن نريد ايضا استعمال هذه الكهرباء . ولدينا لجنة من الخبراء السوفيت انتهت بالفعل الى توصيات محددة فيما يتعلق باستخدام الفائض من كهرباء السد العالي . كذلك فاننا نريد تطوير صناعة الاسمدة والفوسفات ونحن نخطو المزيد من الخطوات في ميدان الصناعة الثقيلة اننا نبني الآن — بموجب قرض من الاتحاد السوفيتي — مصنعا للصلب ستنتهي المرحلة الاولى منه عام ١٩٧٢ وسيصل انتاجه الى مليون طن من الصلب . كذلك فان علينا تشجيع الاستثمارات في القطاع الصناعي .

ان هذا بالطبع هو ما احلم به — انني اريد — قبل ان ينتهي بي الاجل — الا ارى خادما واحدا في هذا البلد ، ان الكثيرين الآن لا يجدون الخدم بسهولة . وكلما ازداد العثور على الخدم صعوبة كلما دل ذلك على استمرار تزايد ارتفاع مستوى المعيشة .

● سؤال انك لم تدخل بعد مرحلة الشيخوخة ((٥٢)) سنة فما هو حلمك الشخصي خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة ، هل هناك — خارج نطاق حياتك السياسية — ماتود لو انه تحقق في هذا الوقت ؟

● الرئيس : ليس لي حلم شخصي . ليس لي حياة شخصية وليس هناك شيء لشخصي قد لا يصدق الكثيرون ذلك ولكن هذه هي الحقيقة .

من حديث مع سولز برجر نيويورك في ٢٦ فبراير ١٩٦٩

■ ما الذي تعتبره اكبر انتصاراتك ؟ •• وما الذي تراه أفدح اخطائك ؟ ■

الرئيس : كما قلت لك انني أؤمن بالله وبالقدر •• انني أعتقد ان الحياة مزيج من النجاح والفشل ، وليس هناك من عاش كل ايام حياته نجاحا •• استقرأ التاريخ •• ان علي ان اتقبل الفشل ، وعلي أن ابذل كل ما في وسعي لتحويله الى نجاح •

انني اعتقد ان النجاح الاكبر كان نجاح الثورة ، نجاح ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، ولا اعتقد ان هزيمتنا أمام اسرائيل تعد فشلا ، فأنا موقن بأن الهزيمة سيعقبها الانتصار ••

وتسألني عن خطئي الفادح ؟ •• ان حياتنا مليئة بالاخطاء ، فهناك دائما أخطاء ، هناك الكثير من الاخطاء ، انني لا استطيع ان ارى شيئا محددا ، ففي كل يوم هناك اخطاء •

من حديث مع سولزبرجر نشرته « نيوزويك » في ٢٦ فبراير سنة ١٩٦٩

هكذا من الأصل



عبد الناصر فى مواجهة الرجعية والطبقة الجديدة

نقل عبد الناصر المجتمع المصرى من مرحلة الاستعمار الى مرحلة التحرر فيما بين ١٩٥٢ — ١٩٥٧ وهى المرحلة التى يمكن ان نطلق عليها الثورة الوطنية . ثم نقله مرة اخرى الى مجتمع تسود فيه العلاقات التقدمية ابتداء من عام ١٩٦١ . وكل نقلة بمثابة ثورة والثورة او حتى الثورة المضادة تتطلب عنفا بالضرورة ومن ثم فقد وقع عبد الناصر فى حرج مرتين : واغلب الظن انه كان يسائل نفسه عما اذا كان من الممكن اقتحام ثورة دون عنف وانه كان يحاول ايجاد صيغة لتقابلية بين العنف الثورى الذى تتطلبه كل ثورة وبين السلم . وفى سبيل ذلك خرج ببعض الصيغ كالثورة الرحيمة والصراع الطبقى السلمى أو التناقضات الطبقية السلمية . والحقيقة انه يجب ان نعترف فى شجاعة ان اقسى انواع العنف فى سبيل الاستقلال أو من اجل الجماهير الكادحة هو قمة الانسانية ذاتها .

بقلم الدكتور
محمد أنيس

وربما ساعد على تفكير عبد الناصر على هذا النحو انه حينما ظهر كقائد على سطح السياسة المصرية فالعربية فالدولية لم تكن له نظرية متكاملة ولكن كان له اتجاه ثورى هو الاتجاه الوطنى الاكثر ميلا الى اليسار. وظلت قاعدة الخضوع للصواب والخطأ فى اطار هذا الاتجاه الوطنى اليسارى هى الاساس فى سلوكه طوال حياته السياسية . والتأمل لمثل هذا الموقف الفكرى فى روية وهدوء . يرى فيه جوانبه الايجابية وجوانبه السلبية . اما من الناحية السلبية فهناك فقدان النظرية المتكاملة التى يمكن دائما الاسترشاد بها . واما الجانب الايجابى فيه — وهو امر لا يقل اهمية — فهو يبدو فى ان صانع حركة المجتمع أو التاريخ لا يسجنه حبيسا لتفصيلات نظرية معينة وبالتالى تكون لديه القدرة على الحركة فى اطار هذا الاتجاه .

وفى هذا المقال سنطرح جانبا قضية الانتقال من مرحلة ثورية الى مرحلة ثورية اخرى . وهو انتقال يتطلب استخدام العنف الثورى لنتتبع عبد الناصر كانسان خلال هذه المراحل . واول ما يلفت النظر كان فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ — اى منذ البداية — حينما تقرر القانون الاول للاصلاح الزراعى ، ذلك ان الاصلاح الزراعى ارتبط بقضية التعويض عن الارض المنتزعة . هنا يبدو موقفا ثوريا وانسانيا فى نفس الوقت ، فالفلاح يتسلم الارض التى كانت حلمه من ايام الثورة العرابية حين استولى الفلاحون بالقوة على الارض الزراعية فى المنيا والبحيرة والشرقية . حقق عبد الناصر للفلاح هذا الحلم ، ولكنه فى نفس الوقت لم يترك اصحاب الاراضى الاصليين كاشباح هائمة لا تعرف اين تجد لقمة العيش . ونجد مثل هذا الصراع بين الاشتراكية من ناحية ، والانسانية من ناحية اخرى فى موقف عبد الناصر من الصراع الطبقى . فمن ناحية كانت تشده فكرة الصراع الطبقى باعتبارها فكرة ثورية لا غنى عنها ومن ناحية اخرى كان يكره الصراع الدموى لذلك استخدم اجتهادات ملفتة للنظر كقوله الصراع الطبقى عن طريق سلمى ، وقوله التناقضات السلمية حتى بين قوى الشعب العامل .

وربما تتضح مثل هذه المعادلة الصعبة بشكل اكثر بروزا فى رفض عبد الناصر لفكرة تحكم طبقة بعينها وفى فكرة تذويب الفوارق بين الطبقات وفى فكرة اتحاد قوى الشعب العامل . ولكن سرعان ما تكونت طبقة جديدة من الفئتين الى جانب فلول الاقطاع فى تحالف ضد التطبيق الاشتراكى . وكان هذا الاكتشاف يمثل ازمة لعبد الناصر حاول جاهدا ان يقنع بها الاقطاعيين كما حاول ان يقنع بها الطبقة الجديدة التى ظهرت من خلال التطبيق الاشتراكى كما تصوره فى الجمع بين عملية الثورية فى التحول الى الاشتراكية وبين انسانيته الخاصة . وفيما بين ١٩٦٤ حتى ١٩٦٦ كان عبد الناصر قد أخذ يشتد احساسه بهذه الازمة فالقى بنفسه فى احضان الجماهير بعد ان كانت الطبقة الجديدة والاقطاعيين القدامى قد بنوا بينهم تحالفا معاديا للثورة .

من هذا ما جاء فى خطابه بمدينة دمنهور (١٥ يونيه ١٩٦٦) — وكل خطابات عبد الناصر الاكثر ثورية كانت خارج القاهرة ولعل تفسير ذلك انه كان خارج القاهرة يشعر بالفلاحين من حوله — قال فى خطابه فى دمنهور حول تصفية مواقع الاقطاع : « امال التغيير منين ؟ التغيير من الناس اللى همه لم يورثوا واللى هم عاوزين ياخذوا حقهم فى الحياة الحرة الكريمة فى هذا البلد » .

ومنذ عام ١٩٦٤ بدأ القلق على عبد الناصر فهو يقول فى بيانه فى افتتاح مجلس الامة فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩٦٤ : « والنقطة الثانية اللى عايز اقولها لكم ليه فضلت انى ما اتكلمش خطاب رسمى مكتوب قد يكون جامدا . فى الواقع عندى كلام كثير وعايز اقوله وعايز اعبر عنه زى ما بحس بيه . وسيكون هذا الكلام زى ما قلت متجاوب معكم ومع جماهير شعبنا العظيم » . وهنا نجد ان عبد الناصر لجأ الى امرين : التبسيط البالغ فى تعريف الاشتراكية ، ثم الى الاشارة الى يقظته التامة الى اخطاء التطبيق الاشتراكى وضرورة معالجتها .

أولا : من ذلك حديثه فى الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى فى ١٦ مايو سنة ١٩٦٥ حين عرض فى جزء من هذا الخطاب الى تعريف الاشتراكية فيقول : « الاشتراكية هى منع استغلال الانسان للانسان والاشتراكية هى خلق الظروف والدوافع وتطوير المجتمع حتى يجد الانسان كفرد والمجتمع كمجتمع كل الامكانيات المادية والفكرية والروحية » .

ثم يردف ذلك بقوله : « وهذا عمل لا ينتهى لان باستمرار كل ما نحقق مرحلة ستنتظرنا مرحلة اخرى ، وكل ما نحقق مطالب الناس حنلاقى مطالب اخرى للناس .... لكن يتظهر دائما متناقضات فى المجتمع تغذيها باستمرار الرجعية وتغذيها باستمرار القوى التى كانت تسيطر على المجتمع الجديد » والجملة الاخيرة تحمل فى ثناياها فكرة استمرار الثورة الى جانب تبسيط مفهوم الاشتراكية .

وفى مؤتمر الانتاج يواجه الطبقة الجديدة التى اثرت من التطبيق الاشتراكى نفسه . فئة التكنوقراطيين — رؤساء مجالس الادارة — والحقيقة ان مواجهة عبد الناصر فى مؤتمر الانتاج لتلك الطبقة الجديدة لا تحمل ذلك التبسيط فى حديثه عن الاشتراكية ولكن ذلك اللقاء الذى حدث فى ١٨ مارس ١٩٦٧ يشكل قمة المأساة فى التطبيق الاشتراكى لانه هنا يواجه الطبقة الجديدة المتربصة بالاشتراكية ، وهذه ميزة عبد الناصر كما ذكرنا سابقا وهى جرأة عبد الناصر فى مواجهة معارضين رغم انه هو الذى صنعهم — فى هذا اللقاء الصارخ يقول : ان الاشتراكية فى النهاية ليست متاهات فلسفية وليست شعارات ذات طنين .. الاشتراكية فى النهاية بيت سعيد لكل اسرة يقوم على عمل القادرين او المهيأين للعمل من افرادها رجالا او نساء . بيت مفتوح للصحة والعلم والثقافة مظللا بالامان الاجتماعى ضد المفاجآت متفاعلا مع غيره من البيوت السعيدة مشتركا معها فى الاهتمام العام بأمر وطنه وبأمر أمته وبأمور العالم الذى يعيش فيه » .

ثانيا : كان عبد الناصر فى غيبة التنظيم السياسى الصلب وغيبة النظرية يدرك تماما الكثير من الاخطاء التى ارتكبت فى التطبيق الاشتراكى ومفتاح هذا الادراك يتمثل فيما اطلق عليه ما اسماه « بناء البشر امر صعب » فى خطابه فى اجتماع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى — ٢٥ فبراير سنة ١٩٦٥ — ثم يعود الى قضية صعوبة بناء البشر الى الحديث عن الجمعية التعاونية فى اطول خطاب له فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩٦٤ فيقول « فيه ناس فى الجمعيات التعاونية بتنحرف ودول ايضا يمكن نمسكهم بالنسبة ايضا لتجارة الداخل بالنسبة للفلاحين بتتصرف حسب الميثاق ويعنى ماتكترش الناس .. الاساس اللى احنا لازم نمشى عليه وانتم واجبكم انكم ايضا بتنبهوا لهذه المسألة واحنا عايزين نفيد الناس محناش عايزين ابدا نكفرهم . عايزين لما نعمل زى ما قلنا عايزين نعمل اى شىء تعاونى هو لمصلحة الفلاح مش لمصلحة الدولة مش علشان الدولة تكسب ولا علشان تزود الميزانية . لازم لما ناخد المحاصيل من الفلاح ناخدها بالشروط التى تريح الفلاح وندى له حقوقه كاملة لكن اذا حد راح علشان يفرض شروط وميديش فرصة لحد انه يناقش هذه الشروط يبقى طبعا على طول فيه انحراف وتحاول ان احنا نحتكر وبهذا نسبب لانفسنا مشاكل احنا فى غنى عنها وانا اعتقد ان الميثاق واضح وان واجب كل واحد فينا انه يطبق الميثاق وانه اذا وصل شىء خارج الميثاق لازم يثار .. يثار هنا فى المجلس » ثم يتحدث فى بعض خطاباته عن الاسراف والرشوة وضرورة تغيير الروتين .

فى عام ١٩٦٥ و ١٩٦٦ حدثت نقلة اخرى تقربه من الثورة وتبعده عن العواطف الذاتية . فحوالى منتصف ١٩٦٥ اكتشف عبد الناصر ان اسلوبه فى الجمع بين الثورة وما يعتقد انه موقف منطقى انسانى من القوى القديمة يضر بالثورة نفسها ولا ينفع الكادحين فبدأ يتحدث عن قضايا « تصفية الاقطاع ولكن الاقطاعيين موجودين » متحفزين للوثوب على الثورة . لقد قضى على الرأسمالية الكبيرة والكومبرادور ولكنهم يعملون فى القطاع الخاص الذى يحاول التشويش على القطاع العام وتخريبه ويتربص به هو الآخر لازالة خطوات التغير الاجتماعى التى اقدم عليها عبد الناصر . غير ان عبد الناصر بما عهد فيه من صراحة وقدرة على التحرك يتصدى لهذا الموقف والامثلة كثيرة جدا فى خطاباته فى هذين العامين . واخص بالذكر خطابه فى ١٦ مايو سنة ١٩٦٥ — لانه فى تقديرى ربما يكون اكثر خطابات عبد الناصر صراحة وجرأة — فى هذا الخطاب يتحدث عبد الناصر عن الحزب الرجعى فى مصر فيقول : « فيه حزب رجعى موجود وحيفضل موجود بدون اعلان وبدون ترخيص وعارفين بعض والتموا على بعض ومنظمين قوى احسن من الاتحاد الاشتراكى . طبعا اللى عايش فى البلد بيقدر يحس بهذا الكلام وهم حاسين بالتحدى وحاسين بخطورة المرحلة وحاسين ان هذه المرحلة هى مرحلة تطهير للرجعية . والحقيقة فيه حزبين ولكن احنا بننسى ان فيه حزبين ونقول ان فيه الاتحاد الاشتراكى وبيجمع قوى الشعب العاملة ، طبعا عدم تنظيم القوى الاشتراكية معناه ببساطة ان القوى الرجعية هى اللى بتمثل الحزب الرجعى الموجود فى البلد .. هذه القوى الرجعية تستطيع ان تستقطب جزء من الشعب العامل .. جزء من العمال .. جزء من الفلاحين .. جزء من الناس اللى مصالحهم الحقيقية الاشتراكية .

« وفيه ناس قالوا انه لن يمكن تنشيط الاتحاد الاشتراكى وحصل كلام ان احنا نعمل حزبين .. لكن اذا عملنا حزبين معنى ده ايه ؟ معناه ان احنا بنقسم القوى الاشتراكية الى قسمين ويقفوا يحاربوا بعض فى الوقت اللى فيه القوى الرجعية موجودة مستنية تاكل الاتنين . اذن فى هذه المرحلة لا سبيل الا تحالف قوى الشعب العاملة فى تنظيم هو الاتحاد الاشتراكى مع خلق تنظيم سياسى قادر وثورى .. مع تجميع كل القوى الاشتراكية .. مع تطهير الاتحاد الاشتراكى باستمرار من القوى الانتهازية او القوى الرجعية اللى تسللت فى داخل الاتحاد الاشتراكى » .

هكذا يمكن القول ان عام ١٩٦٥ كان عام محاولة تصفية القوى الرجعية داخل التنظيم السياسى وخارجها . فشهد هذا العام تشكيل لجنة تصفية بقايا الاقطاع او ما اصطلح على تسميته بالاقطاع الثرى كما شهد هذا العام تطورا ملحوظا فى نشاط لجنة الدعوة والفكر والمعهد الاشتراكى وفى هذا العام ايضا دفع عبد الناصر بالتنظيم السياسى دفعة بالغة الاهمية . غير ان القوى الرجعية فى الداخل تمكنت بشكل او آخر تأجيل تصفية نفسها حتى شغل نظام عبد الناصر بقضية تحرير الارض عقب عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ . وهنا اشتد ساعد القوى الرجعية داخل التنظيم السياسى وخارجها وهو امر تطبيقى تماما لهزيمة سنة ١٩٦٧ . وكان خروج الشعب فى ٩ و ١٠ يونيو خروج فى مواجهة القوى الرجعية الداخلية والخارجية .

قبل ان نتحدث عن تصور عبد الناصر باعادة البناء الشعبى يجب ان نشيد بشجاعته الخارقة فى مواجهة هذه النكسة لقد ردد تحمله للمسئولية الكاملة اكثر من مرة تبرز منها بمناسبة خطابه فى مجلس الامة فى ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٦٧ فهو يقول : « ... انا بانتهز فرصة كلامى النهاردة اللى بتكلم فى افتتاح مجلس الامة وفى نفس الوقت بتكلم ايضا لكل ابناء الوطن بقول ان احنا يجب ان نتقبل الموقف كما يتقبله الرجال ومش كل واحد فينا يلقى اللوم على غيره — كل واحد فينا يتوجه بالنقد لنفسه ويحاول ان يصلح من اخطائه حينما تقول ان كل واحد فينا مسئول عن الظروف التى ادت الى النكسة وانا قلت وحاولت اقول اننى اتحمل المسئولية كلها وسوف أظل اتحملها كلها وارضى بها باى حساب واتقبل فيها كلمة الشعب كيفما تكون » .

وحين استعاد عبد الناصر عثرته على العمل والنضال بعد ١٠ يونيو ومؤتمر الخرطوم فقد عاد الى معاركه ضد الرجعية التى برزت بأظافرها لا تطلب بأقل من الاجهاز على عبد الناصر وما تمثله الناصرية من تقدم اقتصادى واجتماعى فى مصر . هذا يتضح فى خطابه فى ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٦٧ — وهو من خطاباته الطويلة — قال : « النقطة الثالثة مع البدء فى البداية الصحيحة فى اعادة بناء الجيش بدأنا فى القاء نظرة شاملة بالمراجعة على اوضاعنا الداخلية . انا بدى أقول حاجة يجب ان ندرك ان احنا ما نقدرش نحقق كل شىء دفعة واحدة خصوصا فى ظروف مثل ظروفنا تحدثت فى شهر يوليو عن ضرورة التغيير . حدثت تغييرات كثيرة فى كل ناحية مما كان الشعب يطالب بها وانا معه فى المطالبة بها »

وانما يضع نصب عينيه ضرورة ازالة ما يعكر راحة الناس وسعادتهم . غير ان الرجعية نزلت بوطأتها فى المواجهة باصرار وعناد . هنا يلجأ عبد الناصر بالالتفاف حول الرجعية ببيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ .

ولقد يلاحظ ان عبد الناصر كان قد أعلن ببرنامج ٣٠ مارس بصدد ان « استطعنا تصفية مراكز القوى التى ظهرت لان مراكز القوى وقفت فى وجه عملية التصحيح خوفا من ضياع نفوذها ومن انكشاف ما كان خافيا من تصرفاتها » . كما يلاحظ انه بدأ قضية التغيير بتعديل وزارى وكذلك بتعديل فى كثير من قيادات الانتاج وفى المحافظين . اما البرنامج نفسه فقد قسم الى قسمين اولا حشد كل قوانا العسكرية والاقتصادية والفكرية على خطوطنا مع العدو لتحقيق النصر وتحرير الارض .. ثانيا تعبئة جماهيرنا بما لها من امكانيات وطاقات كاملة من اجل واجبات التحرير والنصر ومن اجل آمال ما بعد التحرير والنصر ..

ولقد كان من الممكن بالفعل ان ي... هذا البرنامج فى مواجهة الرجعية لولا مراكز القوى التى اسرعت وشكلت ... ظهرت فى الحياة السياسية المص... تقحمت نفسها فى كل شىء فى ... التنظيم السياسى وانتخاباته وقضية ... الجماهير علية .. هذا الى جانب ... الاستعمار الامريكى والرجعية العر... وتلت بقوة دون محاولة التف... الناصر حول النكسة ليتخذها فرصة ... تفجير الموقف فى الاردن بين القوا... الاردنية والمقاومة الفلسطينية فى ... الوقت من سنة ١٩٧٠ .

ان ثمة جملة وردت فى خطابه فى ... يوليو سنة ١٩٦٧ قد تكون من أهم ما ... عبد الناصر بعد النكسة « ان ... الشعب المصرى بدأ قبل عبد النا... وسوف يمضى بعد عبد الناصر » ■

> « لو تحركت الثورة المضادة للانقضاض على منجزات الثورة ، لارتديت لهم الكاكى ونزلت الى الشارع أدافع عنها بدمى » .



ثورة ٢٣ يوليو وعبد الناصر وقضايا فى المنهج

الحوار الكبير الذى يدور على طول الارض العربية وعرضها حول جمال عبد الناصر وفكره وثورة ٢٣ يوليو — والذى سيستمر بالتأكيد لسنوات طويلة مقبلة يأخذ اشكالا متعددة ومتنوعة ، منها الصحيح الخلاق الذى يطور الفكر العربى ويقوده الى آفاق ارحب وأوسع ، ومنها السيء الضار الذى يعبر عن ضيق افق وقصر نظر .

بقلم الدكتور
على الدين هلال

ضيق الافق هذا يعبر عن نفسه — ايجابيا — لدى البعض فى صورة تمجيد مطلق لشخص عبد الناصر ترفض معه اى محاولة للتقييم الموضوعى او الرؤية المتوازنة وتحوله الى اسطورة ، ولدى آخرين — سلبا — فى محاولة النيل من عبد الناصر كشخص او التشكيك فى اعماله أو التقليل من دوره . وكلا الموقفين خاطىء من حيث انهما ينطلقان من الرغبة فى ابداء حكم تقييمى على شخص عبد الناصر الامر الذى يثير عدة قضايا تتعلق بمنهج الدراسة والتى احاول التعرض لبعضها فى هذا المقال :

● فى حياة كل الشعوب والامم — وبالذات تلك التى تمر بمرحلة انتقال من حالة التخلف الى حالة التقدم بما يتضمنه ذلك من تغير اجتماعى سريع — تظهر فيها شخصيات تجسد التعبير الحضارى للشعب فى لحظة تاريخية معينة على مستوى الفكر او الادب او السياسة الى غير ذلك من مجالات ، وتصبح هذه الشخصية انعكاسا لوضعية المجتمع فى مرحلة محددة وفى سعيه للمثل الاعلى . الانسان فى هذه الحالة يصير تعبيرا تاريخيا وظاهرة اجتماعية لها دلالاتها ومؤشراتها بحيث لا يمكن دراسة فكر او عمل هذا الانسان دون الاحاطة بالظاهرة فى كلياتها وبدون التمييز التحليلى المنهجى بين « الانسان الفرد » و « الانسان الظاهرة » . الانسان يتوقف من كونه مجرد فرد من الافراد ويغدو « الانسان الظاهرة » .

ففى تاريخنا الفكرى مثلا يحتل الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى مثل هذا الوضع . هو ظاهرة فكرية تعبر عن احد اللقاءات الخصبة المبكرة بين الفكر المصرى المحلى والحضارة الاوربية ، ومن ذلك ايضا الشيخ الامام محمد عبده الذى يمثل ظاهرة فكرية نادرة فى التطوير الدينى تكاد لم تتكرر منذ وفاته .

« الانسان الظاهرة » اذن هو تعبير اجتماعى عن حضارة مجتمع وثقافته ، ولا تجوز اذن دراسته بمعزل من المجتمع الذى أوجده والظروف التى قادت اليه والتأثيرات التى احدثها فى هذا المجتمع .

« الانسان الظاهرة » يفقد استقلاله الذاتى وفرديته المتميزة ويندمج فى الاطار الحضارى لمجتمعه ليصبح تعبيرا عنه من ناحية ، وأداة تحديث لتطويره وتغييره من ناحية اخرى . وهو — فى احد ابعاده — تجسيد لقوى التغيير فى المجتمع « فالانسان الظاهرة » ينظر الى الماضى ليستمد منه العبرة والعظة ولكن مثله الاعلى يكون دوما فى المستقبل .

● بهذا المعنى فان عبد الناصر هو احد نماذج « الانسان الظاهرة » هذه الظاهرة لعبت — فيما لعبت — دورا اساسيا فى تجميع خطوط الوعى الجماعى العربى والتعبير عنه ونقله من حيز الفكر والنظر الى حيز العمل والتطبيق . لقد اصيب الوعى الجماعى العربى — وبالذات بين المثقفين — بما يمكن ان نسميه « بالفصام شبكى » او « بالازدواجية فكرية » منذ الغزوة الحضارية لنابليون على عالمنا فى نهاية القرن الثامن عشر ، وعاش فى ثنائية غريبة — ما زلنا نعانى منها حتى الآن — بين تراث ثقافى واجتماعى ينتمى فى اصوله الى الحضارة الاسلامية العربية ، لا يمكننا الانخلاع عنه او التنكر له او رفضه كلية بحكم قوانين التطور الاجتماعى والانسانى حيث يستمر الماضى فى الوجود الحاضر ، وثقافة غربية ومسميات والفاظ وادوات اتت الينا — واستقيناها — من اوربا . هذه الثنائية فرضت نفسها على واقعنا وفكرنا ومؤسساتنا فى اغلب المجالات واثارت العديد من التساؤلات والمشاكل فيما يسمى عادة بقضية الاصالة والتجديد .

من بين هذه المشاكل ظاهرة « التشرذم الفكرى » فى تصور حل قضية تطور المجتمع . البعض تصور الحل فى المسألة الاجتماعية وانتهى الى حلول يسارية اشتراكية ، آخرون وجدوا الحل فى طريق الديمقراطية الليبرالية بمؤسساتها البرلمانية الحزبية ، وفريق ثالث اكد على الحل القومى والوحدة العربية كطريق وحيد للخلاص ، ومجموعة رابعة استمرت تؤكد دور الدين كاطار للمجتمع .

هذا الوضع — الذى عاشت مصر نموذجا منه فى نهاية الاربعينات — يؤدى بالجماعة الثقافية الى التفرق والتشتت . « ظاهرة عبد الناصر » تجمع كل هذه التيارات الفكرية والثقافية فى اطارها بحيث تجد كل من هذه الاتجاهات تعبيرا عنها وامتدادا لها فى « الظاهرة » وتعرف لغة للتخاطب والحوار معها .

« ظاهرة عبد الناصر » فى هذا المجال هى التعبير الثقافى من التيار العام او خلاصة التيارات الفكرية المتصارعة فى المجتمع فى مرحلة معينة من تطوره .

« ظاهرة عبد الناصر » على مستوى الفكر اذن ليست مجرد التعبير عن فكر شخص بل بلورة وتجسيد وتأليف لتيارات عديدة ، بل يمكن القول بأن عبد الناصر الانسان ليس هو المصدر الوحيد لفكر « ظاهرة عبد الناصر » فالظاهرة تعبر عن تيار تاريخى عريض يشترك فى صنعه العشرات والمئات من المفكرين والادباء والكتاب والمثقفين قبل عبد الناصر ومعه ومن بعده ، وهى رمز وتجسيد لحركة التحرر الوطنى فى مصر والوطن العربى ولاستخدام السلطة لصالح الانحياز للجماهير وبهذا المعنى فان جذورها تعود الى سنوات طويلة مضت .

● القضية الثانية هى أن « ظاهرة عبد الناصر » على مستوى الفكر او العمل يجب أن تؤخذ فى كليتها ، وتقييمها لابد أن يأخذ فى اعتباره شمولية التجربة التى حدثت وعمق آثارها . هذه « الظاهرة » تعبر عن كل التغييرات الجوهرية التى طرأت على المجتمع المصرى والوطن العربى منذ عام ١٩٥٢ ، وساهمت بشكل فعال فى الصراع بحركة التطور فى هذا الجزء من العالم . المطلوب هو موقف « شمولى » من « الظاهرة » بمعنى قبول التجربة — او رفضها — فى كلياتها ومقوماتها الاساسية فهذا هو الطريق الوحيد لتوضيح المواقف وتحديد المواقع ، ولا يجدى فى هذا الصدد اجتزاء موقف او قرار معين او على دراسة فترة زمنية محددة بل لابد من دراسة « الظاهرة » بطريقة متكاملة بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات ، ومن نقاط قوة ونقاط ضعف ، ومن مقومات تقدم او تخلف ثم الحكم عليها من حيث دورها فى دفع — او تعويق — حركة التقدم فى المجتمع . بعبارة اخرى القضية ليست مسألة الموافقة — او عدم الموافقة — على قرار ما مما اتخذه عبد الناصر « الحاكم » فهناك بالتأكيد العديد من القرارات التى تستوجب مناقشتها والتى تحتمل اكثر من وجهة نظر بخصوصها . ولكن القضية هى ... — او رفض — تجربة مصر فى ... علما الماضية . ولنتذكر انه لا يمكن ... « ظاهرة عبد الناصر » بهذا المعنى ... أن يترتب على ذلك رفض لثورة ... وللنظام الذى انبثق عنها وارتبط ...

انطلاقا من ذلك الا يجوز لنا ... قد آن الاوان لبدء العمل فى ... التجربة المصرية بقصد الكشف عن ... قوتها وضعفها ومصادر ديناميتها فى ... حركة المجتمع العربى . الا يجوز ... بدراسة تأصيلية للفكر « ظاهرة عبد الناصر » نميز فيه ما بين ... المستمر الذى يعبر عن ... استراتيجى ، والطارىء المؤقت الذى ... لمواجهة ظروف معينة . وقبل ذلك ... الا يجوز التنبيه الى ضرورة البحث ... منطلقات فكر ومنهج « ظاهرة عبد الناصر » لفهم تطور المجتمع ... التاريخ . ان هذا العمل يجب ان ... هنا فى القاهرة ولا نتركه للمطبوعات ... تعمل فى صحافة مواسم عربية اخرى .

● القضية الثالثة هى خاصية ... فكر « ظاهرة عبد الناصر » . ... اولا ان « تعبيرات » « الناصرية » و « النظرية الناصرية » الى غير ذلك ... الفاظا لم يستخدمها عبد الناصر ... استخدمت احيانا فى بعض اقطار ... العربى فى حياته ثم راجت بعد ... ولاسباب متعددة . خطأ هذه ... انها تعطى شبهة وجود « مذهب » او « فلسفة » الامر الذى لم يدعه ... الناصر فى اى لحظة من لحظات حياته ... فقد اعتبر مثلا ان الميثاق ... هو « دليل عمل ثورى » . وكثيرا ... اخرى انه لو كان اتصرف الى ... النظريات لما وجد وقتا للقيام بالثورة ... وقال انه لم ينغمس فى النظريات بحثا ... واقعنا ، بل انغمس فى واقعنا بحثا ... النظريات الملائمة له .

جوهر « ظاهرة عبد الناصر » ... ان « الثورة هى علم تغيير المجتمع » هى ليست مذهبا سياسيا محدد ... بقدر ما هى منهج علمى لتناول ... المجتمع العربى انطلاقا من واقع ... معه والارتباط به والالتزام بتغييره ... منهج ينطوى على علاقة تفاعل مستمر ... الفكر والواقع ، بين النظرية والتطبيق ... بحيث تصبح فيه كل منهما سببا ونتيجة ... غاية ووسيلة . اهم المعالم الاساسية ... لهذا المنهج هى الاشتراكية كطريق ... الاجتماعى ، تحالف قوى الشعب العامل ... كاساس للحركة السياسية يقود فى ... الى تذويب هذه القوى لصالح ... والفلاحين ، والوحدة العربية ... مصيرى قومى ، وعدم الانحياز ... دولى يعبر فى ذات الوقت عن ... بحركة الشعوب المستعمرة (بفتح ... ضد الاستعمار .

الفكرة الاساسية التى يدور حولها ... المنهج هى « التحرر الوطنى وحق ... المصير » ويمكن ارجاع اغلب مبادرات ... عبد الناصر داخليا وخارجيا ... (الاستقلال — التمصير — التأميم ... القرارات الاشتراكية — دعم الاتجاه ... الوحدة العربية .. الخ) الى ... الفكرة الاساسية — حق الشعب ... بمصيره وممارسة سيادته الوطنية ... كافة المجالات متحررا من كل قيد ... التزام الا الالتزام المبدئى ... ومصلحته القومية . « ظاهرة عبد الناصر » بهذا المعنى تصبح تعبيرا ... فقط عن وضع المجتمع المصرى ... والعربى فى مرحلة معينة من تطوره ... ولكن جزءا من تيار حركة التحرر ... فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

● واذا نظرنا فى النهاية الى ... خلفه « ظاهرة عبد الناصر » ... انها تركت بصماتها على واقع ... وعلى جيل بأسره . هذه البصمات ... جزءا اساسيا من المصادر التكوينية ... هذا الجيل والمناخ الثقافى والاجتماعى ... الذين نما فيه ولثورة ٢٣ يوليو ... الذى انبثق منها واستمر فى ... عنها . والذين يتصورون امكانية ... كل ذلك دون احداث « انقطاع ... اجتماعى ضخم يجب بحسب التعبير ... يحلمون فى خلا جسيم اذ يظلون ... اخرى بين عبد الناصر الانسان الذى ... بيننا حتى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ... عبد الناصر » التى بثرات تعبر ... نفسها فى مظاهر متعددة فى السياسة ... والادب والفكر والفن وغير ذلك من ... التعبير الاجتماعى والحضارى .

■ اضافات ناصرية الى الفكر الثورى العالمى

بقلم :
يابكر كرار

بعد مضى ثلاث سنوات على رحيل القائد الفذ جمال عبد الناصر تتأكد حاجة الامة العربية للاستمساك بالفكر الناصرى فى انجاز المهام الاساسية للثورة العربية .. والاهتداء به فى استيعاب ما يدور فى العالم من حولنا والاسهام فى قضايا الثورة العالمية المعاصرة ..

والخطأ الاكبر هو مواجهة القضايا العربية كلها مواجهة سياسية بحتة وبنظرة ضيقة دون توسيع نطاق المواجهة لتشمل كل قدرات الامة العربية وادوات نضالها السياسى والاقتصادى والعسكرى والعقائدى على النحو الذى يتفق مع طبيعة وتعقد وتشعب القضايا المتعددة للامة العربية .

فالناصرية هى وليدة فترة المواجهة الشاملة للدفاع عن الوجود العربى من ناحية والبعث الشامل للامة العربية من الناحية الاخرى .

وفيما يلى سوف نركز على نقطتين اساسيتين ضمن نقاط عديدة غيرهما تمثل اضافات جوهرية اثرى بها عبد الناصر الفكر الثورى العالمى المعاصر .

دور القوات المسلحة فى الثورة العالمية

الاضافة الاولى التى انفردت بها الناصرية هى الكشف عن امكانية « المؤسسة العسكرية » فى ظروف السيطرة الاستعمارية والقهر الاجتماعى وغيبة الحركة الجماهيرية الديمقراطية فى حسم قضايا التحرر الوطنى وقيادة الثورة الاجتماعية فى فترة التحول الاشتراكى .. وقد أكدت الناصرية دور المؤسسة العسكرية فى الثورة العربية عندما حققت الثورة العربية وانتصارها فى اقطار عربية لها مزايا ودلالات بالغة فانتصار الثورة العربية تحقق فى مركز ثقل الاحلاف العسكرية [العراق] وفى مركز ثقل الاستيطان الاستعمارى [الجزائر] وفى مركز ثقل التخلف العربى [اليمن] وفى مركز الضعف العربى والتمزق والتعرض للغرب والتصفية [ليبيا] .

ان الدور الطليعى للقوات المسلحة ، فى الثورة العربية له مقوماته الموضوعية فى الواقع العربى الذى تتركز فيه وطأة العدوان الاستعمارى منذ مطلع القرن الماضى الى ايامنا هذه . واستطاع هذا الدور الطليعى ان يحطم لعبة [التلاعب الحزبى] القائم على مقومات التخلف والتبعية والذى كان هو المنفذ لاستمرار تسلل السيطرة الاجنبية الى الثروة القومية .

ان الثورة العربية قد ابانت من الدور الموضوعى للقوات المسلحة فلم تعد اداة قهر طيعة فى يد الطغاة والعملاء المستكرين فى الوطن العربى ، بل انقلبت وبالا عليهم عندما أرادوا التحرك بها وتحولت الى اداة تقويم .

ان الانتصارات التاريخية الباسلة التى حققتها [الناصرية] فى الوطن العربى قد طرحت على شعوب العالم [دور القوات المسلحة] طرحا ثوريا فى معركة الشعوب من اجل القضاء على السيطرة الاجنبية ومن اجل تحقيق الثورة الاجتماعية والسياسية ضد كل اشكال التخلف والتبعية والقهر الاجتماعى .. ومن ثم عصفت الناصرية بكل المفاهيم التقليدية الجامدة التى كانت تعطل فترات النضال الوطنى وتؤجل انجاز مهام الثورة الاجتماعية الى حين ولادة أوضاع اقتصادية معينة وقوى اجتماعية معينة . لقد اختزلت الناصرية عنصر الزمن فى عمليات التحرر الوطنى والثورة الاشتراكية واختصرت المعاناة الانسانية فى عمليات التحرر والثورة الاشتراكية ..

الدين فى الثورة العالمية المعاصرة :

بما ان الثورة العالمية المعاصرة ذات مضمون اشتراكى فان قضية الدين كانت دائما وما زالت من القضايا الاساسية التى تطرح نفسها موضوعيا فى مسار الثورات الاشتراكية المعاصرة .. وكان الدين بين العزل او الرفض .. وكان الرفض قائما على تصورات تعسفية وتحكمية ومن ثم كانت ردود الفعل المتعددة من داخل مسار الثورات المعاصرة .

وبين العزل والرفض جاءت [الناصرية] لاول مرة لا مقررة لدور الدين فى المجتمع الجديد وفى الثورة العالمية المعاصرة وانما مؤكدة لاهميته وفعاليته ودوره فى صياغة المجتمع الجديد ..

وبما ان الثورات الاشتراكية كلها على تعدد مدارسها تعانى من البؤس الروحى وتفتقر الى المقومات العقائدية والفكرية للاسس الاخلاقية فان الثورة العربية جاءت متحررة من البؤس الروحى وغنية بالاسس العقائدية والفكرية لصياغة وتنمية الضمير الاشتراكى فى المجتمع الجديد .

وبتأكيد دور الدين فى الثورة العربية انتفى التناقض والتباين بين حركة التقدم الاجتماعى وحركة التقدم الروحى فى المجتمع العربى الجديد .

وبما أن الدين فى الثورة العربية هو فى الاساس الاسلام .. فان هناك حقائق جوهرية وبالغة الاثر على الفكر الثورى عندما يطرح الاسلام ثوريا من خلال مواثيق وخطط العمل الفكرى والنضالى والتنظيمى ..

وتأكيد مركز الدين فى الثورة العربية لا يقطع ولا يجمد الجدل الفكرى والعقائدى وانما يكسبه اهمية وقداسة .

وبما ان الاشتراكية — خارج المنطقة العربية — ذات صفة علمية مجردة فان النضال الاشتراكى يكسب صفة انسانية بما يغتنى به من قيم انسانية وقواعد وأحكام انسانية تتجاوز به الحدود الطائفية والقومية والاقليمية .

ان الناصرية بتأكيدها لمركز الدين فى الثورة العالمية المعاصرة قد عصفت بالحدود الاقليمية والطائفية للفكر العربى الثورى وارتفعت به الى هموم الانسان المعاصر حيثما كان ..

ان [الناصرية] قد ارغمت كثيرا من التيارات الثورية والمدارس الاشتراكية المعاصرة على اعادة النظر ومراجعة مواقفها من الدين .. ومن ثم تساهم [الناصرية] اليوم بدور هام فى تحقيق الانفتاح الروحى والديمقراطى فى المجتمعات الشيوعية والاشتراكية .. وفى برامج الاحزاب الاشتراكية التى كانت حتى الامس تصر على رفض الدين او عزله من جدول اعمالها .. ■

الاطـار الفـكرى لبيـان ٣٠ مارس

بقلم الدكتور
اسماعيل صبرى عبدالله
وزير الدولة للتخطيط

حين رشح مجلس الامة السيد الرئيس انور السادات لمنصب الرياسة فقال بلسانه مخاطبا المجلس ومن ورائه الشعب كله : ان برنامجي هو بيان ٣٠ مارس ، احدث وثيقة للثورة اقرها الشعب في استفتاء عام . ويحرص الرئيس السادات في كل مناسبة على ذكر ذلك البيان بين وثائق الثورة الرئيسية التي تحدد خطها الفكرى قبل ان تكون برنامجا مرحليا ينتهي بانتهاء المرحلة التي وضع من اجلها . وبالرغم من هذه الاهمية الواضحة لبيان ٣٠ مارس فانه لم يحظ بالقدر الكافي من التحليل والدراسة . الميثاق قد جاوز عمره الآن عشر اعوام ، كان خلالها موضوعا للبحث والمناقشة والتدريس اما بيان ٣٠ مارس فان الاحداث المتزاحمة التي عاشتها البلاد والظروف العصيبة التي فرضها العدوان لم تتح له قدرا ملائما من كل ذلك . واليوم ونحن نحيي ذكرى القائد الخالد جمال عبد الناصر ، قد يكون من المناسب ان نلقي نظرة تحليلية على الوثيقة الاخيرة التي قدمها للشعب وضمنها المعالم الرئيسية لفكره السياسي بأوضح المعاني . فخير تحية لقائد من طراز عبد الناصر هي التحليل العلمي لفكره ، لان الحياة لا تتوقف بموت رجل عظيم ، ووقائعها تتجدد باستمرار ، ومحاولة مواجهة مشكلات جديدة بأقوال قوية تتنافى مع العلم . ولكن الفكر الذي يكمن وراء الاقوال يحتفظ بقيمته من حيث هو تصور ومنهج واسلوب .

والحق ان مهمة من يتصدى لتحليل بيان ٣٠ مارس ميسرة لا تترك مجالا كبيرا للاجتهاد الشخصي . فقد تولى عبد الناصر بنفسه شرح البيان في اربع خطب هامة القاها في لقاءاته مع الفلاحين والمثقفين والجنود والعمال . وبقراءة جديدة للبيان ولتلك الخطب الاربع يمكن للقارىء ان يستخلص بعض القضايا الهامة التي تشكل زوايا رئيسية لفكر عبد الناصر السياسي .

« البيان تركيز وخلاصة للحوار الذي دار في وطننا منذ يومي ٩ و ١٠ يونيو الى ٣٠ مارس . كل ما صنعه البيان هو تركيز لكل ما هو ايجابي في هذا الحوار ، وكل ما هو مخلص وكل ما هو اصيل ... هذا البيان ليس نصا وضعته وليس اقتراحا من عندي انما هو في النهاية حوار بدأ من قبل النكسة واشتركت فيه مع كل قوى الشعب العاملة ، اشتركت فيه من قبل النكسة واشتركت فيه بعد النكسة .. وكان واجبي ان اقوم بتلخيصه وبتخليصه من اى شائبة فيه وان انسق ما فيه وان اقوم بعملية ملاءمة بينه وبين الظروف بحكم ما احمله من المسئولية » .

والواقع ان البيان حسم اهم القضايا التي كانت موضع مناقشة خلال الشهور التسعة التي سبقته واتخذ فيها مواقف محددة طرحها على الجماهير فوافقت عليها . لقد فتحت الهزيمة باب النقاش على مصراعيه . ان عبد الناصر قد اكد « ان هذا الحوار بدأ من قبل النكسة وانا شخصيا كنت شريكا في هذا الحوار » . ولكن الامر الذي لا مراء فيه هو ان النكسة هي التي نقلت الحوار من دوائر السلطة الى اعرض الجماهير .. ولهذا فانه يمكن ان نقول انه اذا كان الميثاق قد احاطت به مناقشات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ، فان بيان ٣٠ مارس قد سبقته المناقشة العامة على مستوى الوطن كله .

وفي الحالين تلمس الصلة حية فعالة بين اتجاهات الجماهير الاصيلة وبين فكر القائد .

بيان سبقه حوار واسع وعميق

وقبل التعرض لاهم تلك القضايا ، يقتضي الامر ان نشير الى حقيقة هامة لها دلالتها من حيث منهج عبد الناصر بصفة خاصة ومنهج الفكر الثوري بصفة عامة . يقول عبد الناصر في المنصورة :

التحالف والثورة المضادة

ولم يكن القائد لينصت لكل الاصوات وان سمعها جميعا . انما العبرة بما تراه قوى تحالف الشعب العامل بالرغم مما يمكن ان يكون بينها من خلافات . يقول عبد الناصر في المنصورة ايضا :

« لا يمكن ان ينشأ تصادم بين هذا النظام وبين قوة من قوى الشعب العاملة ، ابدا ، لان هذا النظام هو نظام قوى الشعب العاملة . ولكن هناك تصادم بين هذا النظام وبين الثورة المضادة .. التصادم مع الثورة المضادة لا يمكن ان نسكت عليه لانه واجب يجب ان تحمي الشعب وحقوق الشعب ... اما بين قوى الثورة فان الحوار الخلاق لا يمكن ان يحسب تصادما ولا يمكن ان يواجه بالقوة . قد يكون هناك متناقضات بين قوى الثورة نفسها ولكن لا يمكن بحال من الاحوال ان يكون هناك تصادم » .

والواقع اننا هنا بصدد زاوية اساسية في رؤية عبد الناصر السياسية كلها فهو اولا يميز بين قوى الثورة (الفلاحون والعمال والمثقفون والجنود والرأسمالية الوطنية) من ناحية ، وقوى الثورة المضادة (الاستعمار والاقطاع والرأسمالية المستغلة) من ناحية اخرى وترى ان الاولى ان يحميها تحالف يوفر اطارا لتسوية ما ينشأ بينها من تناقضات في حين ان الثانية يجب ان تبعد عن الحياة السياسية تماما ولا تتاح لها الفرصة للانقضاض على مكاسب الجماهير وهو ثانيا يرفض فكرة الاحزاب - وكانت هناك اقتراحات بهذا المعنى طرحت في المناقشات التي سبقت صدور بيان ٣٠ مارس ولكن البيان اصر على ان :

« صيغة الاتحاد الاشتراكي هي اكثر الصيغ ملاءمة لحشد القوى الشعبية بوسيلة الديموقراطية وعلى اساسها .

فالاتحاد الاشتراكي كما تذكرون وفقا للميثاق ، هو واجهة عريضة تضم تحالف قوى الشعب العامل كلها ، ثم تنظيم سياسي يقوم وسطها من الطلائع القادرة على قيادة التفاعل السياسي نحو هدف تذويب الفوارق بين الطبقات .. ولم تكن المشاكل التي عاناها الاتحاد الاشتراكي ، ترجع الى قصور او عيوب في صيغته وانما كانت اسباب القصور والعيوب ترجع الى التطبيق » .

ولذلك فان عبد الناصر قد اختار فيما سمع ما رآه كفيلا بدعم تحالف قوى الشعب العاملة ودرء الثورة المضادة . وهو يقول للمثقفين في اجتماع جامعة القاهرة :

« طبعا كل واحد بيتكلم ، كل الناس بتتكلم وكل الناس بتناقش . فيه اللي مش راضي وفيه اللي معارض وفيه اللي اخذ الفرصة ليهاجم الثورة والاشتراكية وفيه اللي وقف يدافع عن الثورة والاشتراكية . كان لازم كقيادة مسئولة نشوف كل الكلام ده » .

ثم يضيف :

« احنا في مرحلة تحول من الاستغلال الى تذويب الفوارق بين الطبقات .. احنا ما بقيناش مجتمع اشتراكي ولكن نحن نمر بفترة التحول من المجتمع الاقطاعي الرأسمالي الى المجتمع الاشتراكي اللي تذوب فيه الفوارق بين الطبقات » .

وواضح ان الاختيار بين كل ما تشير اليه في الفترة الاولى ثم في ضوء الفكرة التي عبرت عنها الفقرة الثانية .

سيادة القانون واستمرار الثورة

وتحالف قوى الشعب العاملة يجب ان يتحرك في اطار ديمقراطي . وقد شهدت المناقشات التي سبقت بيان ٣٠ مارس آراء متعارضة حول هذا الموضوع . وذهب البعض الى مفهوم للديموقراطية يعني تجميد الثورة ، في حين توهم البعض الآخر ان الثورة لا يمكن ان تستمر الا باجراءات استثنائية مثل الاعتقال والحراسات وما الى ذلك مما يهدر القانون اهدارا كاملا . ويقول عبد الناصر ردا على ذلك كله في عبارة وجيزة :

« ومن البديهي نحن مع سيادة القانون ونحن ايضا مع استمرار الثورة » .

ثم يعود ليشرح ما جاء بالميثاق في هذا الصدد :

« ان الديموقراطية هي الحرية السياسية : والاشتراكية هي الحرية الاجتماعية ، ولا يمكن الفصل ما بين الاثنين لانهما معا الحرية الحقيقية .. نسير في الحرية السياسية ونحمي وندعم الحرية الاجتماعية لان المواطن لا يمكن ان يشعر بالحرية ولا بحرية التصويت في الانتخابات الا اذا كان متحررا من الاستغلال في جميع صوره وتكون له فرصة متكافئة ولا يكون قلق على مستقبله » (خطاب المنصورة) .

وفي النصوص يتضح حرص عبد الناصر على سيادة القانون ، وعلى ان يكون القانون اطارا شرعيا لاستمرار الثورة . وهو بهذا يسقط التعارض المصطنع بين سيادة القانون وتقدم الثورة ، ويرفض معا ويرى تجميد الثورة باسم سيادة القانون ودعوى تبرير التعسف والاجراءات غير الشرعية باسم حماية الثورة وضمان تقدمها .

قيمة العمل ودور الفلاحين والعمال

قضية اخرى تحتل جانبا اساسيا من فكر عبد الناصر : دور الفلاحين والعمال في داخل تحالف قوى الشعب العاملة . لقد كان مبدأ تمثيل العمال بنسبة ٥٠ في المائة في المجالس السياسية وفي مستويات الاتحاد الاشتراكي محل هجوم من كثير من الاتجاهات في المناقشات التي سبقت بيان ٣٠ مارس ثم جاء البيان مؤكدا الوضع المتميز لهاتين القوتين من قوى التحالف واشار الى ضرورة ان ينص الدستور الدائم على نسبة الخمسين بالمائة وعلى اشتراك العمال في الادارة . وقد تم هذا بالفعل في دستور جمهورية مصر العربية حين تم وضعه واقراره في عهد الرئيس السادات .

وقد تولى عبد الناصر شرح الاساس الفكري لدور الفلاحين والعمال مضيفا ومتمما لما جاء بالميثاق يقول عبد الناصر في كفر الدوار مشيرا الى ذلك :

« وفي الحقيقة فان ذلك تعبير جديد عن الوصف الوحيد الذي اتفقنا عليه منذ اعلان الميثاق لقوى الشعب العاملة التي لها حق الحياة في مجتمعنا . هذا الوصف الوحيد هو العاملة - قوى الشعب العاملة - لم نجد وصفا غيره وليس هناك وصف غيره باعتبار ان العمل هو المعيار الوحيد للقيمة الانسانية .. »

ويعود فيكرر :

« ان في الحقيقة ايها الاخوة .. العمل والتمسك بالعمل كمعيار للقيم الانسانية يعطينا ثلاثة اشياء :

اولا العمل هو مصدر كل قيمة بمعنى انه بلا عمل لا يكون هناك انتاج ولا تكون هناك زيادة . بلا عمل لا يمكن للمصنع ان ينتج ولا يمكن للآلة ان تدور . بلا عمل لا يمكن حتى لرأس المال انه يجيب عائد رأس المال .

النقطة الثانية ، العمل عبارة عن وحدة تجمع بين قوى الشعب العاملة . تعبير قوى الشعب العاملة الذي جاء في الميثاق اساسا يمثل قوى الشعب العاملة العمال ونتكلم عن المثقفين ومن الرأسمالية الوطنية . ماقالش الرأسمالية بس ، قال الرأسمالية الوطنية على اساس ان الرأسمالية الوطنية هي الغير مستغلة ..

يعنين النقطة الثالثة ، العمل فيه ناحية انسانية مادية وفي نفس الوقت معنوية . واذا كان المجتمع كله مجتمع قوى الشعب العاملة فان هذا لا يمنع - ايها الاخوة - من دور خاص للعمال بالذات باعتبارهم اكبر القوى ملازمة واتصالا بالعمل في صورته المباشرة . من هنا والى جانب الفلاحين القوى الكبرى في تحالف قوى الشعب العاملة يجيء دور العمال باعتبارهم القوى الثانية في قيادة تحالف قوى الشعب العاملة . اولا العمال يتحملون القسط الاكبر من المهمة الاساسية التي تواجه نضالنا ومتطلباته العاجلة والبعيدة المدى ليه .. ؟... الانتاج له اتصال بالمعركة والعمال يتحملون القسط الاكبر في المهمة الاساسية التي تواجه نضالنا ومتطلباته العاجلة ، الان بالنسبة للمعركة ، والبعيدة المدى وهي قضية الامال بعد المعركة واتصالها بالانتاج » .

وهكذا يعمق عبد الناصر بمناسبة بيان ٣٠ مارس ، ماجاء بالميثاق عن الفلاحين والعمال من انهم : « القوى المكونة للاغلبية ، وهي القوى التي طال استغلالها والتي هي صاحبة مصلحة عميقة في الثورة ، كما انها بالطبيعة الوعاء الذي يختزن طاقات ثورية دافعة وعميقة تغذيها معاناتها للحرمان » . ولا شك ان الفلاحين والعمال كانوا الكتلة الكبرى في جماهير ٩ و ١٠ يونية .

دور الرأسمالية الوطنية

[illegible]

« في الواقع المرحلة الماضية شاهدت مشاركة نشيطة من العمال (في الحياة السياسية) نريد الان تدعيم هذه المشاركة . واذا اردنا ان ندعم المشاركة فانا بتفق معاكم ومع الاصوات اللي تعالت واللي اتصلوا بي واللي بعتو لي وبأقول لابد من تعريف جديد للعامل والفلاح .

بحثت هذا الموضوع في الايام الماضية وقرأت المقترحات اللي جت لي من الاتحاد العام لنقابات العمال والاقتراحات اللي اتكتبت في الجرايد والاقتراحات اللي مع زملائي وانا مقتنع ان التعريف القديم الذي قلم في سنة ١٩٦٢ تعريف غير كافي .

وهذا التعريف لم يكن نصا في الميثاق وانما هذا التعريف كان اجتهادا عن لجنة المائة اللي اتعملت علشان اقرار الميثاق . التعريف القديم فات ثغرات كبيرة فعلا استطاع بعض الناس انهم يستخدموها ويدخلوا الانتخابات على اساس ان احنا نقبلهم كعمال وفلاحين » .

وكان واضحا بعد ذلك ان هدف التعريف الجديد الذي اقترحه عبد الناصر منع فئات المثقفين والرأسمالية الوطنية من ان تتقدم للانتخابات بصفة عمال او فلاحين حرصا على ان تكون نسبة الخمسين بالمائة فعلا من ممثلي هاتين القوتين الرئيسيتين . وقد اراد عبد الناصر ان يؤكد ان هذا الحرص لا يعني بحال التهوين من شأن المثقفين او الرأسمالية الوطنية . يقول عبد الناصر في نفس الخطاب :

« عايز يكون واضحا لنا جميعا ان قوى الشعب العاملة ، كل قوة من قوى الشعب العاملة لها دورها الوطني ولها دورها في العمل ولها وزنها في التحالف السياسي لقوى الشعب العاملة . لما بنقول قوى الشعب العاملة بنقصد الكلام اللي بنقوله لما بنقول ايها العمال والفلاحين والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية . بنقصد اللي احنا بنقوله وبعض المحاولات تحاول ان تصور دور الرأسمالية الوطنية وكأنه دور من الدرجة الثانية . هذا كلام غير حقيقي » .

فعبد الناصر لا يريد أن تدعي عناصر رأسمالية انها من العمال او الفلاحين . ولكنه يؤكد اهمية دور الرأسمالية الوطنية ويطالب بدعمها وتأمينها وتمكينها من العمل والانتاج مادامت بعيدة عن الاستغلال .

تلك بعض القضايا الفكرية الاساسية التي احتواها بيان ٣٠ مارس والتي تعبر عن خط ثورة ٢٣ يوليه في اصوله العامة وبعيدا من التفاصيل - في وضوح لا يحتمل الجدل . لقد قال كثيرون ان فكر الثورة يحتمل تأويلات كثيرة . ومن يطالع بدقة البيان التاريخي وخطب عبد الناصر في شرحه يجد الفكر السياسي والاجتماعي محدد المعالم لا يتأتى حرفه عن معانيه . والامر الهام هو الا نحاول ان نحمله بعض ما يجول بخواطرنا من آراء او افكار وان نتحلى بالشجاعة الكافية لنقول هذا فكر الثورة وذاك ما نريد اضافته او تعديله في صراحة وامانة ■

> « ان شعبنا .. وامتنا .. لم تعد تريد الحياة بالكلمات .. ولقد كان الشعر - ومن المؤكد ان ذلك كان شعور كل فرد في امتنا - بصدق الحكمة المأثورة ، لا تقل لي شيئا ، ولكن دعني أرى ! ..
>
> ان امتنا كان لها الحق ان تنتظر عملا ولا تنتظر قولا ..
>
> ويكون الدليل على ذلك انه في المرات التي اشتبكت فيها قواتنا مع العدو خلال ما عرف بمعارك المدافع في سبتمبر الماضي .. فان الامة العربية كلها اصاخت السمع بانتباه معتبرة بحق ان صوت المدافع وحدها هو الصوت الذي يجب ان يواجه التحدي .. ان التجربة العملية اثبتت انه لا قيمة لاية اقوال اذا لم تكن كلماتها مقياسا حقيقيا للقدرة الفعلية .. ولقد قلنا كثيرا في الماضي وكنا نتصور ان هناك توازنا بين الكلمة وبين القدرة .. لكن التجربة علمتنا ان ذلك لم يكن صحيحا كما تصورنا .. ولا ينبغي لنا ان نكرر الخطا مرة اخرى بصرف النظر عن المسئولية فيه .. » .

قيادة القطاع العام لعملية النمو الاقتصادى

بقلم الدكتور
عمرو محيى الدين

ان تقييم التجربة المصرية للانماء الاقتصادي منذ يوليو سنة ١٩٥٢ تقتضي بالضرورة بحث نمط او نموذج النمو الذي تحقق والانجازات واوجه الفقد والضياع التي صاحبت تنفيذه في اطار القيود الواردة على عملية الانماء . ذلك ان بحث هذه القيود كميا ونوعيا هي التي يمكن ان تعطينا التقييم السليم

> « علينا - ايها الاخوة - ان نذكر دائما ان عقائدنا هي حصيلة كفاح طويل تحملت امتنا مرارته ، وان صيانة هذه العقائد النابعة من ضميرنا ، وتطويرها ، وتجديد خلاياها هي واجب اصيل . وان امانة التاريخ وامانة المستقبل تحتم علينا ان نحمي هذه العقائد ، وان نقاوم كل محاولة للانحراف بها ، وان تنفض عنها الجمود لكي لا تتحول من حياة متجددة الى آثار متحجرة » .

■ ولقد واجهت التجربة المصرية قيودا عديدة لعل اهمها الانفجار السكاني ، اذ ارتفع معدل النمو السكاني الى ٢٫٨ في المائة في الخمسينيات بالمقارنة ١٫٢ في المائة زيادة سنوية قبل الحرب . ولقد امتصت هذه الزيادة السكانية بطبيعة جزء هام من الموارد المتاحة لمواجهة ضمان حد ادنى من الاستهلاك وكان ذلك بالضرورة على حساب حجم الموارد الموجهة لبناء الطاقة الانتاجية . كذلك ادى الانفجار السكاني الى ظهور مشكلة البطالة كمشكلة ملحة من شأنها ان تفرض قيدا على نمط استخدام الموارد وتوجيه السياسة الانمائية .

■ ويتمثل القيد الثاني في طبيعة الهيكل الانتاجي السائد . وقد كان هذا يعني ان عملية التصنيع لابد وان تفرض ضغوطا على موارد النقد الاجنبي .

■ وثالث القيود تمثل في ندرة موارد النقد الاجنبي وعجز ميزان المدفوعات . فقد تحولت مصر من مصدر للمواد الغذائية في العشرينات والثلاثينات الى مستورد صاف للمواد الغذائية . ولقد تزايد هذا الامر مع الازدياد المستمر في السكان . وقد كان هذا القيد حري بأن يفرض ضغوطا على حجم موارد النقد الاجنبي المتاح استخدامه لاغراض بناء الطاقة الانتاجية والتوسع الصناعي .

■ ويتمثل القيد الرابع في ارتفاع مستوى ومعدلات زيادة الاستهلاك الجماعي (العام) بشقيه المدني والحربي . اما الاستهلاك الجماعي المدني فقد فرض ارتفاعه المستمر امران ، اما الاول فهو الزيادة السكانية وضرورة توفير الخدمات الاساسية للسكان الجدد على الاقل عند المستوى السائد ، اما الامر الثاني فهو التوسع في تقديم الخدمات الاجتماعية (التعليم ، الصحة ، ... الخ) بوصفها وسيلة لاعادة توزيع الدخل القومي وسمة اساسية من سمات الاتجاه نحو بناء المجتمع الاشتراكي . وان الاستهلاك الحربي فهو بطبيعته انفاق غير منتج لا يولد للطاقة انتاجية جديدة ، بل على العكس يولد ضغوطا تضخمية على الاقتصاد القومي لا تحمد عقباها .

والنتيجة المنطقية لهذا الارتفاع المستمر في الاستهلاك العام هو الضغط على حجم الموارد المخصصة لاغراض الاستثمار وبناء الطاقة الانتاجية .

في اطار القيود السابقة استطاع الاقتصاد المصري تحقيق معدلات لا بأس بها للنمو الاقتصادي كما حقق تغيرا جذريا في هيكله الانتاجي . وتوضح تقديرات الاستاذ هانسن للناتج القومي في مصر انه في الفترة التي انقضت بين سنة ١٩١٣ وسنة ١٩٢٨ انخفض الدخل الحقيقي للفرد حوالى ١٠ في المائة وعاود الانخفاض ثانية بحوالى ١٠ في المائة اخرى فيما بين سنة ١٩٢٨ وسنة ١٩٣٩ وهي فترة الازمة العالمية بانعكاساتها الشديدة على الدول المنتجة للمواد الاولية . وهكذا في نهاية الحرب الثانية كان الدخل الحقيقي للفرد منخفضا بحوالى ٢٠ في المائة عن مستواه سنة ١٩١٣ . وفي اعقاب الحرب الثانية وبداية الحرب الكورية وما صاحبها من ارتفاع اسعار القطن العالمية تحسن معدل التبادل الدولي لصالح مصر وارتفع وبالتالي الدخل الحقيقي للفرد حتى كان في سنة ١٩٥١ يزيد بحوالى ٢٥ في المائة عن مستواه سنة ١٩٣٩ . وهكذا نرى ان محصلة الزيادة في الدخل الحقيقي للفرد فيما بين سنة ١٩١٣ وسنة ١٩٥١ هي ٥ في المائة فقط . اما فيما بين سنة ١٩٥١ وسنة ١٩٥٥ فقد ظل الدخل الفردي الحقيقي ثابتا دون زيادة . وحيث ان معدلات التبادل الدولي في هذه الفترة تغيرت لغير صالح مصر - اذ انخفضت اسعار القطن الى النصف - بان العبء الاساسي قد وقع على الانتاج المحلي من اجل الحفاظ على مستوى الدخل الحقيقي للفرد . اما فيما بين سنة ١٩٥٥ ، سنة ١٩٦٠ فقد كان معدل النمو السنوي للدخل القومي ما يقرب من ٦ في المائة . وهو ما يعني معدل زيادة سنوي في الدخل الحقيقي للفرد حوالى ٣ في المائة . وحيث ان تأثير معدل التبادل الدولي خلال هذه الفترة كان ضئيلا للغاية فان المسئول الاساسي عن زيادة الناتج القومي كان الناتج المحلي .

ولقد ترتب على معدلات الانماء السابقة تحقق تغير هام في الاهمية النسبية للقطاعات الانتاجية فانخفضت الاهمية النسبية للقطاع الزراعي من ٤٠ في المائة الى ٢٧ في المائة من الناتج القومي سنة ١٩٦٩ في نفس الوقت ازدادت الاهمية النسبية للقطاع الصناعي من ١٠ في المائة الى ٢٠ في المائة الناتج القومي سنة ١٩٦٩ . اضف الى هذا ازدياد الاهمية النسبية لقطاع الصناعات الثقيلة من ٣ في المائة الى ٢٣ في المائة من القيمة المضافة في القطاع الصناعي .

يونيو سنة ١٩٦٧ ومابعدها

كان لحرب يونيو سنة ١٩٦٧ نتائج هامة انعكست آثارها على مسار النمو الاقتصادي . فقد ترتب عليها فقدان جزء من الثروة القومية ورأس المال القومي كما ترتب عليها انخفاض الانتاج القومي [illegible] الذي ساد [illegible] العدوان [illegible] الذي يحكم [illegible] الاولوية [illegible] بناء القوة [illegible] ذلك من [illegible] الاقتصادية . [illegible] تأثير كبير [illegible] لاغراض [illegible] معدل [illegible] ترتب على هذا انخفاض معدل نمو الدخل القومي في عامى ٦٦ - ٦٧ ، ٦٧ - ٦٨ بحيث لم يكن قادرا حتى على اللحاق بمعدل النمو السكاني . الا ان معدل الانماء عاود الارتفاع في عامى ٦٨ - ٦٩ ، ٦٩ - ٧٠ متخطيا بذلك الانخفاض الذي حدث في العامين السابقين .

أسلوب التنمية

ان القيود السابق ذكرها تعني ان تخلص الاقتصاد المصري من خصائص التخلف والانطلاق في مسار النمو ليس لها من سبيل سوى حركة تصنيع كثيفة تخضع لاختيار الصناعات فيها الى معايير استثمار محددة تتلاءم وطبيعة وحجم الموارد المتاحة وظروف الاقتصاد القومي في ذلك الوقت . وحركة التصنيع تعني توجيه النسبة الكبرى من الموارد الاستثمارية الى القطاع الصناعي لتوسيع القاعدة الصناعية في المجتمع . ولقد كانت هذه الموارد الاستثمارية تكمن اما في مدخرات القطاع العائلي وهي لم تكن بذي اهمية نسبية تذكر او في ارباح قطاع الاعمال غير المنظم وهي في الغالب يعاد استثمارها في نفس المشروع كما لم يكن من الممكن بالوسائل الاقتصادية التقليدية السيطرة عليها او توجيهها ، اما الجزء الاكبر من هذه الموارد فكان يكمن في الاساس في قطاع الاعمال المنظم (في صورة ارباحه المحتجزة) .

ولقد كان واضحا منذ البداية لقيادة ثورة ٢٣ يوليو ان هناك اسلوبين لتحقيق الثورة الصناعية والارتفاع بمعدل النمو الاقتصادي . اما الاسلوب الاول فهو الاتجاه الى التفاعل التلقائي لقوى السوق لتوجيه رأس المال الخاص نحو اوجه الاستثمار المرغوب فيها . وهذا الاسلوب كانت تحيط به مخاطر متعددة وعيوب شتى ، لعل اهمها ان جهاز السوق في الدول النامية على درجة عالية من الجمود بحيث لا تعكس اسعاره القيمة الحقيقية للموارد ومن ثم لن تستطيع حركته تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد . اضف الى هذا ان اربحية رأس المال الخاص قد تتعارض مع تحقيق نمط محدد لاستخدام الموارد الاستثمارية يتلاءم وتحقيق الاهداف القومية . هذا بجانب ان موارد القطاع الخاص وقدراته في الدول النامية لا تستطيع مواجهة حجم الموارد المطلوبة . كما ان القطاع الخاص ليس على درجة عالية من الكفاءة الانتاجية النسبية بالمقارنة بمنافسه الاجنبي .

اما الاسلوب الثاني فهو اللجوء الى التخطيط القومي الشامل كاسلوب لترشيد استخدام الموارد وتوجيهها لتحقيق الاهداف القومية . والشمول هنا يعني ان يشمل التخطيط جميع القطاعات ، فلا يقتصر على قطاع دون قطاع والا ادى الى ظهور انعدام التوازن والاختلالات بهيكله ، كما ان الشمول يعني ان يؤثر التخطيط في مسار جميع المتغيرات الاقتصادية كالانتاج والاستثمار ، الاستهلاك ، الصادرات .. الخ

والتخطيط القومي الشامل يتطلب لنجاحه شرطا اساسيا وهو توافر القدرة على السيطرة على الموارد وتوجيهها والا فقدت العملية التخطيطية صفة اساسية من صفاتها . وهذا بدوره لا يمكن تحقيقه دون الملكية العامة لوسائل الانتاج في القطاعات الرئيسية ومن ثم تكون السمة الاساسية لهذا النمط للنمو هي سيادة القطاع العام وقيادته لعملية الانماء الاقتصادي .

تغير النظام الاقتصادى

ولقد اثبتت التجربة المصرية للانماء حتمية الاتجاه للاسلوب الثاني اذ توضح المؤشرات الكمية عجز القطاع الخاص عن القيام بدوره سواء في الفترة من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٦ حيث كانت استجابته للحوافز المتعددة المقدمة له ضئيلة للغاية سواء تم قياس ذلك بحجم استثماراته في تلك الفترة او بمعدل نمو الناتج القومي المتولد في القطاع الخاص . كما ان استجابته كانت سلبية خلال الفترة من سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٦٠ حيث تمثلت في تأدية دوره في تمويل المشروعات الاستثمارية الواردة في برنامج التصنيع ١٩٥٧ - ١٩٦٠ . وهكذا واجهت الخطة الخمسية ٦٠ - ٦٥ باحتمال عدم تحقيقها اذا لم يضطلع القطاع العام بدور [illegible]

لحماية النظام الرأسمالي واما كخطوة اساسية على طريق التحول الاشتراكي . والتأميم يتخذ مكانه في الصورة الاولى حينما يكون القطاع المؤمم خادما للقطاع الخاص مثال ذلك تأميم الخدمات والمنافع العامة في اطار علاقات الانتاج الرأسمالية ، او حينما يقتصر التأميم على المشروعات الرأسمالية الفاشلة بقصد انتشالها ومنعها من الانهيار . اما التأميم كخطوة على مسار التحول الاشتراكي فهو التأميم الهادف الى تغيير جذري في علاقات الانتاج وما يستتبعه من تغير في البناء الاجتماعي ، كما انه التأميم الذي يمثل اداة اساسية من ادوات تحقيق اهداف التخطيط القومي الشامل . وتأميمات يوليو سنة ١٩٦١ وما تبعها لم تستهدف المشروعات الفاشلة بل على العكس كان موجها في الاساس الى المشروعات الناجحة ، كما انه تركز في القطاع القائد لعملية النمو وهو القطاع الصناعي ، وهو في ذلك القطاع لم يكن جزئيا بل شاملا . وهذا يعني ان القيادة السياسية في اتخاذها لهذا القرار السياسي لم تكن تستهدف فقط مجرد نقل الملكية لجهاز الدولة بل تحقيق تغير جذري في علاقات الانتاج ومن ثم في الخريطة الاجتماعية .

حقيقة نحن نسلم مع القائلين ان التأميم بذاته لا يترتب عليه الانتقال الثوري للاشتراكية . ولذا فليس غريبا يسمى الميثاق هذه المرحلة بمرحلة التحول الاشتراكي . وبوصفها مرحلة للتحول والانتقال يعني ان المحصلة النهائية لمسار التغير الاجتماعي والاقتصادي سواء بالانتقال للاشتراكية او بالانحراف والعودة للرأسمالية انما تحكمه في الاساس محصلة الصراع الاجتماعي في مرحلة الانتقال .

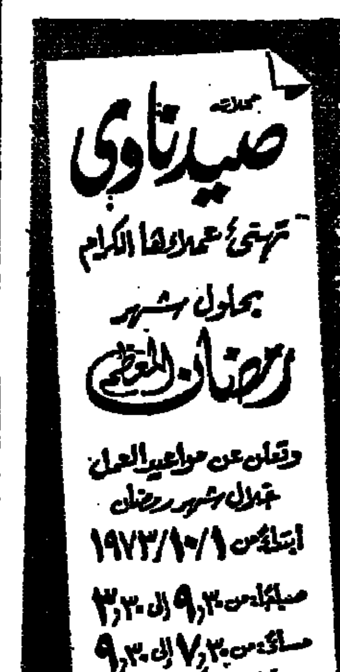
كفاءة القطاع العام

لقد صاحب نمط التنمية في مصر خلال الفترة السابقة بعض اوجه الفقد والضياع في الموارد ، الامر الذي يعود الى نقص الخبرة التخطيطية وعدم كفاءتها بوصفها كانت الخبرة الاولى والتجربة الاولى للتخطيط في مصر . كما يرجع هذا الفقد الى عدم اختيار وتطبيق المعايير الاستثمارية الملائمة مع ظروف المجتمع السائدة اقتصاديا واجتماعيا ، كما يعود ايضا الى انخفاض كفاءة القيادات الادارية لبعض وحدات القطاع العام ولقد ترتب على ذلك الهجوم المستمر على هذا النمط للنمو متمثلا في الهجوم على اسلوب التخطيط الشامل وقيادة القطاع العام لعملية النمو والواقع ان الدول النامية عموما ومصر بصورة خاصة لا غنى لها عن التخطيط القومي الشامل كاسلوب علمي لترشيد استخدام مواردها ولا يمكن لهذا الاسلوب ان يؤتي ثماره دون قيادة القطاع العام لعملية النمو في اطار خطة شاملة . والكفاءة الانتاجية وارتفاعها رهين بأمرين ، اما الامر الاول فهو طبيعة ونمط العملية التخطيطية وطبيعة واسلوب العلاقة بين السلطة التخطيطية والوحدة الانتاجية ، اما الامر الثاني فيتعلق بأسلوب ادارة الوحدات الانتاجية للقطاع العام . وهذا في رأينا هو جوهر المشكلة [illegible]

طبيعة التأميم

ان التأميم يمكن ان يتم لنا بهدف انتشال الرأسمالية من الانهيار وبالتالي [illegible]

هكذا من الأهرام





الــدولــة

١٫٧ مليون جنيه من ميزانية الطوارىء اعانة للطلاب المهجرين فى جميع المحافظات

تم اعتماد مبلغ مليون و ٧٠٠ الف جنيه من ميزانية الطوارىء هذا العام لصرف الاعانات والمساعدات للطلبة والطالبات من ابناء المهجرين فى جميع المحافظات بمناسبة بدء العام الجديد . واصدرت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية ، تعليماتها لمديريات الشئون الاجتماعية بضرورة الانتهاء من صرف هذه الاعانات فى موعد اقصاه اول اكتوبر القادم .

وسيصرف للطلاب المهجرين الجامعيين ٥ جنيهات شهرية للطالب المقيم بمفرده ، وجنيهان للطالب المقيم مع اسرته ، وذلك اثناء الدراسة واجازة على حد سواء . وذلك الى جانب ٥ جنيهات تصرف فى بداية العام الدراسى لطلاب الكليات النظرية و١٠ جنيهات لطلاب الكليات العملية لشراء الكتب ، علاوة على ٥ جنيهات كحد ادنى لطلاب السنوات النهائية بالكليات العملية للمعاونة فى اعداد المشروعات المطلوبة منهم . كما تصرف مساعدة لطلاب الثانوى قدرها ٤ جنيهات تشترط زيا موحدا وتقرر ايضا ان يقيم مع اسرته . ويحصل طالب الاعدادى على ٣ر٢ جنيه للطالب المقيم بمفرده و٥٠ قرشا لمن يقيم مع اسرته .

كذلك سيصرف للطالب الجامعى ٣ جنيهات كبدل كساء ، ولطالب الثانوى جنيهان ولطالب الاعدادى جنيه ونصف ولطالب الابتدائى جنيه ، وذلك فى بداية العام الدراسى . كما تقرر صرف قيمة الزى الموحد لابناء المهجرين فى الكليات العسكرية ومعاهد التربية الرياضية وامناء الشرطة والتمريض ومدارس الحكيمات لطلاب جميع المدارس التى شروطها يقيم بمفرده وجنيهان لمن يعيش ويكون لابناء المهجرين الاولوية فى دخول المدن الجامعية مجانا علاوة على منحهم جنيهين شهريا . كما سيتم منح الطلاب المهجرين اشتراكات مجانية للمواصلات الداخلية ، وصرف مكافآت للمتفوقين منهم فى الشهادات العامة .

برقية تهنئة للرئيس .. من البابا شنوده

بعث البابا شنودة الثالث ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس انور السادات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك : خالص التهانى بشهر الصوم المبارك ... جعله الله طالع يمن لبلادنا العزيزة .

كما بعث البابا ببرقيات تهنئة الى نواب الرئيس وفضيلة الامام الاكبر عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

كما بعث السيد سيد زكى امين العاصمة ببرقية الى الرئيس للتهنئة بحلول شهر رمضان باسم قيادات العمل السياسى والشعبى بالقاهرة .

ممدوح سالم والمحافظون يناقشون رفع مستوى الخدمات

يلتقى السيد ممدوح سالم ، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية صباح غد «السبت» بالمحافظين ، لمناقشة الموضوعات الخاصة برفع مستوى الخدمات فى المحافظات .

ويشهد اللقاء الذى يتم بأمانة الحكم المحلى الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لامانة الحكم المحلى والمنظمات الشعبية .

٦٣٢٨ مخالفة فى ١٠ أيام منها ٤٢٣٧ للمشاة بالقاهرة

بلغ عدد المخالفات التى قامت بضبطها ادارة المرور بالقاهرة خلال الفترة من ١١ الى ٢٠ سبتمبر الحالى ٦٣٢٨ مخالفة ، منها ٤٢٣٧ مخالفة للمشاة و ٨٦٦ لمستعملى آلات التنبيه و ٨٥ ضد قائدى سيارات الاجرة لامتناعهم من توصيل الجماهير ولمخالفة التعليمات وسحبت رخصهم .

تعيين عميدين جديدين لحقوق القاهرة وتربية اسكندرية

أصدر الدكتور محمد كامل ليلة ، وزير التعليم العالى ، قرارا بتعيين الدكتور جميل متولى الشرقاوى ، عميدا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، خلفا للدكتور عبد المنعم البدراوى الذى عين رئيسا لجامعة المنصورة .

كما أصدر الوزير قرارا بتعيين الدكتور سعد دياب قنديل عميدا لكلية التربية بجامعة الاسكندرية .

منح دراسية ومكتبات من مصر الى جامبيا

بحث أمس السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مع الحاج بشام وزير التربية والتعليم والشباب بجمهورية جامبيا الافريقية وسائل دعم العلاقات الثقافية الاسلامية بين البلدين . وقد اتفق على ان يقدم المجلس الاعلى للشئون الاسلامية منحا دراسية لابناء مسلمى جامبيا للدراسة فى الجامعات والمعاهد المصرية . كما سيقدم المجلس ٥ مكتبات اسلامية تضم ٢٠٠٠ كتاب باللغة الانجليزية ومصاحف واسطوانات لتعليم اللغة العربية . كما اتفق أيضا على ايفاد ١٠ من معلمى اللغة العربية والدين الاسلامى الى جامبيا للعمل هناك لمدة عام على نفقة المجلس .

صرف العلاوات كاملة للعاملين بشركة الكراكات

وافق المهندس عزيز يوسف سعد وزير الرى على صرف العلاوة كاملة اعتبارا من تاريخ استحقاقها فى يناير الماضى لجميع العاملين بشركة مصر للكراكات احدى شركات مؤسسة الرى والصرف التابعة للوزارة .

وقد تم ذلك فى اجتماع الجمعية العمومية لمجلس ادارة الشركة الذى عقد أمس برئاسة الوزير وحضره الدكتور مصطفى السعيد رئيس المؤسسة والمهندس احمد جابر بركات رئيس الشركة حيث تم بحث ميزانية الشركة المنتهية فى ديسمبر الماضى .

بحث لانضمام ليبيا وعدن للسوق العربية المشتركة

تجرى الان اتصالات بين حكومتى كل من ليبيا واليمن الجنوبية الشعبية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، لبحث لانضمامهما السوق العربية المشتركة .

■ مجلس الوزراء يوافق على مشروع مجالس فض المنازعات ■

مجالس لفض المنـازعات يساهم الشعب فى ادارتها

الالتجاء للمجالس الجديدة دون رسوم للتيسير على المتقاضين

كتب ــ رجب البنا :

وافق مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء على مشروع القانون الخاص بسهام الشعب فى اقامة العدالة وذلك بانشاء « مجالس فض المنازعات » ، ووافق المجلس على أن تكون اختصاصات هذه المجالس على النحو التالى :

● الفصل ابتدائيا فى المنازعات الزراعية المنصوص عليها فى قانون الاصلاح الزراعى والتى تختص بها حاليا لجان الفصل فى المنازعات الزراعية .

● النظر فى طلبات وقف تنفيذ فصل العامل من عمله بغير مبرر .

● الفصل فى بعض المنازعات المتصلة بالاحوال الشخصية مثل نفقة الزوجة ، ونفقة الصغير بجميع انواعها اذا لم يزد ما يطلب الحكم به على مائة قرش شهريا ويكون حكمها فى هذه الحدود نهائيا .

● الفصل نهائيا فى المنازعات المدنية البسيطة التى يكون موضوعها المطالبة بمبلغ نقدى لا يزيد على ٢٠ جنيها على أساس أن مثل هذه المنازعات بسيطة وبعيدة عن المشاكل القانونية المعقدة .

ويقضى مشروع القانون الذى وافق عليه مجلس الوزراء ، بأن يكون الالتجاء الى هذه مجالس فض المنازعات بغير رسوم وذلك تيسيرا على المتقاضين وتمشيا مع الاتجاه الاشتراكى الذى يجعل اقامة العدالة خدمة عامة ، وللتيسير على الطبقات محدودة الدخل .

وتشكل هذه المجالس برئاسة وكيل نيابة وعضوية اثنين من افراد الشعب يشترط الا يقل سن كل منهما عن ٣٠ سنة وان يكونا حسنى السمعة ، ومن الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية على الاقل بحيث يتوفر فيهم قدر من الثقافة يساعدهم على حسن تقدير عناصر النزاع ويتم اعداد كشوف بمعرفة الجهات التى يحددها وزير العدل ، كما يصدر الوزير قرارا بكيفية اعداد ومراجعة هذه الكشوف ويكون الاشتراك فيها دوريا .

سيتم انشاء هذه المجالس على مراحل تبدأ بمحافظة القليوبية فى أول العام القادم .

وقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة من وزارات العدل والصحة والتعليم العالى لاعداد دراسة متكاملة عن تطوير مصلحة الطب الشرعى ووضع الخطة العلمية السليمة لتوفير الخبرات اللازمة لها للقضاء على مشكلة تراكم القضايا أمام خبرائها .

كما قرر مجلس الوزراء اعداد مشروع تشترك فيه وزارات العدل والصحة والمالية لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لرجال القضاء . ووافق المجلس على تطوير العمل بالمحاكم وفقا للاساليب الحديثة وادخال نظام الميكروفيلم ، وتعديل قانون الشهر العقارى وتمكين الجمهور من الحصول على صور من المستندات بدلا من اللجوء للجهات الأصلية .

ووافق المجلس أيضا على اتخاذ عدة اجراءات لمعالجة تأخر انجاز طلبات الشهر العقارى وذلك بتعميم نظام نقل أعمال التصديق على عقود السيارات الى مكاتب خاصة بأقلام المرور .

مصر تحيى ذكرى قائدها

مسيرات اليوم الى ضريح عبد الناصر

تحيى مصر والعالم العربى اليوم الذكرى الثالثة لوفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر .

وتحيى القوات المسلحة هذه الذكرى بوقوف جميع افرادها فى الصباح دقيقتين حدادا على روح القائد ، بينما يخرج جميع الحرس لاداء التحية . وتتوجه مسيرة عسكرية من مبنى الكلية الفنية العسكرية الى ضريح القائد الخالد يتقدمها الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية والقائد العام والفريق سعد الشاذلى رئيس اركان الحرب ويشترك فى هذه المسيرة قادة القوات المسلحة وكبار ضباطها وفصائل من طلبة الكليات العسكرية . وبعد وضع اكاليل الزهور ولانتهاء المسيرة يبدأ حفل التأبين الذى تقيمه القيادة العامة فى هذه المناسبة .

كما تشترك القوات المسلحة فى حفل التأبين الذى يقيمه الاتحاد الاشتراكى العربى ، واتخذت الترتيبات لاذاعته مباشرة فى سائر وحدات القوات المسلحة .

وتتوجه مسيرة من جامعة عين شمس الى ضريح القائد الخالد لوضع اكاليل الزهور عليه ظهر اليوم تضم اعضاء لقاء ناصر الفكرى من طلاب الجامعات المصرية الخمس وطلاب المعاهد العليا والمدارس .

وكان الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة للحكم المحلى قد تحدث فى اللقاء أمس فقال ان الناصرية جاءت بفكر تجديدة فى تحالف قوى الشعب صاحبة المصلحة الحقيقية فى استمرار الثورة والتى تجسدت فى التنظيم الواحد ، وهى من أبدع ما جاء به الفكر الناصرى لحل الصراع الطبقى سلميا وتجسيد الممارسة الديمقراطية . وقال ان علينا أن نؤمن بالفكر الذى جاءت به الناصرية .

كما تحدث الدكتور رفعت المحجوب ، أمين الدعوة والفكر ، فقال اننا ملتزمون بفكر عبد الناصر وفكر ثورة ٢٣ يوليو ، وسنخضع رأس المال الاجنبى والعربى لخطة التنمية والسيادة الوطنية .

وتقضى أسرة القائد الخالد صباح اليوم فى ضريحه بمسجد عبد الناصر بمنشية البكرى . كما يتوجه وفد من مجلس الامة الاتحادى لزيارة الضريح ومنزل أسرة القائد الخالد . وتحتفل هيئة الشرطة بمسيرة عسكرية الى الضريح . كما تقوم قيادات الشباب الاشتراكى بمسيرات اليه لوضع اكاليل الزهور .

وفى موسكو : أحيا اتحاد جمعيات الصداقة ولجنة التضامن الافرآسيوية ومعهد الدراسات الاسيوية ، الذكرى فى دار الصداقة بموسكو . وقد حضرها ممثلون للحزب الشيوعى ووزارة الخارجية ورجال الصحافة والادب وممثلو السفارات العربية بالاضافة الى المصريين الموجودين فى موسكو . ورأس الاحتفال الكاتب المعروف صفرونوف نائب رئيس لجنة التضامن ، وألقى السيد يحيى عبد القادر سفير مصر فى موسكو كلمة مناسبة .

سفر ممثل فتح المبعد من استراليا

غادر القاهرة الى مقديشيو أمس السيد عبد الحميد عبد الله عزام ممثل منظمة فتح فى استراليا .

وكان ممثل فتح قد وصل الى القاهرة قادما من استراليا بعد أن ابعدته السلطات الاسترالية لاتهامه بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة .

طلبات السفر للحج يبدأ قبولها من غد

تبدأ جميع المراكز والاقسام اعتبارا من غد [السبت] فى قبول طلبات الراغبين فى الحج هذا العام فى مواعيد العمل الرسمية ويستمر قبول الطلبات حتى يوم ٤ اكتوبر القادم .

ويقدم الطلب على ورقة دمغة يوضح فيه الاسم والمهنة وتاريخ ومحل الاقامة طبقا لما هو مبين فى بطاقته العائلية أو الشخصية و ٣ صور فوتوغرافية واقرار بعدم سابقة الحج وموافقة جهة العمل .

وتقرر أن يتولى نائب المأمور بنفسه قبول الطلبات واثبات ساعة وتاريخ تقديمها ومنح أصحابها ايصالات بذلك .

اما طلبات السفر للحج بدعوات فستقبل من غد وحتى يوم ٢٥ اكتوبر بادارة الحج بمبنى مجمع التحرير بشرط تقديم تذكرة سفر من القاهرة الى جدة والعودة مدفوع ثمنها بالنقد الاجنبى فى الخارج وما يفيد ان الداعى أودع لحساب المدعو ما قيمته ٨٠ جنيها فى فرع بنك القاهرة بجدة لمصروفاته الشخصية و ٢٨ جنيها قيمة رسوم السلطات السعودية واقرار بأنه لم يسبق له الحج .

افتتاح بطارية كوك لانتاج الفحم والسماد

افتتح أمس المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة بطارية الكوك الثانية بمصانع الكوك والكيماويات الاساسية ، حيث بدأ تشغيلها لتزود الفرن العالى الثالث بـ ٣٦٠ الف طن من الفحم الكوك قيمتها ١٠ ملايين جنيه ، بالاضافة الى انتاج ٨٧ الف طن من الكيماويات فى السنة قيمتها ٨٠٠ ألف جنيه .

وحضر حفل الافتتاح السيد فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتى والمهندس بهجت حسنين نائب رئيس شركة المقاولين العرب [عثمان احمد عثمان] التى نفذت المشروع والمهندس يحيى أبو الفيط عضو مجلس الادارة ، والمهندس مرعى احمد مرعى رئيس مؤسسة صناعة الكيماويات .

وتتولى الشركة الآن انشاء بطارية ثالثة تتكلف ١٢ مليون جنيه لانتاج ٥٦٠ ألف طن فحم سنويا و ٥٠ ألف طن كيماويات للاستهلاك المحلى والتصدير .

انقطاع المياه بالمحلة لسقوط طفلة بالمواسير الرئيسية

المحلة الكبرى ــ مكتب «الاهرام» ــ تسللت طفلة عمرها ٦ سنوات برفقة عدد من صديقاتها للعب داخل محطة المياه الرئيسية بالمحلة الكبرى واثناء لعب الاطفال فى المحطة سقطت احدى الاطفال داخل البئر الموصلة للماسورة الرئيسية وانحشرت فى الماسورة . وقد سارع رجال الاطفاء فى محاولة لانقاذها دون جدوى مما تسبب فى انقطاع المياه لاكثر من ساعتين .

النباتات الطبية التوسع فى زراعتها

تبدأ وزارة الصحة فى أوائل اكتوبر القادم تجربة جديدة لزراعة ٨٢ فدانا من أراضى الوحدات الريفية بالنباتات الطبية [وذلك فى محافظات المنوفية والجيزة والفيوم] مما يترتب عليه استغناء الدولة عن استيراد المواد الفعالة المستخلصة .

وقد تم وضع الارشادات الزراعية .

كما تم اختيار ٢٠٠ قرية لزراعة هذه المساحة بها . وبعد التأكد من نجاح التجربة سيجرى كل عام اختيار ثلاث محافظات جديدة لتعميم التجربة .

أعلن ذلك أمس الدكتور فوزى السيد رئيس مؤسسة الادوية فى مؤتمر صحفى وقال ان المؤسسة اتفقت أيضا على زراعة ٣٥٠٠ فدان بالنباتات الطبية بأراضى الاستصلاح الزراعى .

مواعيد الكشف الطبى فى المرحلة الثانية بعين شمس

تقرر أن يتم الكشف الطبى للطلاب الجدد بكليات جامعة عين شمس [المرحلة الثانية] فى مقر المراقبة الطبية بشارع السرايات بالعباسية من الساعة ٩ صباحا فى يوم ٦ اكتوبر القادم لطلبة العلوم وعلوم الزقازيق ، ويوم ٧ لطالباتهما ، ويوم ٨ لطلبة الزراعة ، ويوم ٩ لطالبات الزراعة والالسن ، ويوم ١٠ لطالبات كلية البنات ، ويوم ١١ لطالبات الاداب والتربية ويوم ١٢ لطلبة الاداب والالسن ، ويوم ١٤ لطلبة الحقوق والتجارة ، ويوم ١٥ لطالباتهما ، ويوم ١٦ للمتخلفين .

وفيما يختص بكليات الاقاليم يتم الكشف يوم ١٣ اكتوبر لطلبة الزراعة والتجارة والتربية بالزقازيق ، وفى يوم ١٤ لطالباتها . وذلك بمقر كلية الزراعة ، وفى يوم ١٥ لطلبة التربية والزراعة بشبين الكوم بمقر كلية الزراعة .

وعلى الطالبات ارتداء الملابس الطلية الخفيفة ، وعدم استعمال الحلى ضمانا لوضوح صور الاشعة .

بيان مشترك لمحادثات الوفد البرلمانى لموريتانيا

صدر أمس البيان المشترك عن مباحثات الوفد البرلمانى لموريتانيا مع الوفد البرلمانى المصرى برئاسة السيد حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب . وكانت وجهات نظر الطرفين حول قضية الشرق الاوسط متطابقة تماما لتحرير الارض المحتلة والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وقد عبر الوفد الموريتانى عن اعجابه بالدور الكبير لثورة ٢٣ يوليو فى المجالين العربى والافريقى . وأكد الجانبان تضامنهما مع شعوب أنجولا وموزمبيق وغينيا بيساو التى تكافح الاستعمار البرتغالى . كما أكد الجانبان تضامنهما مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وروديسيا . وطالب بتحرير الصحراء العربية التى تقع تحت النفوذ الاسبانى طبقا لقرارات الامم المتحدة . وقد وجه رئيس المجلس الوطنى الموريتانى الدعوة لرئيس مجلس الشعب لزيارة موريتانيا . وغادر الوفد الموريتانى القاهرة أمس .

طالبات الترجمة الفورية امتحان قبولهن يوم ٩ اكتوبر

تبدأ امتحانات القبول للطالبات المتقدمات لشعبة الترجمة الفورية بكلية البنات الاسلامية من العاشرة صباح يوم ٩ اكتوبر القادم بمقر الكلية بمدينة نصر .

مهندس يختلس مواسير ويبيعها فى محافظة اخرى

المحلة الكبرى ــ عبد المنعم ابوشامية ــ تم القبض على مهندس بمجلس المدينة متلبسا باختلاس كمية من مواسير المياه الجديدة ، ونقلها الى مدينة سمالوط بمحافظة المنيا حيث باعها لاحد التجار هناك بمبلغ ٧٤ جنيها . وقد أحيل الى النيابة فتقرر الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ٢٠ جنيها ، كما تقرر وقفه عن العمل وجرد عهدته .

وكانت المواسير المختلسة مودعة بمنزل عمدة قرية الراهبين لحساب مشروع توصيل مياه الشرب اليها ، وحاول المجلس القروى ومركز الشباب بالقرية تسلمها ، ولكن المهندس عبد الهادى خضر رئيس لقسم المياه بمجلس المدينة رفض ، وتمكن من الاستيلاء عليها ونقلها الى سمالوط حيث ضبطه العقيد عبد المنعم مشالى مأمورها متلبسا ببيعها .

٢٠٪ مقدم تملك المسكن الريفى

الدولة تتحمل ٢٠٪ وتقسط الباقى

كتبت دلال العطوى :

قرر جهاز بناء وتنمية القرية المصرية فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لامانة الحكم المحلى ، انشاء ٤٩١ منزلا ريفيا و ٣٠ عمارات سكنية فى القرى المختارة وعددها ١٧ قرية ابتدائية . وقد تم فعلا الانتهاء من انشاء ١٤٦ منزلا ريفيا اقترح الجهاز تمليكها على الاسس التالية :

● اعطاء اولوية التمليك لمن تزال مساكنهم فى عملية التخطيط وبناء على رغبتهم ، ومن لا يرغب فى التملك يقدم اقرارا كتابيا بذلك .

● يقوم المالك بسداد ٢٠٪ من تكاليف المبنى وقيمة الارض ، ويخصم منه قيمة التعويض المستحق له .

● تقوم الدولة بتحمل ٢٠٪ من قيمة البناء والارض ، ويقسط الباقى على ٣٠ سنة بأقساط شهرية متساوية وبدون فوائد . ويتم تحصيل الاقساط عن طريق الجمعية التعاونية الزراعية .

وصرح السيد محمد مبارك رفاعى نائب الوزير ورئيس الجهاز بأن الوحدات السكنية التى سيبدأ انشاؤها سيشارك الفلاح فى بنائها بالجهود الذاتية توفيرا للنفقات ، بحيث تقتصر مسئولية الجهاز على تقديم الخبرات الفنية وتسهيل الحصول على مواد البناء ، وتقديم قروض بدون فوائد .

وأكد انه سيتم وضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط العمرانى تسير جنبا الى جنب مع اعادة بناء القرية المصرية .

تعديل مسارات المرور ابتداء من غد فى تقاطع بعض شوارع القاهرة

تقرر تعديل نظام المرور بتقاطع شوارع رمسيس واحمد سعيد ومصر والسودان فى القاهرة ، اعتبارا من صباح غد «السبت» على الوجه التالى :

● القادم من ميدان رمسيس قاصدا شارع مصر والسودان ، يستمر فى السير ملتزما الجانب الايمن الى ما بعد تقاطع مصر والسودان ورمسيس ، ثم ينحرف يمينا الى شارع الزاهر فيمينا الى شارع العلائى ثم شارع احمد سعيد فامتداده مصر والسودان .

● القادم من شارع مصر والسودان قاصدا ميدان العباسية ، يسلك شارع مصر والسودان فامتداده شارع احمد سعيد فيمينا شارع العلائى فشارع الخزان فشارع رمسيس حتى العباسية .

● القادم من شارع احمد سعيد قاصدا ميدان رمسيس ، يسلك شوارع احمد سعيد فامتداده مصر والسودان ثم ينحرف يمينا الى شارع عبد المنعم فشارع رمسيس حتى ميدان رمسيس ، أو يسلك شارع احمد سعيد فامتداده مصر والسودان حتى كوبرى ابو حشيش فيمينا الى شارع غالى العبد الموازى لشريط مترو غمرة ثم الى محطة مصر .

وقد اتخذت ادارة مرور القاهرة احتياطاتها بتعيين قوات من رجال المرور ومجموعة من الصيارف لارشاد المواطنين الى المسارات الجديدة .

أخبار

انتاج ٦٠ ألف دراجة و ٦٠٠٠ موتوسيكل سنويا

تقرر طرح كميات كبيرة من الدراجات والموتوسيكلات فى الاسواق قبل أول اكتوبر القادم لمواجهة العام الدراسى القادم وللتخفيف من أزمة المواصلات . وصرح المهندس محمد فتحى جبر رئيس شركة صناعة وسائل النقل الخفيف بأن الشركة ضاعفت انتاجها هذا العام الى ٦٠ ألف دراجة و٦ آلاف موتوسيكل وألف سيارة بخلاف سيارات الاسعاف والميكروباص .

وقال رئيس الشركة انه تم تشغيل خط لطلاء النيكل والكروم الاوتوماتيكى بطاقة انتاجية مقدارها ١٠٠ ألف دراجة و١٢ ألف موتوسيكل فى العام ، وذلك للقضاء على الشكوى من صدأ الاجزاء التى كان يتم طلاؤها فى الورش المحلية .

● تقرر زيادة وحدات المترو ومصر الجديدة بنسبة ٢٠٪ لمواجهة العام الدراسى الجديد والزيادة المطردة فى عدد الركاب ، وقال المهندس عبد المنعم سيف نائب رئيس شركة مصر الجديدة بأنه تم التعاقد مع شركة يابانية على توريد ٤٢ وحدة جديدة لهذا الغرض .

● تعد وزارة الصحة اجراءات الترشيح للبعثة الطبية التى ترافق الحجاج هذا العام ويشترط أن يكون المرشح لها قد امضى ١٠ سنوات فى الوزارة علاوة على الشروط الفنية الاخرى ، صرح بذلك الدكتور احمد العقاد مدير عام الصحة الوقائية .

● يتم فى أول اكتوبر القادم تشطيب ٢ وحدة سكنية بمرسى ألتيان منوفية تكلفت ١٦ الف جنيه ويبدأ استعمالها فى نوفمبر القادم .

● افتتح منظمة التحرير الفلسطينية مكتبا لها فى مدينة كوناكرى عاصمة غينيا .

● اعد السيد محمد طلبة رئيس محافظة مطروح مشروعا لرعاية ١٥ ألف مواطن أصيبوا تباعا فى مزارع الالغام التى امتلأت بها الصحراء الغربية حين كان مسرحا لبعض عمليات الحرب العالمية الثانية ، ومن المقرر أن تسهم وزارة الشئون الاجتماعية فى تمويل المشروع .

● تعقد جامعة الدول العربية ندوة فى الخرطوم يوم ٢١ اكتوبر ، لبحث قضايا التحرر الوطنى فى دول العالم العربى والقارة الافريقية .

● وافق مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور لطفى دويدار ، على تجديد تعيين الدكاترة احمد عزت راجح استاذا متفرغا بكلية الاداب ، وعباس الهلالى استاذا غير متفرغ بكلية الزراعة واحمد زكى استاذا غير متفرغ فى كلية الاداب والجامعة .

● يمثل الدكتور حمدى النشار رئيس جامعة أسيوط الجامعات المصرية فى مؤتمر اتحاد الجامعات الافريقية الذى سيعقد فى اكرا عاصمة غانا فى النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم .

أسعار بيع الخضر فى الاسبوع الذى يبدأ غدا

حددت محافظة القاهرة أسعار الخضر ابتداء من غد على اساس سعر بيع الكيلو من اجود الاصناف كالتالى :

طماطم ٨٠ مليما والبصل ٥٠ مليما والثوم ٣٠ مليما والبطاطس ٧٠ مليما والملوخية ٢٥ مليما والباذنجان الرومى ٣٠ مليما .

صلاح جاهين

فى ذكرى جمال عبد الناصر

حتى الرســـول مات وأمر الله لابد يكون
بس الفراق صعب واحنا شعب قلبه حنون
وحشــتنا نظرة عيونك للبلد يا جمــال
والحزم والعزم فيهــا وحبهــا المكنون
وحشــتنا عبسة جبينك وانت بتفــكر
وتبــرتك وانت بتعلمنـــا وتفســـر
وبسمة الود لمـا تواجه المـلايين
وقبضــة اليـد لمـا تدق ع المنبر
وقبضــة اليـد لمـا تلاطم الجرانيت
وترفع السد عالى المجـد عالى الصيت
وتأدب النيـل وتحكم مية الفيضــان
ما تعدى نقطة سوى بالخطة والتوقيت
وبقيت أقول : مية الفيضان واحشــاني
ســبتمبر ازاى بدونها يكون يا غــلاتى
يا ويلى من ده طلب ويارتنى ما اتمنيت
لبى الزمان متبقى من دمــع اشــجانى
وعاد لســبتمبر الفيضان دمع هتــون
يتصب م القلب ويهيم فى النسيم محزون
يميل نخيل الرطب على بعضه بالهمسات :
حتى الرسول .. مات .. وأمر الله لابد
يكون !

ص . ج

اجتماعيات

الخطبة

الاستاذ رياض نجيب عائد وخطيبته الآنسة تهانى زكى

تهانينا القلبية بخطبتكما المباركة — والدك ووالدتك واخوتك للدكتور هانى ورامى .

الزواج

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران المهندسة حسنه محمد شعبان على الملازم أول شرطة عبد الرسول عبد العال التربلاوى بثمن القاهرة اليوم الخميس ٢٧ سبتمبر وذلك بمسجد السيدة زينب وأجمل التهانى للعروسين من الوالد والوالدة الحاجة فاطمة عبد الرحيم والاشقاء ملازم أول ممدوح وعزت وحسين وكوثر وسكينة .

نقابة المهندسين

تهيب النقابة بالسادة الاعضاء موافاتها بآخر عنوان للاتصال بهم وتوجيه النظر لضرورة سداد المتأخر حتى ١٩٧٣ ليحتفظوا بعضويتهم بالنقابة وما يترتب عليها من مزايا لهم ولاسرهم وتيسيرا للمهندسين بالحكومة والقطاع العام يمكن تقسيط المتأخرات بتعهد معتمد خلال مدة اقصاها سنتين .

عاد من الخارج
الدكتور أيوب عامر
استاذ جراحة وأشعة الفم والاسنان

عبد الله الزغبى المحامى
عاد الى المحاماه ويستقبل موكليه ١٩ شارع سوق التوفيقية تقاطع رمسيس ٦ – ٩ مساء ت ٧٦٥١٢ ، ٧٥٢٤١

دكتور نبيل يوسف خطار
استاذ الاشعة المساعد بالقصر العينى
عاد من الإجازة ويتقبل مرضاه بعيادته بعمارة ستراند بباب اللوق ت ٢٠٥٩٩ المواعيد خلال شهر رمضان من ١ – ٤ ومن ٧ – ١٠ م

الدكتور هانى الرافعى
أخصائى التحاليل الطبية وأبحاث الغدد
٤٠ ش هارون الرشيد – مصر الجديدة
يعتذر عن مقابلة مرضاه فترة سفره الى الخارج فى مهمة علمية لمعاهد الابحاث الطبية .

ليلة القدر
تقبل شركة مصر للسياحة
طلبات الاشتراك فى رحلات السياحة الدينية لتأدية عمرة شهر رمضان المعظم بمكاتبها ٤٣ شارع قصر النيل بالقاهرة ت ٩١٤١٨٨–٣٢ شارع صلاح سالم بالإسكندرية ت ٢٥٠٢٥ ، شارع النيل بدمياط ت ٢٨٨٤

بقية الاجتماعيات ((ص ٢و١٢))

تناقش الساعة الثالثة والنصف مساء غد رسالة الماجستير المقدمة من السيد لبده بعنوان أستخدام البرمجة الخطية فى تقييم مقترحات الاستثمار بمخرج الاحتفالات بجامعة عين شمس وتتكون اللجنة من الاساتذة الدكتور سيد الهوارى مشرفا وعضوية الدكتور ابراهيم عيسى والدكتور محرم وهبى

شكر للاستاذة فايدة كامل
عضو مجلس الشعب
ابناء وقيادات شياخة الحجر ا بالخليفة يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل على الجهد العظيم الذي بذلتيه بمعاونة المسئولين بمحافظة القاهرة لرعايتهم وتسكينهم بمساكن البساتين سائلين الله لك فى ظل قيادة الرئيس المؤمن محمد انور السادات

مستشفى غالوس بالدقى تهنىء الدكتور
محمود عبد الله صادق
استاذ الجراحة بعودته من اوربا

حـــوار بين رمضـــانين

بقلم الدكتور
عبد العزيز كامل
نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف

الاول كان جالسا وفريده بيان بمطلوبات وعلى وجهه آثار التفكير والمسألة الموارد المالية محدودة . الطلبات كثيرة . والدين حوله يلحون فى الرجاء . واعاد قراءة البيان . كمحتوياته تدخل تحت بند رئيسى « الطريق الى المعدة » . سلع محلية ومستوردة مقادير من المكسرات وقمر الدين . وهل الدين قبر أيزال وكميات اضافية من المخلل والزيت واللحم . لماذا نسى اهله ادوية الهضم ؟ هل هو نسيان مقصود ؟ لا يدرى .

ولقد يتجه التفكير الى قعود . نعم تعود . ومع دخول المدارس اعباء لا يمكن تأجيلها : كتب . ملابس . حقائب . ورق تجليد . ما النتيجة ؟ صراع بين العلم والطعام . بين العقل والمعدة . بين العقل والتقاليد . ومن الذى وضع هذه التقاليد ؟ هذا المجهول او هؤلاء المجهولون الذين يحكموننا ويسيطرون على عقولنا .

ولو اختصر كل هذا الطعام وقد تقدمت السن وزادت الاعباء لكان طعام الافطار اقرب ما يكون الى الانتظام من الصيام . وما قيمة التدريب على الحرمان اذا كانت تعقبه الاسراف ؟ رمضان كريم . نعم كريم ولكنه غير مسرف .

الاول

الثانى كانت الاوراق بين يديه وهمومه فى نفسه عندما دخل الثانى . انه اخوه وبينهما فارق السن والاتجاه .

وقدم الاول البيان الى اخيه والبيان مثل مطلوب وعناء مرسوم . وعلامة استفهام حائرة بين العقل وسطوة التقاليد .

وقال اخوه : تستطيع أن تتخفف من بعض هذه الاعباء لميزانيتك وصحتك . لا اقول امتنع ولكن بعضها يكفى . كل ما توفره سيعود اليك هدية من وطنك مدرسة . مستشفى . جهازا طبيا حديثا . سلاحا فى معركة .

معركتك مع العدو ليست بالاسنان وليس ميدانها البطن .

عليك أن ترتفع بذاتك . ترتفع بالمعدة فوق النهم . وبالارادة الواعية الراشدة فوق التقاليد المجهولة الاصل . وبكلمة الله فوق نداء الجسد .

فى ليلك ونهارك يا اخى امور متصلة لا يقطعها الصوم : الكلمة الطيبة . العبادة . الجهاد . العلم . العطاء . وهناك امور يقطعها الصوم : الطعام والشراب ... فعود نفسك الارتفاع فوق ما يقطعه الصوم الى ما لا يقطعه الصوم .. قف طويلا عند هذه الحكمة العميقة للصيام .

من هما ؟

تصورت هذا الحوار بين رمضانين او اهل رمضانين . رمضان نعيش فيه ورمضان عاشه آباؤنا وبعض اهلنا ونريد أن نعيشه .

حوار بين رمضان لو تجسد بمفهومنا لكان مترهل الجسم واسع البطن ثقيل الحركة يأكل مع الصيام اكثر مما يأكل مع الافطار .. وبين رمضان ضامر الجسم متناسب التركيب متخفف من الطعام ، بعيد النظرة ، محب للعلم والعبادة والجهاد والكرم والعطف على المحتاج ..

الاول رمضان متجه الى الداخل ، نشط الفم . والثانى رمضان متجه الى الخارج ، مبسوط اليد بالعطاء .

وما اريد ان اقف فى هذا المقال عند حدود النقد السلبى فما اهونه . وارجو أن يكون ايماننا وديننا على المستوى الذى حدده افضل الخلق صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف « ليس الايمان بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل .. »

ان اكبر ما يقابلنا فى العمل الدينى عملية هو تحويل الكلمة الى عمل . الخروج من دائرة الكلمات العقيم الى الكلمات الولود . من النقد الى البناء .

ونستطيع ان نبدأ بجلستنا فى رمضان ..

فنحن نمر الآن بتجربة حوار عريض نراجع فيه موقفنا بين المتغيرات العالمية . وعلى مؤسساتنا أن تجدد ذواتها فى ضوء هذه المتغيرات .. تجديدا يجمع بين الاصالة والانفتاح فى توازن صاعد الى آفاق آمالنا .

والمسجد من أهم وأكثر المؤسسات عراقة فى حياتنا . كيف نزيد فاعليته وكفاءته ؟ كيف يكون أكثر اشعاعاً فى الحى وافادة لاهله ؟

فى بعض المساجد لقينا حلقات حفظ القرآن وفهمه ، وحلقات لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى بعضها ادخلنا دروسا فى تقوية طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية وفى بعضها مسابقات فى القراءة الدينية ومكتبات مفتوحة . وفى بعضها نشاط للاطفال يجمع بين العلم والرياضة .

هذه مجرد نماذج من ناحية من نواحى الحياة فى المسجد . وثمة نواح اخرى تتعلق بعقد ندوات لائمة المساجد الاهلية . أو قيام المشرفين على مسجد كبير برعاية مجموعة من المساجد الصغيرة المحيطة والاشراف على هذه التجارب فيها .

ويمكن التفكير فى الربط بين الرعاية الاجتماعية والعلمية لابناء المسجد .

ثم موضوع تطوير خطبة الجمعة بحيث تكون أكثر فاعلية وتكون – بحق – واحة الايمان التى يأوى اليها المصلى بعد رحلة الاسبوع بكل ما فيها من معاناة ومسئولية .. والمدد الذى يدعوه الى مزيد من العمل والاخلاص والحب الايجابى لوطنه وقضاياه .. دون أن تتركز الخطبة على عناصر من النقد المر والهجوم الانفعالى والمعارك اللفظية التى تضيع كالبخار دون أن تمر فى أنابيب تحولها الى طاقة وعمل ..

ولو خرجنا من دائرة المسجد الى مجالات تنسيق العمل الإسلامى والدينى بعامة على الصعيد المحلى والعربى والعالمى ، ولا زال – الى حد بعيد – كثير القول قليل العطاء ..

هل نستطيع فى رمضان أن نستثير حوارنا – أو بعض حوارنا – فى مجالسنا حول التفكير فى الاقتراحات العملية البناءة ؟

لقد أثير الموضوع فى حوار عريض فى جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩ – ٩ – ١٩٧٣ ووجد من السادة الزملاء حماسة كبيرة تدعو الى اثرائه بحوار أوسع .

بنك أفكار إسلامية

وأنتقل الى اقتراح أسلوب العمل : عند كثير منا فكرة أو أفكار تستطيع أن تجدد شباب العمل الاسلامى . ويستطيع كل منا أن يكتب هذه الفكرة فى سطور . وأن نجعل من هذا الموضوع حوارا مفتوحا لترشيد العمل الدينى أو الوحدة الوطنية . فقط علينا أن نبدأ : ولا تقل لنفسك ما قيمة فكرتى ؟ فما النهر ؟ إنه قطرة ماء تكررت وتواصلت . وما الغابة ؟ انها شجرة متكررة متجاورة . فلا تحقر منها فكرة . اكتبها وأرسلها الى هذه الصحيفة . فمن هذه الافكار يمكن أن يتكون « بنك أفكار إسلامية » ، رصيد ضخم يمكن أن يأخذ فى النماء ونستطيع أن نثير معا حوارا فى رمضان ونحن فى موسم أعياد إسلامية متتابعة حتى عيد الهجرة ..

هذا الاسلوب قد يكون تجديدا لما درجنا على كتابته فى رمضان . وإضافة بناءة تسهم فيها صحافتنا وكتابنا ..

فلنجعلوا صدقاتكم فى رمضان مالا وفكرا .. والحديث الشريف يقول « الكلمة الطيبة صدقة » والصدقة من الصدق فى الايمان والقول والعمل ..

والاقتراح معروض ، أرجو أن يتسع له صدر هذه الصحيفة وصدوركم ...
والكلمة لنا ولكم . وكل عام وأنتم جميعا بخير ■

حـــديث رمضـــان

على موعـــد

على موعد مع هلال شهر القرآن ، تلتقى شعوب أمتنا فى مشرق ومغرب ، تحتفل به نسكا وتعبدا ومجاهدة ، وتتزود من عطاء نوره ما يهدى مسرانا فى ظلمات المحنة ومتاهات الدروب .

جيلنا يحمل أثقاله الباهظة ، ويضغطه من طاغوت العصر ما ينتقد الضمير ويتحدى الطاقة .

وعلى الأفق يبزغ هلال رمضان لدورة جديدة من عامنا القمرى ، فيحيى الرجاء فى تجدد الطاقة واستمرار الحياة ، مهما تدلهم الظلمات ويعربد طاغوت الشر والقبح والباطل .

★

أمتنا ممزقة الشمل ، مبعثرة القوى ، تعانى من الفتنة نسارا يغشى وهجهــا أبصارنا عن ظاهرة التآكل التى يتعرض لها العالم الاسلامى ، بما يتسلط على شعوبه من حروب ومذابح ومجازر ، لا يبدو انها تريد أن تكف حتى ينتهى عهد الدنيا بأمة اسلامية عرفت وجودها التاريخى على مدى قرون أربعة عشر .

ومن خلال الفتح المثار ، يطل هلال الشهر الذى نزلت فيه أولى آيات القرآن وبدأ به تاريخ الاسلام ، فتشرئب اليه بصيرة أمته ، وترى فيه مجتمع شملها ، ودليل خطاها ، وتسترجع فى جلوة الرؤية مشهد الحشود لمواكب الاجيال التى احتفلت بهذا الهلال وصلت لرؤيته ويتصل حاضر بماض وآت ، وتغلب ارادة البقاء غرائز الضياع والهلاك .

★

وطقا يشوه بأسر الهزيمة ، وتؤرقه عربدة القراصنة على المستباح من حماه ، وانتهاكهم أقدس حرماته ، فى تحد فاجر مبين .

ومن المحاق يبزغ هلال رمضان فى موعده ، فتجلى الأمة آيته :

الاجيال تمضى ، والأمة باقية .

ونحن الافراد يجوز علينا المشى والضلال والموت .

وتظل الامة مبصرة أبدا ، تقاوم غوائل المحن وعوادى المرض بالمذخور من حيويتها ، ورواسخ ايمانها بانتصار الحق والنور :

« وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم »
« صدق الله العظيم »

بنت الشاطىء

رأى للأهرام

الناصرية ومصدر قوتها

الناصرية معان كثيرة ولكن هناك معانى بالذات جدير بنا ان نلتقطها فى كل مرحلة من مراحل تطور مسيرة الثورة العربية . وفى هذه الذكرى الثالثة لرحيل جمال عبد الناصر ، ربما كان ابرز المعانى التى يجوز لنا تركيز الاضواء حولها ، هو أن الثورة العربية تظل على الدوام المصدر الثابت والمتجدد لقوة الأمة العربية . وأن الحركة العربية — فى مواجهة التحدى الامبريالى الصهيونى — ربما تحتاج الى انفتاح فى مختلف الاتجاهات ، وربما تحتاج الى الاستعانة بكافة أسلحة الضغط المتاحة ، ولكى تظل الثورة هى محركها ومنشطها ، وهى الأفضل لكسابها فعاليتها فى معركة المصير ، وهى التى تحقق حشد القوى الوطنية ، وحشد القوى الاجتماعية وحشد مصادر الثروة العربية ، وتعبئة الطاقة العربية عموما الى سلحة القتال والتحرير ، مواصلة المسيرة ، واستردادا للارض والحق ، وتحقيقا للرفاهية والنصر ... ■

حـديث النـاس

ونحن نستقبل شهر رمضان ، وفى نفس الوقت نحتفل بالذكرى الثالثة لرحيل القائد الخالد جمال عبد الناصر لماذا لا ننتهز هاتين المناسبتين لكى نتوقف قليلا ونسأل انفسنا : ما هو المطلوب من كل منا ، وما هو دور كل مواطن فى هذه المرحلة التى تمر بها مصر ..

وفى رأيى أن أهم ما يجب أن يضعه المواطن فى اعتباره هو الانتماء الحقيقى المخلص .. انتماء كل مواطن الى عمله ومسئوليته عن اداء ما تفرضه عليه اعباء هذا العمل من واجبات ..

وعلى هذه الصفحة يكتب اليوم الدكتور عبد العزيز كامل متقدما باقتراح فى غاية الاهمية ، يهدف الى مشاركة الجميع بالفكرة والرأى فيما يمكن أن نحققه ونخدم به بلادنا .. ولا شك أن الفكرة مهما بدت لصاحبها بسيطة أو صغيرة فانها يمكن أن تتحول عن طريق البلورة والاضافة والتعميق الى انجاز ضخم .. اننا نطالب كل فرد أن يكتب برأيه وبأفكاره وباقتراحاته ، ولاجدال فى أن هذا « البنك من الافكار » يمكن أن يكون رصيدا ضخما لتعميق الانتماء وبالتالى لتحقيق كل الاهداف .. ■

على حمدى الجمال

حالة الجو اليوم

لا تغير يذكر فى الاحوال الجوية ويظل الطقس معتدلا نهارا على الساحل الشمالى والدلتا وصحيا حارا على القاهرة والقرصة مهيأة لحدوث شبورة مائية على الساحل الشمالى وتكثر السحب المنخفضة على الساحل الشمالى والقاهرة فى الصباح

درجات الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
الاسكندرية	٣٢	٢٢	٣٢	٢٢
بورسعيد	..	..	٣١	٢٢
المنيا	..	..	٣٦	٢٣
أسيوط	..	..	٣٨	١٩
الاقصر	٤١	٢٠	٤١	٢١
اسوان	٤١	٢١	٤١	٢٢

جامع الشيخ عبد الله بن الحارث

مساجد مصر وأولياؤها الصالحون

● آخر صحابى دفن بمصر بمسقط تراب بالمحلة الكبرى ●

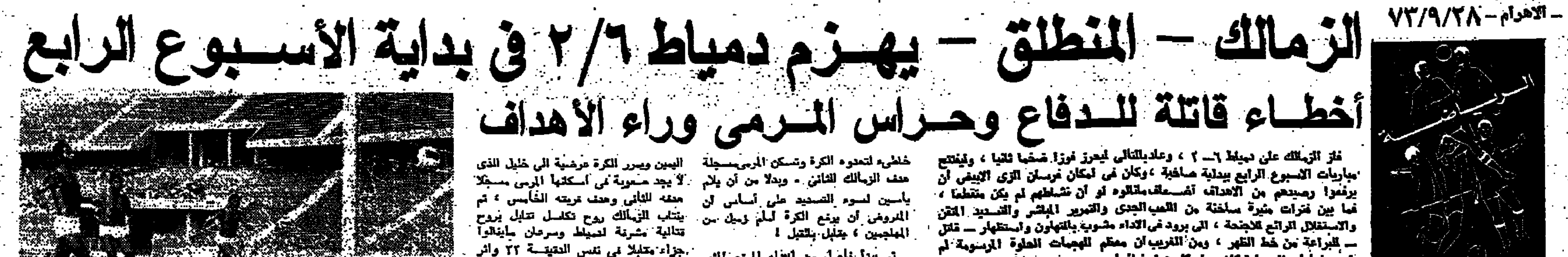
بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

* فى نور القرآن الكريم *

وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون

د. جمال الدين حسين مهران

هكذا من الأهرام



الزمالك - المنطلق - يهزم دمياط ٢/٦ فى بداية الأسبوع الرابع

أخطاء قاتلة للدفاع وحراس المرمى وراء الأهداف

فاز الزمالك على دمياط ٦ - ٢ ، وعاديلتالى ليحرز فوزا ضخما ثانيا ، وليفتتح مباريات الاسبوع الرابع ببداية صاخبة ، وكان فى امكان فرسان الزى الابيض أن يرفعوا رصيدهم من الاهداف أضعاف ماتالوه لو أن نشاطهم لم يكن متقطعا ، فما بين فترات مثيرة ساخنة من اللعب الجدى والتمرير المباشر والتسديد المتقن والاستقلال الرائع للاجنحة ، الى برود فى الاداء مشوبة بالتهاون واستهتار — قاتل — للبراعة من خط الظهر ، ومن الغريب ان معظم الهجمات الحلوة المرسومة لم ينتج عنها اهداف بينما كان وراء كل هدف خطأ !

مثل الزمالك : هشام — والذى استبدل بنكرى بعد ٢٢ دقيقة من بداية الشوط الثانى — ياسين وتوفيق والبرديسى ونوح — طارق وقاسم — الخواجه وعمر النور وحسن بصرى وعلى خليل ، واشترك حمادة امام بدلا من عمر النور فى الشوط الثانى .

مثل دمياط : يوسف البسطلى — عماد وأبا زين ومحمد السيد وعبده فرج — طلعت بدير وسمير زاهر وجمال العتاد — عبدالمنعم بدران وفاروق جمعة والدكتور

الشوط الاول : تعلن الثانية الاولى لذلك الشوط عن نشاط مبكر للزمالك وفى الدقيقة الثانية يمرر الظهير ياسين الكرة الى الخواجه — قلب الزمالك النابض — ومن أقصى الجناح الايمن يرفع الكرة لتصل الى منطقة جزاء دمياط ويصدها الظهير الايمن عماد برأسه وتحتسب ضربة ركنية ، ويتصدى لها الخواجه ويرسلها بقدمه اليمنى بارتفاع متر ويقابلها حسن بصرى برأسه لتسكن الزاوية اليمنى لمرمى دمياط مسجلة الهدف الاول للزمالك والذى يتحمل مسئوليته حارس المرمى الذى لم يخرج من مرماه وكذا الدفاع الذى خالف أبسط قواعد الضربات الركنية بوجوب الرقابة المستقلة لكل مهاجم منافس ، وعقب الهدف تبدأ أولى فترات هدوء الزمالك ، وتمتلك دمياط الكرة وتهاجم ويرتبك خط ظهر الزمالك بلا داع أو سبب ، وتلمح أولى بوادر التهاون حين يراوغ نوح فى الاماكن الخطرة ، ويعود نوح فيراوغ — من خطأ . وسرعان ما يتلقى الدرس مرا قاسيا ، ذلك عندما يخطف الجناح بدران منه الكرة ومن اليمين يسدد الكرة أرضية وفى الزاوية الضيقة واذا بها تمر بغرابة من تحت جسد هشام مسجلة هدف التعادل لدمياط فى الدقيقة ٢٥ ولتشير أصبع الاتهام الى كل من نوح وهشام ثم البرديسى المسئول من التغطية ، وكأنما أشفق القدر على نوح وتمنى بأن يعوض له الخطأ ، فبعد دقيقة واحدة من الهدف ، ومن بعد ٤٠ ياردة من مرمى دمياط ومن مركز الجناح الايمن واثر ضربة حرة مباشرة لصالح الزمالك ، يتصدى الظهير ياسين للكرة ويرسلها عالية وينشغل البسطلى حارس مرمى دمياط بمراقبة هجوم الزمالك بينما تذهب الكرة الى المرمى ويقتنز البسطلى فى توقيت خاطىء لتعدوه الكرة وتسكن المرمى مسجلة هدف الزمالك الثانى . وبدلا من أن يلام ياسين لسوء التسديد على أساس أن المعروف أن يرفع الكرة لمام زميل من المهاجمين ، يقابل بالتقبيل !

ثم يبدأ فاصل من الاداء الممتع المثير للزمالك ويضغط مهاجموه على الدفاع المنافس بقسوة بالغة ويتوالى التسديد القوى من عمر النور والخواجه وفانوسكر الكرات بجانب القوائم كالسهام المتناثرة وفى الدقيقة ٤٢ واثر تمريرة عرضية من الخواجه يوقف عمر النور الكرة على قدمه اليمنى ثم يدور ويودعها الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الثالث وسط كثرة من المدافعين كأنهم حراس شرف ! وينتهى الشوط لصالح الزمالك ٣ — ١ .

الشوط الثانى : يبدأ ذلك الشوط بضغط مثير للزمالك ومن تمريرة من الدينامو الخواجه يسدد على خليل الكرة مباشرة ويصدها الحارس بوسف ضربة ركنية ، ثم يبدأ حمادة فاصلا من التمريرات الحلوة تصل احداها الى على خليل ويخرج الحارس فى توقيت غير متقن وفى محاولة لابعاد الكرة تصطدم بجسد على وترتد وتسكن المرمى الخالى من حارسه مسجلا أولى أهداف على ، ويعقب الهدف ضغط شديد يتخلله تسديد متوالى ، ثم تحين فترة الهدوء الثانية ويتملك دمياط الكرة ، وسرعان ما يعود الدينامو فينطلق فى أقصى اليمين ويمرر الكرة عرضية الى خليل الذى لا يجد صعوبة فى اسكانها المرمى مسجلا هدفه الثانى وهدف فريقه الخامس ، ثم ينتاب الزمالك روح تكاسل تقابل بروح قتالية مشرفة لدمياط وسرعان ماينالوا جزاء متلبلا فى نفس الدقيقة ٣٢ واثر تمريرة من العتاد يسدد فاروق جمعة الكرة برأسه لتمر من تحت نكرى مسجلة هدفا ثانيا لدمياط ، ويعقب الهدف تسديدة من فاروق ترتطم بعارضة مرمى الزمالك كالقنبلة ، ولكن على خليل ينهى المقاومة بهدف ممتع ثالث لها وبجهود فردى يمر من مدافع تلو ثلاثة حتى يصل الى المرمى ويودعه الكرة .. ■

نقط على حروف :

●● أخطاء حراس المرمى — ولهما ثمنها — كثرت وتفاقمت ولا جدال فى أن هناك مسئولية مؤكدة على أجهزة تدريب الاندية .

●● نصيحة .. ظهير متوسط المستوى جاد فى ادائه أفضل من آخر فنان يثير المشاكل والازمات باستهتاره !

●● استمرار دمياط فى حجب الناشئين والاعتماد على القدامى ستكلفهم الكثير!

●● ضبط أحمد محرم لحوادث تسلل حقيقية رغم عدم رفع الراية دليل على اليقظة والعين اللماحة ..

عباس لبيب

١٧ ألف جنيه اعانات للاندية ومراكز شباب المنوفية

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — قرر السيد حسين كامل مصطفى محافظ المنوفية اعتماد مبلغ ١٧٤٠٠ جنيه اعانات ادارية للاندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة المنوفية . وقد تقرر توزيع المبلغ كالاتى : ٢٠٠٠ جنيه لمركز شباب المحافظة و ٦٥٠ جنيها لمركز شباب شبين الكوم و ٦٠٠ جنيه لكل من مراكز : قويسنا ومنوف وتلا و ٥٠٠ جنيه لكل من مراكز : بركة السبع والباجور وأشمون ولنادى شبين الكوم و ٢٠٠ جنيه لنادى غزل شبين الكوم وتلا و ١٧٥ جنيها لشركة النصر بمنوف و ١١٠ جنيهات لنادى الاتحاد ببركة السبع كما تقرر صرف ١٠٠ جنيه لكل من مناطق رفع الاثقال وكرة اليد ومنطقة جنوب الدلتا للملاكمة . و ٣٧٥ جنيها للاتحاد الاقليمى لمراكز شباب المدن و ١٠٠ جنيه لكل من ١٤ مركزا و ٨٠ جنيها لـ ٣٨ مركزا و ٦٠ جنيها لـ ١٨ مركز شباب بقرى المنوفية .

أين الحارس ؟ .. الكرة تسكن مرمى دمياط مسجلة هدف الزمالك الثانى التى الكرة التى سددها ياسين وخرج الحارس بوسف من مرماه فى توقيت خاطىء فتخطته الكرة وسكنت المرمى .

اليوم ٦ مباريات فى دورى كرة القدم

تقام فى الرابعة من مساء اليوم ٦ مباريات ضمن الاسبوع الرابع لدورى الدرجة الاولى لكرة القدم فيتقابل الاتحاد مع الشرقية باستاد الاسكندرية والحكم عزت الهوارى ، والاسماعيلى مع البلاستيك بالزمالك والحكم احمد بلال ، والمحلة مع المنصورة بالمحلة والحكم السيد البدرشين ، والسويس مع الاوليمبى بالبلاستيك والحكم محسن لطفى ، وبنى سويف مع الطيران ببنى سويف والحكم صلاح مصطفى ، والمصرى مع المنيا بالزقازيق والحكم محمد كامل .

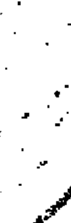
السباق الدورى الخامس لمنطقة القاهرة للتجديف

اقيم فى شبين الكوم السباق الدورى الخامس لمنطقة القاهرة للتجديف ، ففاز فريق نادى الكهرباء فى رباعى الناشئين تحت ١٨ سنة ، وفى الزوجى متقدمين ، وشرطة القاهرة فى الفردى متقدمين وفى الزوجى للناشئين تحت ١٨ سنة ، وفى الرباعى متقدمين ثم فاز نادى الكهرباء فى الثمانى ناشئين تحت ١٨ سنة ، وفى الفردى ناشئين ، وفى الثمانى متقدمين .

قرارات هامة لاتحاد كرة القدم

أصدر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم فى أولى جلساته بعد تشكيله الجديد عدة قرارات من أهمها ، تشكيل مكتب الاتحاد من السيد محمد احمد رئيسا وعضوية كل من محمد حسن حلمى ومحمد خليل الدين وحسن السادة وحسين مذكور ومحب يوسف وعبد الله غنيم وعبد القادر أبو فريخة وفتحى نصير أعضاء وتشكيل لجنة الحكام الرئيسية من الدكتور محمد بكر رئيسا وعضوية كل من اللواء عبد الله رفعت ومحمد المهداوى ونجيب عونى وحسين امام ، واقامة دورى درجة ثالثة لمجموعة وجه قبلى تضم اندية الشعب بالاقصر والشعب بكوم امبو وديروط ومنفلوط واسيوط وشبان الوردية والنصر الرياضى بالفيوم وشبان قنا وطهطا ، وتحميل الاتحاد مصاريف انتقالات حكام مباريات الدرجتين الثانية والثالثة ، ثم الموافقة على انضمام اللاعب محسن صالح للنادى الاهلى .







سوق السيارات

رمسيس

★ سيارة رمسيس ٧٠ بحالة ممتازة تليفون ٨٤٥٥٩٣ طول اليوم

★ رمسيس ٧٠ بحالتها لأعلى سعر ت ٧٣١٠٠ رخصة وكاوتش جديد

■ الشهيرة رمسيس ٧٢ ■ استعمال شخصي بسعر مغر ت ٩٠٠٧٦٠

شيفروليه

★ شيفروليه امبالا ١٩٧٣ لم تستعمل مرخص في ٩/٢٦ ت ٧٨٠٤٤

شيفروليه كابريس ١٩٧٣ الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦٠٩٣٧

★ شيفروليه موديل ٧٤/٧٣ لم تستعمل ٤ سلندرات بالكماليات تليفون ٨٤٤٣٤٠

★ شيفروليه نوفا ٤ سلندرات ممتازة ١٧٠٠٠ك نهائي ٤٥٠٠ ج ت ٨٧١٣٤٣ بميدان صلاح الدين أمام بقالة سستمير أميس بمصر الجديدة الوسطاء يمتنعون

فولكس فاجن

■ للبيع فولكس ١٩٥٩ ■ بحالة جيدة تليفون ٩٤٢٥٩٧

★ فولكس ٦٢ — ١٥٠٠ بحالة جيدة نهائي ٧٥٠ج ت ٣٦٥٦٢

★ فولكس فاجن ١٣٠٢ س ١٩٧١ راديو كاست تليفون ٣٥٧٠ طنطا

فولكس ١٣٠٢ حمراء رائعة آخر ٧٢ استعمال دبلوماسي بالراديو ت ٣٠٧٦٨

★ فولكس ٥٩ بحالة ممتازة نهائي ٧٥٠ جنيها ت ٨٢٧٠٩٤ أو ٨٣٠٠٠٠

★ فولكس كارمن موديل ١٩٦٥ استعمال دبلوماسي تليفون ٨٥٢٥٣٤

★ فولكس ١٣٠٣ مو ٧٢ ميتاليك بالكماليات ٨٠٢٤٣٣ من ٣ — ٥ مساء

★ فولكس ١٥٠٠ مو ٦٥ بحالة ممتازة بجراج الظاهرة أمام قصر الظاهرة

سيارة فولكس فاجن ٦٣ بحالة ممتازة ٧ شارع طنطا ميدان الجامع مصر الجديدة علم الفولكس

★ فولكس ميكروباص رمسيس القاهرة بحالة الفابريقة ت ٨٢٢٢٩٨ — ٧ ركاب

★ فولكس ١٦٠٠ ال انتاج ٦٩/١٠ ممتازة جراج زكي ش ١٤ الجهاد ميدان لبنان المهندسين ٨١٦٥٧٤

★ فولكس ١٣٠٢ اس موديل ٧١ جديدة نهائيا ٢٢٠٠ ج الخليفة مع عزت منصور للتنازلات تليفون ٣٣٠٠٦

★ سيارة فولكس واجن يوليو ١٩٧٣ لم تستعمل ١٣٠٣ اس للبيع بأعلى سعر والوسطاء يمتنعون ت ٨٦٠٩٥٠

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ أغسطس مو ٧٣ لأعلى سعر ت ٩٣٠٢٥٩

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٣ لم تستعمل أعلى سعر ت ٨٢١٢٩٢

★ للبيع بيجو ٢٠٤ مو ٦٩/٦٨ بحالة جيدة ٥٤٠٠٠ كم ت ٨٥٢٤٩٤

■ بيجو ٧٣/٥٠٤ جديدة ■ ستيشن لأعلى سعر ت ٩٤٤٠٤٠

★ بيجو ٦٤/٤٠٤ حالة جيدة نهائي ٧٥٠ جنيها ت ٥٣٨٤٦

★ بيجو ٤٠٤ ديسمبر ٧١ استيشن عجل كبير ١٤٠٠٠ كم ت ٨٢٨٠٥٧

★ بيجو ٥٠٤ جراند لوكس يوليو ١٩٧٣ — ٧٤٠٠ك تليفون ٩٨٤٧٨٤

بيجو ٤٠٤ ستيشن أغسطس ٧٣ بالصفر لأعلى سعر ت ٨٣٦١٩٧

★ بيجو ٢٠٤ ١٩٧٢ خالصة الجمارك جديدة نهائي ٢٧٠٠ ت ٨١٣٠٠٦

★ بيجو ٥٠٤ فخمة مو ٧١ بجميع الكماليات السعر ٣٢٠٠ جنيه ت ٨٠٨١٦٣

■ بيجو ٥٠٤ مو ١٩٧١ ■ ٢٦٠٠٠ كيلو مع شبكة وقطع غيار لأعلى سعر تليفون ٨٢٢٠٧٥

سيارة بيجو ٥٠٤ صالون انتاج يوليو ١٩٧٣ تليفون ٤٣٣٠٤

★ بيجو ٤٠٤ رميس ستيشن موديل ٦٥ — ٧ ركاب بحالة جيدة ت ٥١٧٠٤

■ بيجو ٢٠٤ مو ٧٢ ■ تسليم المصنع ٧٠٠٠ كم مستوردة هذا الشهر ت ٩٨١٨٩٠

★ بيجو ٥٠٤ موديل ٧٠ موتور جديد سقف متحرك راديو بالكماليات بحالة ممتازة ت ٨٧٠٤٤٧ اليوم فقط

اشتر واستغل فورا
بيجو ٤٠٤ ستيشن أغسطس ٧٣ رخصة رميس وتأمين شامل سنة شبكة وثلاث كنبات نهائي ٤٧٥٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٠٣٧٤

★ بيجو ٤٠٤ استيشن ٧ ركاب جديدة يونيو ١٩٧٣ بيضاء نهائي ٤٧٠٠ ج تليفون ٨٦٦٥٦٠ الوسطاء يمتنعون

★ بيجو ٩٧١/٤٠٤ بحالتها ١٨٠٠٠ كم بالراديو واردة حديثا رخصة سنة نهائي ٣١٥٠ جم ت ٨٤٩٩٩٦ بعد ٨ مساء

★ بيجو ٧٣/٢٠٤ ستيشن لم تستعمل لأعلى سعر — جراج نورماندي خلف سينما نورماندي مصر الجديدة

★ بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ يوليو سقف متحرك بالكماليات حالة المصنع نهائي ٣٤٠٠ جنيه تليفون ٢٣٠١٩ المعاينة بعد الظهر يوميا

★ بيجو ٦٨ بالراديو بحالة ممتازة ت ٨٠٠٢١٥

أوبل

★ للبيع بسبب السفر أوبل ريكورد مو ٦٨ — ١٧٠٠ ت ٨٦٦٨٧٦

★ سيارة أوبل موديل ٦٥ بحالة الفابريكة مرفوعة سنتين ت ٤٨٤٢٥

★ أوبل ريكورد موديل ١٩٧٠ ممتازة واردة حديثا بيضاء ت ٢٩٥٨٢

★ ريكورد ١٧٠٠ كالجديدة مو ٦٦ ٤ أبواب مستوردة حديثا بسبب السفر ت ٨٦١٤٦٠

★ أوبل ريكورد ١٩٠٠ موديل ١٩٧٤/٧٣ بدون نمر جراج الشيخ الشريب بالجيزة الاتفاق من ٤—٥ مساء بتليفون ٨٩٥٢٢٩ لأعلى سعر

فيات

فرصة نادرة
للبيع سيارة فيات ٧١ بالكماليات بحالة جيدة جدا استهلاك ٢٣٠٠٠ المراجعة يوميا تليفون ٨٣٦٠٠٨

فيات إيطالي سبشيال بالكماليات مو ٧١ بحالة الفابريقة جراج جميل بأبيضا شبرا تليفون ٩٤١٦٦٣ الوسطاء يمتنعون

■ فيات ٧٠/١٢٥ اسبيشيال ■ المثلى ت ٨٧٠٥٠٤

■ فيات ٧٠/١٢٥ « اس » ■ ممتازة ت ٨٦٠٠٩٢

★ فيات ١٢٥ م ٧١ بجميع الكماليات حالة ممتازة ت ٨٥١٨٠٩

★ سيارة فيات ٥٢ حالة جيدة تليفون ٩٢٠٨٠٦ طول اليوم

★ فيات ١٢٨ مو ٧٣ جراج الميرغني ٩٤ ش السيد الميرغني مصر الجديدة

★ فيات ٦٠٠ موديل ٦١ بجراج مساح خلف سينما بالاس هليوبوليس

★ فيات ١٢٥ موديل ٦٨ بحالة ممتازة الوسطاء يمتنعون ت ٦٣٦٢١ — ٦٠٠٩٩

★ فيات ١٢٤ آخر ٦٧ بحالة جيدة بالكماليات ت ٨٧٤١٩٣ الوسطاء يمتنعون

★ فيات ١٥٠٠ /٦٤ راديو ورخصة حالة الفابريقة استعمال طبيب ت ٦٤٦٤١

★ فيات ١٢٥ مو ٧٠ مستوردة حديثا وبحالة المصنع نهائي ٢١٠٠ج ت ٨٢٨٠٥٧

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس ٦٣ بحالة جيدة — وبسعر مناسب ت ٩٠٠٧٩٠

★ فيات ١٢٤ مو ٧٠ لون كحلي اسبشيال ٣٢٠٠٠ كم الوسطاء يمتنعون ت ٤٩٩٩٥

★ فيات ١٢٥ سوبر أوتوماتيك موديل آخر ١٩٧١ لأعلى سعر ٢٠ شارع شبلبيون ٥٠٦٢٧ من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة

سكودا

★ اسكودا ٥٨ ممتازة نهائي ٢٨٠ ج ت ٨١٠١٥٤ من ١٠ صباحا يوميا

تاونس

★ تاونس ٥٨ بالراديو ١٢ أم استعمال شخصي ولظروف السفر ت ٩٠٠٧٩٠

★ تاونس ١٧ موديل ٥٩ مجددة وبسعر معتدل رخصة سنة ت ٤٥٥١٣

■ تاونس ١٧ فاخرة ■
موديل ١٩٦٥
اليوم ٢٨ سبتمبر من ١٠ ص الى ٢ فقط لأعلى سعر.
المهندس ابراهيم سامي ميدان روكسي تليفون : ٨٧٢٥٦٣

مرسيدس

★ سيارة مرسيدس موديل ٦٦ بحالة الفابريقة تليفون ٨٣٩٩٦٢

★ بصفة مستعجلة اليوم مرسيدس ٦١/٢٢٠ اس.اي جيدة ت ٨٧٣٩١٥

مرسيدس ٦٥ موتور ٦٨ ديزل تليفون ٨٧٧٠٤٤

■ مرسيدس ٦١/١٩٠ ديزل ■ لأعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨١٩٠٧٧

★ مرسيدس لوكس جديدة ٢٠٠ د ١٩٧١ ١٥ طوماتيك جراج عليش ٨٦٢٨٠٠

مرسيدس ٢٠٠ د مو ٦٧ مرفوعة سنة ٤٥٠٠٠ كم لأعلى سعر ت ٣٥٨٣٤

★ مرسيدس ١٨٠ بنزين ممتازة راديو وفرش الفابريقة ٦٥ شارع المنيل

★ مرسيدس ٢٢٠ بنزين ١٩٦٨ بجميع الكماليات بحالة جيدة جدا لأعلى سعر تليفون ٨٠٨٦٨٢ اليوم فقط

★ للبيع مرسيدس ٢٠٠ بنزين انتاج أغسطس ١٩٧٠ — ٢٢٠٠٠ كيلو راديو زجاج بلون دركسيون ابيض موتور خصيصا للمناطق الحارة لاستعمال شخصي لأعلى سعر ت ٨١١٤٧٠ — ٨١٦٧١٥

★ مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٥ أسود بحالة ممتازة نهائيا ٢٢٠٠ ج جراج الشرقاوي السبع عمارات مصر الجديدة ت ٤٧١٠١

★ سيارة مرسيدس ١٩٠ اس.ال موديل ٦٥ اسبور بحالة جيدة الاتصال والمعاينة يوم الجمعة فقط لمن يرغب ت ٨١١٢٩٥ الثمن ١٥٠٠ج

نصر

★ نصر ٢٣٠٠ موديل ١٩٦٣ بحالة جيدة كاوتش ممتاز ت ٨٣٤٧٨٢

★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٣ بسعر مغر ١٦ شارع طوسون شبرا ت ٩٤٤٨٧٥

★ ١٣٠٠ بحالة ممتازة بالراديو الدفعة الأولى لداعي السفر ت ٨٠٩٤٧٩

١٢٨ موديل ٧٢ بالراديو سوداء تليفون ٣١٤٩٩

★ نصر ١١٠٠ آر مو ٧٠ جيدة ١٦٠٠ ج الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٠٣٦٨٦

★ ١٢٨ معدل بدون نمر ومادي تسليم الاجنبي لأعلى سعر ت : ٣٩٧٥٠

★ لداعي السفر سيارة نصر ٢٣٠٠ لأعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٩٠٨٨٦٢

لداعي السفر ١٢٨ موديل ٧٢ لأعلى سعر ت ٩٨٠٤١٦

★ نصر ١٢٨ مو ١٩٧١ حالة ممتازة برتقالي براديو ٢٤٠٠٠ ك ت ٨٢٢٦٢١

★ سيارة نصر ١٢٨ كحلي سبتمبر ٧٢ بدون نمر نهائي ٢١٠٠ج ت ٤٨٨٣٠

★ للبيع نصر ١٢٨ المعدل رمادي بدون نمر لأعلى سعر ت ٨٦٨٠٨٦ طول اليوم وغدا.

★ سيارة نصر ١٢٨ لون عاجي جديدة بدون نمر للتسليم فورا لأعلى سعر ت ٨١٦٢٥٣

★ نصر ١١٠٠ تسليم ٥٩ استعمال طبيبة بحالة جيدة جدا ت ٤١٦٢٦ ، ٨١٥٧١٦ الوسطاء يمتنعون

★ للتنازل حجز نصر ١٢٥ تسليم الربع الأخير ١٩٧٣ نهائي ١٠١٠ جنيهات ت ٨١٨٢٣١ ممدوح

مقطورات

★ مقطورة ٨ أطنان كاسبر وارد الخارج لم ترخص ت ٨٢٩٣٧٠

لوري مرسيدس موديل ٦٥ حمولة ٣٦ طنا بالمقطورة تليفون ٨٦٤٦٥٤

عدادات

■ عداد ب.ب ممتاز ■ أربع خانات ت ٨٧٥٢٩٠

★ عداد ب.ب بحالة جيدة جدا بمشتملاته لأعلى سعر تليفون ٨٠٢٢٥٥

★ عداد ب.ب ٤ خانات تعريفة مصرية من فرنسا موديل ٧٤ — رضا ٢١٢ الترعة البولاقية من ٦ — ٨ مساء

رينو

★ سيارة رينو موديل ٥٨ بحالة جيدة دوكو تليفون ٨١٣٩٣٣

★ رينو ١٦ مو ٧٠ — ٣٧ شارع عبد الكريم سليمان المتفرع من ميدان المليك بالخلفاوي بشبرا جراج الأمانة.

تاكسيات

★ تاكسي آر ٦٨ بالعداد ب.ب ممتازة ت ٧٥٨٠٢

★ تاكسي ١٢٨ عداد ب.ب ممتازة الوسطاء يمتنعون ت ٥٤٧٦٠ من ١٢ — ٢ م

★ تاكسي آر مو ٧٠ عداد ب.ب بحالة ممتازة رخصة سنة نهائي ١٣٥٠ ج تليفون ٨٢٨٠٤٤

★ تاكسي ١٢٨ عداد ب.ب بسعر لأعلى سعر ٤ ابن اياس منشية البكري محطة كلية المعلمين.

جرارات

★ جرار زراعي دافيد براون انجليزي ٤٨ حصان موديل جديد خابر ٨١٠٢٧٨

★ للبيع جرار زراعي نصر ٦٠ يوغوسلافي استلام اليوم لأعلى سعر ت ٨٦٨٠٨٦ طول اليوم وغدا

■ الشركة العربية للتجارة ■
نشأت القصراوي وشركاه
للآلات الزراعية والأدوات المنزلية —
تعلن عن ورود :
كمية محدودة من
الجرارات الزراعية
انترناش — دافيد براون.
ماسي فرجسون
قدرة ٦٥ و ٥٥ و ٤٥ حصانا م مجموعات ري ١٦ و ١١ و ٦ — أحصنة.
طنطا شارع عثمان محمد ت ٤٤١٦

مطلوب

زراعي يشتري سيارة
بشرط الجودة أي نوع وموديل ت ٨٤٦٦٤٣

مطلوب فورا ونقدا
سيارات صغيرة ومستعملة من جميع الماركات خابروا ت ٥١٧٠٤

■ مطلوب شراء ■
سيارة جوجو موبيل ت ٩٢٣٩٩٩ طول اليوم

★ مطلوب راديو سيارة مرسيدس بيكر لم يستعمل بالصندوق المخابرة ت ٣٦٨٧٢

★ مطلوب فيات ٦٠٠ — ٨٥٠ موريس ميني أو ما يماثلها تليفون ٩٣٥١٧٣

★ عائلة تشتري سيارة مرسيدس موديلات ٥٨ — ٦١ بحالة جيدة ت ٩٤٥٥٩٦

بطاريات

★ مركز بيع وخدمة البطاريات ٥ شارع دوبريه بالقاهرة ت ٤٦٧٩٨

مدارس قيادة

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة فولكس ونصر — ٤١ ش عبد الرحيم صبري بنوال بالعجوزة.

RA رع أسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة: ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادي: ١٠١ ش ٩ بجوار اجزاخانة عصام.

موتوسيكلات

★ فسبا ٦٣ بحالة جيدة جدا السعر ١٩٥ جنيها تليفون ٦٩٩٢٥

★ لداعي السفر فسبا سبرنت ٦٩ بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٨٣٠٦٥٣

★ ميني هوندا ١٩٧٤ بالصندوق سريعة ٥٠ ك السرعة الاقتصادية اللتر ١٠٠ ك نهائي ٢٧٥ ج ت ٨٠٧٥٧٦

سيارات متنوعة

■ بورجوارد ٦٠ ممتازة ■ ت ٨٠٦٧٤٤

★ للبيع سيارة فولفو لوكس ٧٣ لأعلى سعر تليفون ٨٠٩٧٢٨

★ مسيكا جي.ال.اس مو ٧١ لأعلى سعر تليفون ٩٨٤٧٣١

★ ١٢٤ مو ٧١ بيجو ٢٠٤ مو ٧٢ ج نصر النيل ٣٣ عمارة وهبة

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنبي وفولفو ١٩٦١ لأعلى سعر تليفون ٨٣٢٢٦١

★ بورجوارد ٦٠ حالة ممتازة رخصة سنة نهائي ٦٠٠ ج تليفون ٩٤٦٤٣١

موسكفيتش ٧١ لبني أرضي بالراديو جمرك واردة أغسطس جراج الألفي ت ٥٣٢٤٣ من ٢—٦ — ١٦٥٠ ج

★ سيارة تيوتا استيشن موديل ٧١ — ٧ راكب بحالة الفابريقة ت ٨٠٩٨٩٧

★ نصر مو ٦٢ أوبل ريكورد مو ٦٠ انجليا مو ٦٠ فولكس مو ٦٢ جراج الميرغني ٩٤ ش الميرغني مصر الجديدة

★ فرصة لشركات السياحة والفنادق والرئيس سيارة كاديلاك سبعة ركاب مرفوعة ١٥ سنة بحالة المصنع المعاينة بجراج ١٧ ش البرازيل — الزمالك ت ٨١٠٦٥١ و ٨٧٧٩٧٥

★ للبيع سيارة بلايموث موديل ١٩٦٣ استعمال شخصي بحالة جيدة جدا وتصلح لأجرة أرياف ٤٨ ش الشهيد عبد المنعم رياض بالعجوزة ت ٨٠٢٢٥٢

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ بنزين كتزبرة ، سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بولتير نهرية ماركولي وجي ام بالدبرياج كامل بحالة جيدة. المقابلة يوميا ١٢ بشارع سبالة الروضة جراج الجمهورية بالمنيل

عطاءات ومناقصات

★ مطلوب فورا شراء ٢ سيارات نصر ١٢٨ جديدة بدون نمر — تقدم العطاءات لإدارة شركة نايزر مصر ٤٧ شارع رمسيس باليد أو بالبريد في ميعاد أقصاه ١٩٧٣/١٠/٤

معارض سيارات

■ فرصة لا تعوض يقدمها ■
المكتب الحديث
للتجارة والتوكيلات
٣٠ ش عماد الدين ت ٥١٧٠٤
سيارات جديدة ومستعملة جيدة لكل المستويات
تبدأ من ١٠٠ ج فأكثر تستطيع أن تمتلك سيارة تناسبك أسرع الكمية محدودة والتسليم فورا

رياض عمران
يتقدم لعملائه بجميع أنحاء الجمهورية
أصدق التهاني والأماني
بشهر رمضان الكريم
ويقدم بهذه المناسبة السعيدة
سيارات موديلات ٧٤ ، ٧٣
من جميع الماركات
● للشركات والسياحة ●
بيجو ٧ ركاب ١٩٧٣
بضاعة حاضرة — عجل كبير
مجموعة نصر ١٢٥ ، ١٢٨
بدون نمر — ألوان مختلفة
استعداد للشراء نقدا بيجو ٢٠٤ ، ٣٠٤ ، ٤٠٤ وجميع الماركات الحديثة
باب اللوق ت ٢٣٠١٥

سيارات للايجار

مؤسسة إيفا للسيارات
تؤجر وتستأجر جميع الموديلات — ت ٩١١٢٨٧٢ — ٩٢٢٧٠١

لزفاف العروسين
RA رع بـ ٥ جنيهات السيارة بالسائق والبنزين ..
٢٥ شارع الجيزة ت ٩٨٩٤٠٠

المركز الرئيسي للسيارات
يؤجر ويستأجر جميع السيارات — وتعليم قيادة السيارات بـ ٥ ج تليفون ٤٥٥١٣

ثلاثة جنيهات فقط
تؤجر أحدث السيارات الملاكي والجمرك — المركز الدبلوماسي الصيفي الدولي ت ٩١٤٤٨١ — ٩١٤١٢٦

★ مؤسسة هشام للسيارات — تؤجر سيارات حديثة للهيئات والأفراد وزفاف العروسين ت ٤٣٧٥٤

■ بأربعة جنيهات ■
تؤجر أحدث موديلات السيارات.
الشركة الدولية للسيارات ٣١ شارع عرابي ت ٧٥٢٥٢

تؤجر وتستأجر سيارات ٧٣٢٤٥

لوازم السيارات

زجاج السيارات ٩٠٦٠٨٩

زجاج مرسيدس ١٩٠، ٢٠٠ أمامي وخلفي ت ٧٦٣١٥

★ بسعر مغر راديو سيارة ماتيو ممتاز اكسسوار الشراوي ميدان التحرير

★ كرنك موتورات بيركنز الانجليزية لسيارات النقل ٦ سلندر خابر تليفون ٨١٠٢٧٨

راديو سيارة فيليبس
٣٣ جنيها بجميع مشتملاته والتركيب مجانا — ادفع الربع و ٢٥٠ قرشا شهريا ..

مؤسسة بغداد
١٩ ميدان العتبة أمام المسرح القومي تليفون ٩٣١١١٢

قطع غيار السيارات
نصر
ماجيروس دويتز
موتورات — جيربوكسات
لاسيهات — دفرنسيالات
الأسيوطي
٥٥ شارع الجمهورية
ت ٩٠٠٨٥٢

اعلانات اسكندرية

★ للبيع سيارة موريس اكسفورد وهيلمان مو ٥٢ بجراج الفتح ٨٢ النسحة

★ بيجو ٧٣/٤٠٤ لم تستعمل لأعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٤٦٩٧٦

★ للبيع تاونس ١٢م موديل ١٩٥٤ تليفون ٧٣٣١٨ اسكندرية طول اليوم.

★ تاونس ١٩٦٠ بيابين وفولكس ١٩٦٢ بحالة ممتازة اليوم فقط ت ٧٢٧٨٦

★ نصر ١٢٨ المعدل آخر استلام بدون نمر لأعلى سعر ت ٤٩٨٩٣ من ٣ الى ٦ مساء يوميا.

بسم الله الرحمن الرحيم



ندوة الفكر الثورى الوحدوى

قررت أمانة ندوة الفكر الثورى الوحدوى التى ينظمها طلبة الجمهورية العربية الليبية بالإسكندرية تحت رعاية الأخ

العقيد معمر القذافى
رئيس مجلس قيادة الثورة

تأجيلها إلى يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٧٣م الساعة الثامنة مساء بدلا من يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٣، حتى يتمكن الإخوة الوزراء وكبار المسئولين بالدولة وأعضاء اللجنة المركزية وأعضاء مجلس الشعب من حضور الندوة.

وذلك بمقر النادى ٦٣ شارع الطيار أحمد أبو السعود. بولكلى - الإسكندرية

عاشت مبادئ نضال جماهير أمتنا العربية فى الحرية والاشتراكية والوحدة

اللجنة الثقافية الليبية بالنادى

وزير الصناعة فى زيارة جناح
شركة مصر/حلوان للغزل والنسيج
بمعرض مؤسسة الغزل لمنتجات شتاء ٧٤/٧٣ بفندق سميراميس



المهندس ابراهيم سالم محمدين والسيدعلى طلحه رئيس مؤسسة الغزل يبديان اعجابهما بنموذج من منروضات الشركة ويستمعان الى شرح المهندس توفيق ترجم رئيس مجلس ادارة شركة مصر / حلوان للغزل والنسيج

افتتح السيد / المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة جناح شركة مصر/حلوان للغزل والنسيج بمعرض مؤسسة الغزل والنسيج لمنتجات موسم شتاء ٧٤/٧٣ بفندق سميراميس .. كان فى استقباله السيد على طلحة رئيس المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج والمهندس صفى الدين الخرابلى مدير عام المؤسسة والسيد المهندس توفيق ترجم رئيس مجلس ادارة شركة مصر / حلوان للغزل والنسيج .. وكانت هناك اكثر من مفاجأة تقدمها الشركة فى المعرض .. ابدى السيد الوزير اعجابه بها وتقديره لها. ففى داخل اطار من الذوق الرفيع والانتاج المتطور عرضت الشركة نماذج من منتجاتها التى تعتبر دليلا على تقدم الصناعة وتطورها .. مثلا .. انواع فاخرة من القطيفة السادة والمطرزة والمطبوعة والكورد المطبوعة والقطيفة ترالون للفرش .. والاقمشة التايلون المطرزة والجيبيرات واقمشة الجرسيه والنيلات ولا سيما الزى المدرسى الشتوى لطالبات الجامعة والثانوى .

ان منتجات شركة مصر/حلوان للغزل والنسيج تقدم تعبيرا عن مصر الصناعية ودليلا على تفوق صناعة الغزل والنسيج فى بلادنا ، ومواكبة الشركة لاحداث ماتقدمه المصانع العالمية من منتجات ومبتكرات .

اجتماعيات

قرر مجلس ادارة رابطة العاملين بهيئة النقل العام بالقاهرة ذوى المعاشات انتخاب السيد عزيز حلم الزمر عضو مجلس الشعب رئيسا للرابطة بالاجماع خلفا لرئيسها السابق المغفور له سليمان محمد عبده ـ رحمه الله

الاب القس روفائيل صبحى

يد الهنا الصالحة اتلمتك لخدمة الاسرار والنفوس فقم وابن وليشدد الله يديك للخير ـ القوس ميخائيل عبد المسيح فؤاد نظمى يوسف

كهنتك يلبسون البر

كهنة ولجنة وشمامسة ومرتل كنيسة السيدة العذراء بالفجالة يشكرون الرب ويقدمون الشكر لصاحب الغبطة والقداسة

البابا الانبا شنودة الثالث

لتفضله بسيامة ابن الكنيسة المبارك

القس روفائيل صبحى

خدام وخادمات التربية الكنسية بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة يهنئون الرب ويشكرون قداسة البابا لسيامته

القس روفائيل صبحى

ويطلبون مؤازرة الروح القدس لخدمته

الشباب بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة يمجدون الله ويشكرون قداسة البابا ويهنئون أنفسهم والكنيسة لسيامة

القس روفائيل صبحى

اسرة التربية الكنسية بالعذراء بالفجالة امتلات قلوبنا فرحا ولساننا تهليلا بسيامة

القس روفائيل صبحى

كاهنا للكنيسة التى خدمها خدمة امينة لسنوات طوال

القس مكارى نجيب والابرة بنى سويف يهنئون بنعمة الكهنوت المبارك .

القس روفائيل صبحى
والقس انجيلوس حبيب

تهانى الناجحين

الاستاذة فاتن ابو عميرة

موظفو وعمال مؤسسة جمال أبو عميرة وشركاه يهنئون سيادتك بحصولك على بكالوريوس العلوم السياسية بجيد جدا ويفخرون بهذا التفوق المشرف الذى حققته ابنة بورسعيد

دكتور عبد المعطى القيعى

يشكر أساتذته الدكاترة محمد ابراهيم وزكى الرملى وعلى عيسى لقبول رسالته للدكتوراه فى أمراض القلب وموضوعها تاهيل مرضى شريان القلب

دكتور عبد المعطى القيعى

ألف مبروك لحصولك على رسالة الدكتوراه نجوى ابو حسين ومحمود

دكتور عبد المعطى القيعى

حصولك على رسالة الدكتوراه لامراض القلب اثلج صدورنا تمنياتنا دائما بالتوفيق والدتك وعادل القيعى وعاصم

الاستاذ الدكتور ابراهيم فهيم
استأنف عيادته ٩ الظاهر تليفون ٩٠٧٤٣٨ مساء ، ٥ الفجالة ظهرا

الاقصرى العالم المغناطيسى
استشارته ١٩ ميدان العتبة
تليفون ٩١٦٩٣١

رابطة الخياطين

تتشرف بدعوة الخياطين اصحاب المحلات لقيد اسمائهم لتحديد كميات الصرف لهم من الشعر بمقرالرابطة ١١ ش جواد حسنى من العاشرة مساء الى الحادية عشرة والنصف اعتبارا من السبت ١٩٧٣/٩/٢٩

اتحاد طلاب
المعهد العالى الصناعى بالمنيا

يعلن انه تقرر توقيع الكشف الطبى على الطلبة الجدد ابتداء من يوم الاثنين ١٩٧٣/١٠/١

بيت الشمامسة القبطى بالمجمع الكنسى لكنيسة مار جرجس بشبرا البلد يستقبل الطلبة المغتربين تحت رعاية روحية وابوية الاستعلامات عقب القداسات

معهد الدراسات الاسلامية
شارع ٢٦ يوليو بالزمالك
لخريجى الجامعات والمعاهد العليا من البلاد العربية والاسلامية
الدراسة ١٠ نوفمبر ١٩٧٣
تليفون ٨١٤٨٧٨ القاهرة

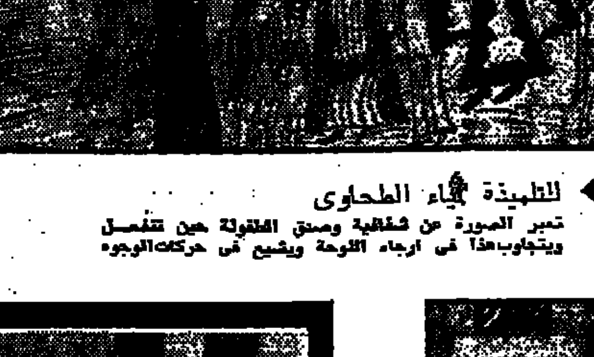
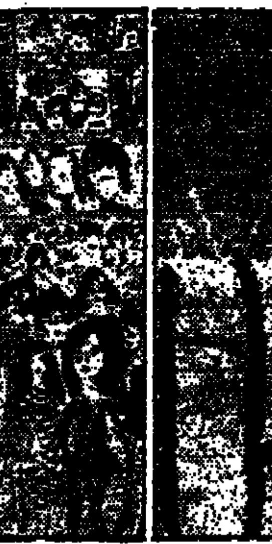
معهد جوته بالاسكندرية
١٠ شارع البطالسة

يبدأ تسجيل الاسماء لدراسة اللغة الالمانية فى الفترة ما بين ٢٤ سبتمبر حتى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ فيما بين الساعة التاسعة والنصف صباحا والواحدة ظهرا وما بين السادسة والثامنة والنصف مساء ويفتتح المعهد فصولا لتعليم اللغة الالمانية للمبتدئين وللمحادثة والترجمة ودراسات لغوية بالسمعيات تبدأ الدراسة يوم الاثنين الموافق ٨ اكتوبر ١٩٧٣.

كتاب هام
التدخين كارثة عصرية

- تقرير علمى خطير لاطباء الاكاديمية الملكية بانجلترا حول التدخين والمدخنين .
- بحث عن التدخين وأمراض القلب .
- مخاطر السجاير والشيشة والبايب

كتاب لابد أن تقرأه
مع الباعة

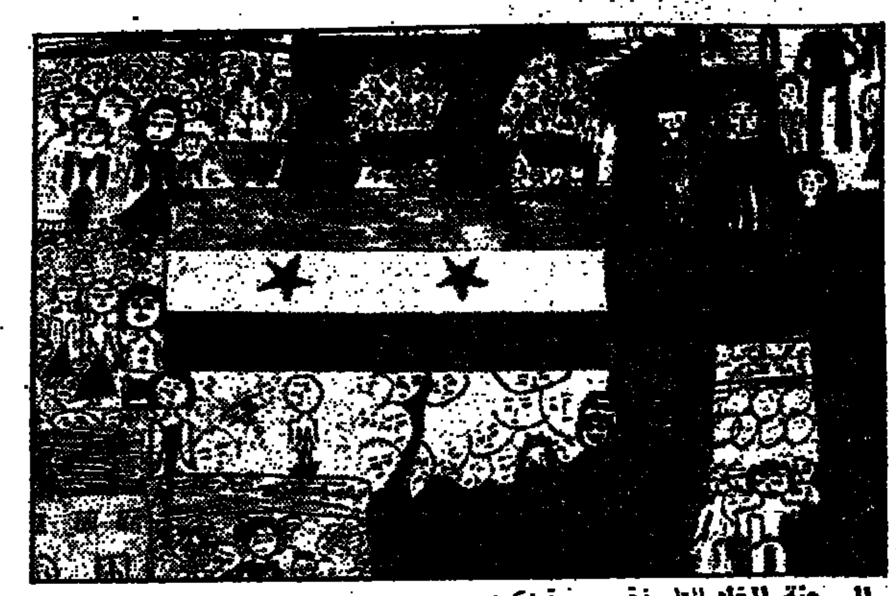
الــــــوداع

للتلميذة سوزى فايق
لحظات الجماهير الباكية الزعيم . التركيز على العجلة السوداء والعلم فى بؤرة النظر ..

للتلميذة منى عبد الحميد
جموع الجيش والشعب فى وداع الزعيم الراحل .. تصوير تشكيلى خاص بالنسبة لتوزيع اجزاء الموضوع فى المساحة

للتلميذة ثناء الطحاوى
تعبر الصورة عن شفافية وصدق الطفولة حين تنفصل ويتجاوب هذا فى ارجاء اللوحة ويشيع فى حركات الوجوه

للتلميذة سلوى عمر الجمال
الصلاة على جثمان القائد الخالد فى المسجد ... تكوين تشكيلى رهيب مقدس ... الالوان اختيرت بتوفيق كبير



الى جنة الخلد للتلميذة سميرة فكرى
الظلال القاتمة الزاحفة وطريقة توزيعها فى مساحة اللوحة مع حشود الناس فاصل التضاد بين الضوء والظل جعل التعبير عن الفجيعة عميقا

الذكرى السنوية للتلميذة هالة فؤاد
المواطنون داخل البيوت وخارجها يحيون الذكرى الخالدة ... مع الايحاء بالزهور والشجر رمزا الى تعاقب الحياة والذكرى المستمرة

يوم اذاعة النبأ للتلميذ فؤاد عبد المنعم رياض
الموضوع هذا يختلف عن باقى الموضوعات : الالوان داكنة ، على خلاف العادة بالنسبة للالوان التى يستعملها التلاميذ .. رمز المصرى بالاهرامات فى الخلفية .. تقسيم المساحات ذات الزوايا الحادة على هذا النحو ، وتقابل التوائم والفواتح بحذقمية يتخللها الاشخاص بحركاتهم المعبرة عن الحزن .. كل هذا مسعد الاحساس الدرامى فى اللوحة ...

الشخصية الخالدة والفن

الاثر الذى يتركه العظيم فى النفوس يصل الى كل الناس بلا استثناء .. ويستقر فى خاطرهم .

ويبدو أن الاحساس بذلك الاثر العميق يتخذ اشكالا عدية مختلفة حينما يعبر عنه الافراد او الفنانون ، لان الشخصية الجامعة المتعددة الجوانب وآثارها الهية الفذة التى تشير اليها دائما لايمكن حصرها فى شكل واحد من اشكال الفن والتعبير ..

ومنتناول هنا جانبا من جوانب الفن التشكيلى له مذاقه الخاص وجاذبيته الصادقة لدى الجميع .. انه فن الطفل .. فن يفيض بالاحاسيس الحقيقية فتلمس قلوب مشاهديها .

والسذاجة التى نراها فى رسوم الاطفال سذاجة محببة الى النفوس لا فيها من لمحات صحيحة خارجة من أعماق كيانهم السليم ، يتجه التعبير فيها اتجاها تلقائيا نضرا .

ونحن نعلم أن فى مضمار الفن ، يلعب الرمز دورا كبيرا اساسيا للتعبير عن المعنى، مما يزيد من تأثير الطاقة الايحائية المنبعثة من العمل الفنى ، ومن العجيب اننا كثيرا ما نرى هذا عند الاطفال وفى فنونهم ، وكذلك عند فنانى القرن العشرين اصحاب المدارس المبتكرة .. وقد يكون الرمز فى اللون كما يكون ايضا فى الخطوط والاشكال بصرف النظر عن محاكاة الطبيعة محاكاة فوتوغرافية ، وبهذه المناسبة أود أن أشير الى ان فن الفوتوغرافية نفسه قد تطور تطورا كبيرا جدا وأصبح للكاميرا لغتها الخاصة ايضا وهى تختلف عما ألفته عيوننا من ناحية مجرد التسجيل للمرئيات ..

وبعد ، ماذا فعل التعبير الفنى تجاه الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ؟ ..

لقد اتجه عدد لايحصى من الفنانين هنا وفى البلاد العربية للتعبير عن شخصية الزعيم الراحل بشتى الفنون ، من كتابة وشعر ونحت ورسم وتصوير .. وكان من بين كل هؤلاء ، الفنانون الصغار من جميع المراحل الدراسية بالمدارس ..

وقد شاهدت الكثير من اللوحات التى تناولت التعبير عن الزعيم الراحل ، وضمن مشاهداتى التى لاتنمحى معرض كبير اقيم فى قاعة كبيرة واسعة بفندق هيلتون بعد رحيل الزعيم ، عرضت فيه حوالى ثلاثمائة صورة لذلك الحدث الحزين .. وعرفت أن فكرة عمل اللوحات وثقافة المعرض نبتت من الاولاد والبنات نفسهم ، فانطلقوا ليعبروا عن احاسيسهم الدافقة .. كان هذا جزءا من كل يصعب تحديده .. تجمع له تلاميذ وتلميذات دار الطفل ودار التربية وقالوا عن طريق رسمهم كل ما انفعلت به نفوسهم الشفافة .

اما من جهة الفنانين الكبار فقد كان من الصعب حصر انتاجهم لانه انتشر فى كل انحاء البلاد العربية .. وفى مصر كان فى كل محافظة وفى كل قرية : جميع اصحاب الملكات الفنية على كافة المستويات صرخت اعمالهم مدوية وظلت اصداؤها تنبض فى كل صوب ■

صلاح طاهر

مع المرأة

★ فازت مدرسة دار المعلمات بشبين الكوم بكاس الجمهورية للفنون المسرحية هذا العام ، عن مسرحية [محكمة الشعب] تأليف امين صادق واخراج وجيه العطار . المسرحية شعرية وممثلتها طالبات المدرسة وهى تعالج مأساة شعب فلسطين من خلال التعبير الانسانى .

من غير عنوان
طرد ينقص وزنه الى النصف خطأ استلامه ؟

★ تلقت : سميحة الطالبة فى الحلمية الثانوية للبنات رسالة من والدها : محمد مصطفى الشرقاوى ، المقيم فى سوريا يخطرها بانه بعث اليها بطرد بمناسبة العام الدراسى الجديد ، وبين لها محتويات الطرد ووزنه وهو : ٨ كيلو و ١٠٠ جرام .

ووصل اشعار الى الطالبة وليس مهما ان كان قد تأخر أو لا — بوجود طرد لها فى مكتب بريد مجلس الشعب التابع للحى الذى تسكنه ، فتذهب الى المكتب ، ويطلب منها الموظف دفع ٩ جنيهات و٩٩ قرشا قيمة الضريبة الجمركية والرسوم فتدفعها .. ثم تحدث المفاجأة عندما يقدمون لها كيسا صغيرا يزن كيلو جراما واحدا و ١٠٠ جرام ، وعندما تخطرهم بانها تعرف أن الطرد يزن أكثر من ذلك وتطالبهم ببوليصة الطرد المكتوب بها محتوياته ، يردون بانها ضاعت !

وكان من الطبيعى أن تمتنع عن استلام الطرد وتطلب استرداد مادفعته ، ولكنهم طلبوا منها الاستلام على أن تتظلم فى مكتب الطرود الرئيسى بالعتبة !

وفى مكتب الطرود ، قالوا لها ان هناك اجراءات طويلة للنظر فى هذا الموضوع ! والغريب أن موظفى مكتب البريد قيموا محتويات ما تسلمته المواطنة من الطرد بانه يساوى ١٢٥ قرشا فقط !!



بريشة الفنان : حسين أمين

أخبار الصباح

★ لاول مرة سيطير أوركسترا القاهرة السيمفونى ليعزف خارج مصر عندما يشترك مع فريق الاوبرا الايطالى فى موسمه الذى يقام فى لبنان ابتداء من نوفمبر .

فرقة الاوبرا الايطالية طلبت ان يصاحبها اوركسترا القاهرة فى عروضها ببيروت .

اوركسترا القاهرة السيمفونى [٩٦ عازفا وعازفة] تكون منذ ١٢ عاما .

● تبدأ غدا السهرات التى تنظمها الثقافة الجماهيرية فى حى الحسين ويشترك فى احيائها مجموعة من المطربين والمطربات ، غير فرق الفنون الشعبية .

● اصبح شارع المعهد السويسرى بالزمالك يحمل لافتات باسم الشاعر : عزيز اباظة : تخليدا له اذ انه كان يقيم فى نهايته .

● راقص الباليه الاول : عبد المنعم كامل يطير الى الاتحاد السوفيتى بعد شهرين لمناقشة رسالة الدكتوراه التى اعدها عن الباليه الكلاسيكى وتاريخه فى مصر منذ عهد الفراعنة .

● حقق السيرك القومى خلال اشهر الصيف دخلا قدره : ١٥٦ الف جنيه .

● « ست الحسن والجمال » .. فيلم جديد يخرجه ممدوح شكرى لحساب أفلام بركات وذلك بعد تأجيل تصوير فيلم « امرأتان فى الصيف » الى مايو القادم وهو الفيلم الذى ستنتجه وتمثله ماجدة الخطيب . وهو الفيلم الرابع لممدوح بعد « أوهام الحب » و « الوادى الاصفر » و « زائر الفجر » .

● سميرة أحمد : عادت أمس من ليبيا بعد أن سجلت مسلسلة لاذاعتها عن ثورة الفاتح من سبتمبر . كما سجلت عددا من البرامج للاذاعة .

● بعد أن انتهت فرقة كورال مصر من عرض مسرحية : [الحب فى حارتنا] التى أخرجها كرم مطاوع للمسرح الكوميدى ، قسمت نفسها الى شعبتين : الاولى تعمل حاليا بروفات مسرحية د. رشاد رشدى [حبيبتى شامينا] ويخرجها : سمير العصفورى للمسرح الكوميدى . والثانية ستمثل مسرحية : [كباريه] لفرقة الفنانين المتحدين . وكان نشاط الفرقة قد توقف فترة لانشغال بليغ حمدى عنها ، ثم أعادت تكوين نفسها من جديد .



● ماجدة .. ستطير الى طهران الشهر القادم لحضور المهرجان الدولى السينمائى بها والذى رشح لتمثيل مصر فيه فيلمها [أنف و ٣ عيون] مع فيلم [الحب الذى كان] لسعاد حسنى .

[أنف و ٣ عيون] مثلته ماجدة مع نجلاء فتحى وميرفت امين امام محمود يس .

● بعد أن أشار [الاهرام] يوم السبت الماضى الى اغفال اسم د. عبد الرحمن بدوى كمترجم لمسرحية « الاسكافية العجيبة » .. جرى تحقيق فى هيئة المسرح أمر به السيد بدير . وانتهى الى حفظ حقوق د. بدوى وكتابة اسمه فى اعلانات المسرحية التى يخرجها نبيل الالفى ويمثلها شفيق نور الدين .

● سيتحول فيلم « أولاد الفقراء » الذى اخرجه ومثله يوسف وهبى مع امينة رزق الى فيلم باسم « يارب توبة » يخرجه على رضا وتمثله سهير المرشدى وهو أول فيلم دراما يخرجه على رضا بعد أن اخرج « اجازة نصف السنة » و « حرامى الورقة » و « البنات لازم تتجوز » وهى كوميدية استعراضية .. سهير تستعد ايضا لتمثيل فيلم « شاطئ الاحزان » الذى كتبه للسينما يوسف السباعى .. كما ستمثل فيلما ثالثا من اخراج أشرف فهمى .

● ساعة جامعة القاهرة التى تعتبر الساعة الرئيسية فى مصر معطلة منذ اكثر من شهر !

● يتم صباح اليوم دفن الراقصة الايطالية انّا نيسالتى ... فى كنيسة سانتا ماريا منيرفا فى روما القديمة

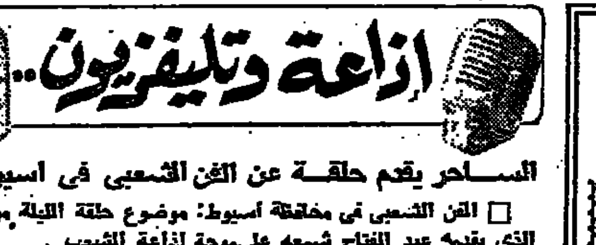
يقدمه

الحلقة الاولى [لمن يسهر القمر] اعيد تسجيلها فى ١٠ ساعات

★ الحلقة الاولى من مسلسلة [لمن يسهر القمر] التى سمعتها أمس من صوت العرب، تم اعادة تسجيلها فى ١٠ ساعات .

كانت ضمن الاشرطة التى مسحت بطريق الخطأ وفوجئ بخرجها احمد عبد الحميد بستر بطليها محمود ياسين ونجوى ابراهيم الى تونس .

استعان المخرج بالمونتير عبد العال هلال الذى التقط كلمات متفرقة من الـ ١٠ حلقات التى تم تسجيلها وكون منها حوارا بين البطلين بعملية معقدة كا هو الحلقة الاولى التى اذيعت امس . م . ياسين ونجوى يعودان للقاهرة يوم الاثنين القادم لتسجيل بقية الحلقات



الساحر يقدم حلقة عن الفن الشعبى فى اسيوط

□ الفن الشعبى فى محافظة أسيوط : موضوع حلقة الليلة من برنامج [الساحر] الذى يقدمه عبد الفتاح شمعه على موجة اذاعة الشعب .

هكذا من الأهل

علوم

يقدمه : صلاح جلال



اشتراك نوادى علوم الاهرام في معسكر التنمية بايطاليا

■ اشترك الطالبان ممتاز النحاس وعثمان على عضوا نوادى علوم « الاهرام » ، فى مشروع دراسة البيئة فى المعسكر العلمى الدولى للشباب فى سورانو بايطاليا ، مع ٩٠ شابا من ايطاليا وجابون وفرنسا وبلجيكا واسبانيا باشراف هيئة « فويست » المشرفة على نشر الثقافة العلمية فى ايطاليا .

واشتركا فى الدراسات الميدانية فى هذه المنطقة فيما يتعلق بالتلوث الجيولوجية ، والابار الطبيعية ، والغابات ، والنباتات والحيوانات البرية ، والتربة والزراعة وحياة السكان .

ونظم الوفد المصرى لقاء لعرض انشطة نوادى العلوم فى مصر والعالم العربى ومشروعاتها المستقبلة ، ووجه الفريق المصرى دعوة نوادى علوم « الاهرام » لجميع شباب الدول المشتركة فى المعسكر للاشتراك فى المعرض والمعسكر العلميين القادمين فى مصر خلال عام ١٩٧٤ .

صدق أو لا تصدق





من ٧٥ سنة فى مصر

● مهما ابدنا على الحكومة التماس الاهالى منها ان تخفف بعض اموالها عنهم لما اصابهم من العسر فى هذا العام فاننا للقوم بكل مايجب والحكومة خليقة لتسمع شكوى الامة ورجاؤها فان مايطلب منها انما يطلب عدلا وقياسا على مايجرى فى كل الامصار المتمدنة فهل نكون متمدنين الا فى مايعود بنفع على الاهالى الفقراء .

● بدا جوق حضرة الاديب اسكندر افندى فرح بتمثيل احسن رواياته فصل الشتاء وقد كثر عدد الممثلين والممثلات فى جوقه بما لم يشاهد له مثيل من قبل ولا ريب عندنا ان انصار الاداب ومحبى فن التمثيل يكافئونه بحسن الاقبال على ما يبذله من النفقات لترقية الفن سنة بعد سنة .

الاهرام فى ٢٨ سبتمبر ١٨٩٨

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠)رحلة موفقة ومساندة مسائله فى الحب والبيت
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠)تطورات سارة فى حياتك العاطفية والعملية والمالية
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠)روحك المعنوية عالية وصدرك منشرح تماما
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢)حاول ان تهدأ ولا داعى للقلق او الاكتئاب وتفاءل
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢)زائر اوضيف محبوب تسمع فيه اخبار تسرك
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢)تقابل شخصيات ظريفه وتؤدى اعمالك بنجاح
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)مشاكل طارئة فعالج مسائلك برفق ولا تتعجل
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)قلق من اجل المال او الحب او الصحة او العمل
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١)تبدو مشغولا صباحا هادئا مستريحا مساء
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٩)حوادث ومفاجآت تضطرب معها احوالك بصفة عامة
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨)من اسعد الايام للسفر والاحتفال والزيارة والمغامرات
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠)ازمة او مشكلة من انسان عنيد او تضحيات مادية

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

① مكتشف قانون الجاذبية .
② معدن — داهنته .
③ شخصية دينية — فى القطب .
④ تباشير — فى البيت .
⑤ نبات طيب الرائحة [معكوسة]
⑥ متشابهان — معدن .
⑦ نميت — من الطيور — متشابهان
⑧ آلة موسيقية — حنق .
⑨ جارح — رداء آسيوى
⑩ لقب هندى — سلالة .
⑤ تقصر — نوع من الطائرات
⑥ بحر — تخفيه
⑦ دخل — عدل .
⑧ اضطرابات — من أعضاء الجسم .
⑨ نختال — اثبات [معكوسة]
⑩ مسكون — ثنى [معكوسة]

الكلمات الرأسية :

① جمهورية سوفيتية .
② أرق — حشرة
③ من التوابل — بيوت
④ مقام موسيقى — للاستفهام

حل مسابقة أمس

شكر آل عودة بالقليوبية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة عودة بوافر الشكر والتقدير للذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم المغفور له

المرحوم أنور عودة

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والعزاء والسادة نواب رئيس الجمهورية والسادة مساعدى رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والدكتور حافظ غانم الامين الاول باللجنة المركزية والسيد الدكتور مصطفى ابو زيد المدعى العام الاشتراكى والسادة المحافظين ومديرى الامن واعضاء اللجنة المركزية ورجال الاتحاد الاشتراكى والدكتور ابراهيم الطحاوى والاستاذ محمود الجيار والمهندس عثمان احمد عثمان والمهندس حسين العصفانى والسادة اعضاء مجلس الشعب واساتذة الجامعات ورجال الشرطة والقوات المسلحة والسادة المستشارين والقضاة والمحامين والسيد المهندس على ايوب رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة النيل العامة للخرسانة المسلحة وهيئة الآثار المصرية ورجال هيئة التأمينات الاجتماعية وموظفى هيئة المواصلات بالسكة الحديد وموظفى شركة التعبئة والسادة عمد ومشايخ وتجار ومزارعى قرى محافظة القليوبية والسادة الاطباء والمهندسين وموظفى وزارة الزراعة وبنك التسليف بالقليوبية واهل قرقشندة الكرام وكل من تفضل بالعزاء بالحضور او البرق جزاهم الله خيرا وعظم اجرهم .

تشكر اسرة المرحوم

جلال أحمد بيومى

كل من واساها فى مصابها سواء بالبرق او بالحضور وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الامة والسيد رئيس اللجنة المركزية ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

اسرة المرحوم

الشيخ عبد العال السرتى

تشكر كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الراحل وتعتبر هذا شكرا خالصا لكل منهم

شكر

اسرة المرحوم شهيد الواجب

سامح محمد فتحى الصدفى

تشكر كل من واساها فى مصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور محمد حافظ غانم والدكتور جابر جاد ورئيس واعضاء مجلس الشعب ونواب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ وسكرتير عام سوهاج والاستاذ منصور قطر رئيس مجلس الادارة والمديرين والعاملين ببنك تسليف الجيزة ورجال القضاء والاطباء والمهندسين والضباط والصف والجنود ورجال الهيئات والمؤسسات العامة والمصالح والبنوك والشركات والتعاونيات الزراعية والتعاونية لنقل البضائع بمحافظة الجيزة .

شكر

عائلة النجبى بمدينة سوهاج تشكر جميع المواسين فى فقيدها المرحوم

الشيخ حسن أحمد محمود

اسرة المرحوم

عادل بسطوروس حنا

تشكر من تفضلوا بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى والدكتور عزيز صدقى والدكتور محمد حافظ غانم وسيادة المدعى الاشتراكى وقداسة البابا شنودة الثالث والسادة رؤساء مجالس الادارة والمديرين والعاملين ببنك الاسكندرية وبنك القاهرة ومرفق مياه الشرب بابو حمص ووولتكس لا اراهم الله مكروها .

شكر لاسرة المرحوم

الاستاذ على البيومى المحامى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر الى كل من واساها سواء بالحضور او بالبرق او بالشكر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه ومساعديه والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد الامين الاول للجنة المركزية والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والمدعى الاشتراكى والمحافظين ورجال القضاء والمحاماة والجيش والشرطة ويدعون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

اللجنة النقابية للعاملين بالشهر العقارى

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ على البيومى

الامين العام السابق للشهر العقارى اسكنه الله فسيح جناته

نادى الشهر العقارى

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ على البيومى

الامين العام السابق للشهر العقارى والتوثيق ويبكى فيه الرجولة الحقة والخلق الطيب تغمده الله برحمته

مكتب الشهر العقارى والتوثيق بالقاهرة ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ على البيومى

الامين العام السابق للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

ينعى مكتبا الامين العام والامين العام المساعد صديقهم الحبيب

الاستاذ على البيومى

ويسألون له الرحمة ولاله الصبر .

اسرة القاضى بالمحلة الكبرى

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز

المهندس السيد أحمد القاضى

وتخص بالشكر السيد محمد انور السادات رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى والدكتور عزيز صدقى والدكتور حافظ غانم والسيد حافظ بدوى والسيد الدكتور كامل ليله والدكتور مصطفى ابو زيد فهمى والدكتور جابر عبد الرحمن والسيد محافظ الغربية والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكى لمحافظة الغربية ومدير وموظفى شركة القاهرة للاقطان بالمحلة والتجار واصحاب مصانع النسيج واهالى مدينة المحلة ورجال القوات البحرية وكل السادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق - سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

اسرة المرحوم المهندس

عبد الفتاح مصطفى العزاوى

واقاربه واصهاره يشكرون المعزين سائلا للفقيد الجنة وللمواسين طول العمر .

الحاج محمود الزينى واولاده يشاطرون الحاج عبد الجواد موسى واولاده مصابهم الاليم . للفقيد الرحمة والرضوان .

ادارة شئون العاملين تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

على عبد السلام البيومى

الامين العام السابق . فللفقيد الرحمة

مكتب الشهر العقارى والتوثيق

ومأمورية الجيزة

أستاذنا على البيومى

الامين العام السابق

لك فينا حسن الذكرى ما بقيت لذكراك ولآلك وابنائك منا اطيب العزاء ولك الرحمة جزاء عملك واطيب الله ثراك .

عزاء مديريه امن القليوبية

اللواء امين سليم مدير الامن ومساعدوه والضباط والعاملون والصف والجنود والخفراء ينعون ببالغ الاسى المرحوم

محمد طاهر نجم الدين

والد اللواء سعد الدين طاهر نائب المدير ويقدمون للاسرة العزاء .

عزاء مؤسسة شرطة القليوبية

السكرتير وامين الصندوق واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الاسى المرحوم

محمد طاهر نجم الدين

والد اللواء سعد الدين طاهر رئيس مجلس الادارة . وللاسرة العزاء .

الدوام والبقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

أحمد ابراهيم حسن وأسرته

رجل البر والتقوى المرحوم

الحاج رمضان شحاته أحمد

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة ولنا الصبر والسلوان .

اللجنة النقابية والعاملون

بمصنع احمد ابراهيم حسن

ينعون بمزيد الحزن والاسى رجل البر والتقوى المرحوم

الحاج رمضان شحاته أحمد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المعلمين بمديرية التحرير

تنعى ببالغ الاسى الزميل العزيز

محمد حسنى الدقرنى

ناظر مدرسة عبد المجيد مرسى الابتدائية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

يوسف السباعى وزير الثقافة ينعى الفنان

الاستاذ كامل أنور

ويسأل الله له خير الجزاء لقاء ماقدم من جهد فى خدمة الفن .

رئيس واعضاء مجلس ادارة صندوق رعاية الفنانين والادباء ينعى الفنان

الاستاذ كامل أنور

ويسأل الله رحمة له ولاله الهام الصبر والعزاء .

اسرة مطبعة وزارة الاوقاف

يشاطرون السيد الدكتور عبدالعزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف الاحزان سائلين الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شركة مصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن ببالغ الاسى الزميل المرحوم

سامى اسكندر غبريال

بادارة عمليات قطاع القناة / بور سعيد ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر .

مصنع ٦٣ الحربى

رئيس واعضاء مجلس ادارة السادى والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

أحمد عبد العزيز محمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

التموين والمخازن بمصنع ٦٣ الحربى ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

أحمد عبد العزيز محمد

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الشركة العربية لاصلاح وبناء السفن

تنعى اسرة قطاع الشئون الفنية

المرحوم محمد محمد عبد النبى

شقيق المهندس على محمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة الشركة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تنعى اسرة قطاع شئون الانتاج

المرحوم محمد محمد عبد النبى

شقيق المهندس على محمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة الشركة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تنعى اسرة قطاع الشئون المالية

المرحوم محمد محمد عبد النبى

شقيق المهندس على محمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة الشركة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تنعى اسرة قطاع الشئون الادارية

المرحوم محمد محمد عبد النبى

شقيق المهندس على محمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة الشركة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ينعى مكتب السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والادارات التابعة له

المرحوم محمد محمد عبد النبى

شقيق المهندس على محمد عبد النبى رئيس مجلس ادارة الشركة - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة ممفيس الكيماوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم سمير خليل

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومساعدوه وسائر افراد هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الرائد شكرى حنا سعد

الضابط بمديرية امن المنيا تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم آله الصبر الجميل وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

بالشركة العربية المتحدة لاصلاح وبناء السفن

ينعون ببالغ الحزن المرحوم المستشار

عبد الجواد عامر

شقيق المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة النقل البحرى . فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

التربية الكنسية بجزيرة بدران

تطلب تعزيات السماء للتقى يوحنا اسكندر لوفاة والدته وتطلب للراحلة الكريمة نياحا وللاسرة صبرا وعزاء .

الاخوة بكنيسة جزيرة بدران يودعون على رجاء القيامة اخاهم الحبيب

ثابت جبرة

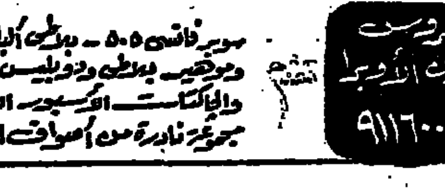
ويسألون للعائلة والتلميذ تعزيات السماء

مؤسسة الدواجن بالاسكندرية

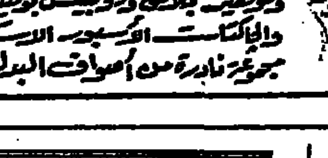
المدير والعاملون يشاطرون المهندس محمد رياض ربيع الاحزان لوفاة والده

المرحوم المهندس يوسف ربيع

الجمعية التعاونية للبترول بالاسكندرية مدير ادارة المستودعات والخلط والعاملون بالادارة يشاطرون الزميل منير وجيه الاحزان لوفاة السيدة حرمه - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .







اعلانات مبوبة

اقفال الثلاجات

★ فرصة الصيف بجنيهين ونصف اقفال الثلاجات مامستيك والتركيب بالمنزل — السنى ت ٧٥٦٢٧

طوابع بريد للهواة

★ نشترى الطوابع المختومة والظروف القديمة عوف ١٦ عبد العزيز ت ٩١٧٢٧٨

مساكن الطلبة المغتربين

★ حجرات مفروشة للطالبات او الموظفات بشارع شبرا ت ٩٤١٧٥٢ ٤ جنيهات للواحدة .

★ بيت المغتربات لسكنى الطالبات والموظفات ٤ جنيهات شهريا بالحقى وبالعباسية ت ٩١٠٥٢٥

★ بيت الطالبات والمغتربات — بميدان الاوبرا — بالاشراف والخدمة ٢٥٠ق للفرد — ت ٤١٤٦٠

للتنازل

★ محل تجارى موقع ممتاز بهليوبوليس تغيير العقد ايجار ٣ج ت ٨٧٢٦١٩

★ شقة لوكس ٤ غرف بمنشية البكرى ايجار ٩ج لاعلى سعر ت ٨٧٣٥٢٠

للبدل

★ شقة حجرتان بالتليفون بوسط البلد باخرى اكبر بمصر الجديدة ت ٣٣٩١٧

★ شقة اربع حجرات بستة جنيهات بمثيلتها قرب البحر بالاسكندرية ت ٩٢٣١٠١

★ بوسط البلد شقة اربع غرف وصالة لوكس باخرى اكبر قريبة لوسط البلد للتفاصيل تليفون ٩١٢٣١٥

★ شقة غرفة وصالة ايجار ٦ج خلف سينما ريفولى للبدل بمثيلتها باسكندرية ت ٤٧٩٣٤ باسكندرية من ٤ — ٦ م .

شركات

★ تكونت شركة تضامن بين حسن عبد السلام حسن وآمال غريب السيد هلال -لاستغلال ورشة خراطة معادن بشارع الجيش بالزقازيق وسجلت بالشهر العقارى بالزقازيق تحت رقم ٨٢٠/١٩٧٣ لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد والادارة والتوقيع للاول .

اجهزة رياضية وعلاج طبيعى

للجمال والرشاقة للجنسين

احدث الاجهزة الفرنسية للتخسيس وشد وتنمية الثدى وازالة الكرش والتجاعيد على ايدى خريجات لاسولى بياريس بأسعار مناسبة وطلبات بالمنزل ت ٩٨٣٦٨٤

خدمات عامة

★ لاعمال النقاشة والديكور والنجارة والكهرباء بأسعار معقولة اتصل [كويك] ت ٩٠٩١٨٧

★ الى الطلاب الجدد الملتحقين بجامعتى بيروت العربية واللبنانية نؤمن الكتب والمحاضرات الاستعلام ٥ شارع هشام بطومنباى بجوار كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

اطيان زراعية

★ للبيع اطيان ممتازة بمنشقع ومؤجرة قرب بنها وسهلة المواصلات ت ٨٦٤١١٧

★ عزبة ٣٢ ف ممتازة بطاليا اشمون البيع جملة وتجزئة ت : ٨٠٠٣١٩ القاهرة

اراضى للبناء

مشروع سياحى تجارى مثمر ٣٠٠م بميدان الحسين ت ٩١٦٣٥٤

للبيع بالهرم

ارض ٣٦٠ متر ناحية محطة الاريزونا والاستعلام تليفون ٢٢٢٠٠ من الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء والسماسرة يمتنعون

عقار

★ عمارة بشبرا جديدة قابلة للتعلية ١٧٠ ج شهريا نصف الثمن دين ت ٤٨٣٦٨

★ منزل بحلوان ٢٦٦م خلف الحديقة اليابانية وآخر بحدائق شبرا ت ٩٤٠٢٧٤

★ فرصة قطعة ارض ممتازة للاستثمار بشارع الرشيد خلف سفينكس ت ٨٢١٧٦١

★ للبيع عمارة مخفضة تسلم شقة كيلا للمالك مفروشة بحديثة تصلح للبناء قابلة لتعلية- المخابرة ت ٨٠٥٧٤٧

★ عمارة بالظاهر مسلحتها ٨.٧م خمسة ادوار ايراد شهرى ٢٢٨ ج المطلوب ٥٠٠٠٠ ج الاتصال ت : ٤١١٨١ من ٢ — ٤ م عدا الجمعة الوسطاء يمتنعون

فرصة بالتليفون

للاصلاح فورا ت ٧٣٥٩٠

وبالضمان : المسخنات . الثلاجات البوتاجازات . الغسالات . الغلايات

نقوم باصلاح السخان والبوتاجاز والغسالة والثلاجة بضمان اتصل بعادل ت ٨٧٩٢٤١

صيانة التليفزيون

★ مركز الخدمات اللاسلكية زكريا بهمان ت ٢٣٤٤٢ لاصلاح اعطال التليفزيون المستعصية فورا

★ ناشيونال لصيانة التليفزيون والريكوردر اصلاح بالمنزل والمركز باقل التكاليف بضمان ٧٢١٨٢

★ الكشف مجانا بالمنزل التليفزيون السخان - الثلاجة - البوتاجاز الغسالة - شركة رمسيس ٩٢٤٣٧٩

مطلوب شراء

طقم صينى وفضية ت ٨١١٨٠١

تكييف غسالة ثلاجة ٣١٤٩٩

نشترى ثلاجة

تليفزيون . بوتاجاز . غسالة . ت ٤٢٣٦٤ و ٤٨٧٥٤

■ **صلاح الدين ٨٩٧٤٧٧** ■

يشترى تليفزيونات . ثلاجات . بوتاجازات . سخانات

شركة لطفى

للتليفزيون ت ٩٣٢٨٤٠

تشترى تليفزيون ثلاجة بوتاجاز ماكينة خياطة

نشترى باعلى الاسعار م . الفريكو . ثلاجة . غسالة . بوتاجاز . سخان .

م. الخياطة . مكنسة . خلاط . سينما . ريكوردر ت ٤٠٠٨

شركة صلاح الدين

ت ٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦

تشترى فورا . تليفزيونات . ثلاجات . سخانات . بوتاجازات غسالات . ماكينات خياطة مستورد ومحلى .

★ مطلوب شراء فيلا بفضل الدقى /مصر الجديدة فى حدود ١٨ الف ج ت ٩٠٣٣٤٠

★ ارض فضاء حوالى ٤٠٠م بمصر الجديدة العجوزة وثلاجة صغيرة وبوتاجاز وسخان بالانبوبة بدون وسيط ت ٨٦٧٥١٥

اعلانات اسكندرية

طلب عمل

★ صيدلى خبرة يطلب عملا النصف الثانى من الاسبوع ت ٢٧٠٦٢

وظائف خالية

★ مطلوب مربية فوق الثلاثين لطفلين المخابرة ت ٧٧٣٦٤ اسكندرية طول اليوم

★ محل نيت للملابس ٢٣ ش سعد زغلول يطلب بائعات مبتدئات او متمرنات حسنات المظهر ت ٨٠٩٣١٦ اسكندرية

مطلوب مربية لتوام سن سنتين مرتب حسب الخبرة او لغة اجنبية تليفون ٢٤٤٠٤ من ٩ — ١٠ص

شركة مصر للتأمين

٦٦ طريق الحرية — الاسكندرية تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل

٢ وظيفة محصل

مصرى الجنسية بمؤهل الاعدادية معاف او ادى الخدمة العسكرية وتقدم الطلبات الى قسم الشئون الادارية فى ميعاد غايته اسبوع من تاريخه والتعيين وفقا للقانون ١٩٧١/٦١ .

دروس خاصة

★ دروس محاسبة للتجارة المتوسطة والعالية تليفون ٧٧٢٤٢ اسكندرية ٥ — ٦ مساء .

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة اربع او خمس غرف ومستعدون لدفع المطلوب ت ٧٥٤٢٥

للبيع

★ فرن ايطالى ٥ شعلات بشواية فراخ ومخزن وخلاط ومروحة وكاسيت ت ٧٦٠٥٤

للبيع بحرم بك ارض فضاء مساحتها ٦٥٠ ذراعا قطعة واحدة او مقسمة اتصل ت ٣٢٢٨٥ اسكندرية

★ شرائح صلب ازرق عرض لغاية ١٥ سم وسلك صلب مقاسات وكوريكات تمساح تليفون ٢٨٢٨١ اسكندرية

★ غرفة مكتب تصلح لمقيم وغرفتا نوم وسفرة فاخرتان وثلاجة بلبان بمؤسسة السكال ٧٩ ش بور سعيد

للايجار

★ شقة مفروشة ٦ حجرات بالتليفون وجميع الكماليات بالشاطبى ت ٢٣٢٤٥

★ شقة مفروشة بمصطفى باشا ٢ حجرات نوم وسفرة وصالة بالكماليات ت ٧٣٩٧٥

★ شقة ثلاث حجرات مفروشة بجوار ترام سيدى بشر ١٥ ج ت ٣٤٧٥٤

★ شقة مفروشة غرفتان لوكس ترام سيدى بشر تليفون ٧٠٤١١ مساء .

للبدل

★ شقة كبيرة اربع حجرات وصالتان بسيزوستريس ايجار ٥ جنيهات للبدل بشقة او فيلا بالرمل خابر ت ٣٩٢٩١

★ ٤ غرف على ش ابو قير بالابراهيمية ٧ جنيهات بالمياه والبواب بأخرى ٣ غرف وصالتين ٤ـ٥ غرف بناحية فيكتوريا — جناكليس — لوران — السراى — اوائل خالد بن الوليد تليفون ٦٨٤٤١ مساء .

مطلوب شراء

مطلوب شراء من ٥ الى ١٠ افدنة ارض زراعية او بور داخل كردون اسكندرية ت ٨٠٣٣٧٦ و ٣٦٩٠٠

★ سيور كلوتش مستوردة اى . بى . سى . دى بأعلى سعر تليفون ٢٨٢٨١ اسكندرية

★ نشترى فورا تليفزيون . ثلاجة سخان . بوتاجاز وغرفة نوم وسفرة ودواليب ومكاتب وتماثيل وتحف قديمة ت ٧٣٠٦٧

★ مطلوب مكتب بالتليفون بوسط البلد ثلاث لخمس حجرات تشترى الاثاث المراجعة كتابيا ٤٥٤ الاهرام بالاسكندرية

عطاءات ومناقصات

مؤسسة استزراع الاراضى

قطاع مريوط الناصرية

يعلن القطاع فى مناقصة عامة عن توريد ٥٠٠ طن تبن قمح دراس ماكينات او ما يماثله ناتج محصول ١٩٧٣ خالى من القصلة والشوائب والرطوبة محزوم بالسلك او السيمل ويفضل الاخير وتحدد لذلك الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٧٣/١٠/٢ موعدا للفتح الكاليف ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢% من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠% عند رسو العطاء والشروط بالمشتريات .

اعلانات مختارة

حلويات أسدية بالزمالك ت ٨٠٦٣٣٩

افخر انواع الحلويات السورية الاصيلة بالسمن البلدى والمكسرات ت ٨٠٦٣٣٢

نظارات

ارقى العدسات — احدث الشنابر

أنور خميس

التسليم فى ٦ ساعات

١٢ شارع رشدى - الساحة سابقا ت ٩٢٠٩٠٢ القاهرة .

لوازم رمضان

ياميش ومكسرات رمضان

تقدمها محلات

خضر العطار

منتج مربة خرز البقر

ميدان سيدنا الحسين وشارع الصاغة امام جامع الاشرف ت ٩٠٠٨٦٥

طباعة الاوفست والتصوير

اس . إل . آر

لطباعة الاوفست والتصوير ماستر — وزنك

احدث الالات لطباعة الاوفست والتصوير مع التكبير والتصغير — لاعادة طبع الكتب الجامعية والعلمية والمراجع بالتصوير وطبع المذكرات ورسائل الماجستير والدكتوراه والرسومات الهندسية والمطبوعات التجارية والاعلانات .

بأسعار منافسة وخدمات ممتازة مع السرعة فى التسليم

٤٠ كنيسة الارمن بأول شارع الجيش بالعتبة تليفون ٩٣٦٥٠٤

تقسيم اراضى

الشركة العربية لتجارة وتقسيم الاراضى

عبد السلام أبو العزم وشركاه

٢٢ ميدان العتبة الدور السابع ت ٩١٦٣٧٤

تتشرف بأن تقدم لعملائها الكرام تقسيمها الجديد

مدينة ابو العز

على امتداد شارع جسر السويس والمعتمد طبقا لقانون تقسيم الاراضى ٥٢ لسنة ١٩٤٠

كما تقدم القطع الباقية من تقاسيمها

بعزبة النخل

وشارع الهرم

اسعار تبدأ من ١٥٠ قرشا

المساحات فى متناول الجميع

بالتقسيط المريح بدون فوائد

سيارات مجانا لمعاينة التقاسيم

للاستعلام ت ٩١٦٣٧٤

مقاولون

شركة الفتح لمواد البناء والمقاولات

عبد العال شحاته وشركاه

مهندسون ومقاولون

■ دائما موضع ثقة المستثمرين العرب اذ نفذت اول مشروع استثمارى عمارات سكنية « مدينة نصر » لمستثمر سودانى .

● تعد مثالا صادقا حيا للعمل المعمارى الهندسى الجديد .

● ترحب بجميع المستثمرين العرب لتنفيذ كافة مشروعاتهم على اسس علمية

● بالشركة جميع مايلزم للبناء من الادوات الصحية والحدايد والبويات والاسمنت والبلاط وحديد التسليح « لكافة الاستعمالات »

٢٢ ش كمال خلف مستشفى دار الشفاء بالعباسية ت ٨٣٣٥٦٤/ ٨٣٠٣١٠

مدارس خاصة

مدارس القاهرة الخاصة

حضانة ابتدائى مصر الجديدة ٢ شارع ابراهيم التجار خلف آخر اتوبيس ٥٠٠ وكوبرى القبة ١٨٣ شارع القائد ت ٨٢٣٣٥٢ هيئة التدريس ممتازة وسط راق لغة انجليزية نتائج ممتازة سيارات خاصة حجز الاماكن لجميع الصفوف من الان

مدارس الشرقا الخاصة للبنات

٢٨ شارع البيومى ميدان الجيش تليفون ٨٢٤٧٤٦

اعدادى وثانوى — علمى وادبى الدراسة صباحا

معتمدة بالقرار ٦٦٦ لسنة ١٩٧٠

مدارس ابن سينا

١٦ ش الجيزة خلف وزارة الخارجية بالجيزة ت ٨٩٤٢٨٦ — ٨٩٦١٨٩

حضانة — ابتدائى مشترك اعادة قيد للصف السادس الابتدائى — داخلية . خارجية . غداء — سيارات — انجليزى من الحضانة الدراسة يوم كامل الاماكن محدودة

دار حضانة الطفل السعيد

HAPPY BABY HOME

١٠ ش قلعة الروضة بالروضة — ت ٨٤٩٣٨٧

صباحية . مسائية . ايوائية . طوارى من ٦ شهور حتى ٥ سنوات

اشراف طبى — اخصائيون فى التربية تدرس المناهج من سن الثالثة اهتمام خاص باللغات والانشطة

استعلامات من ٩ — ٣ يوميا

مدارس الحلمية الثانوية الخاصة للبنات

اقدم المدارس المعتمدة تحت اشراف الوزارة ونتائجها العامة ممتازة — تقبل الطلبات لجميع الصفوف . انجليزى — فرنسى — علمى — ادبى — [تجارى] ٩ ش على باشا ت ٩١٨٠٩١

حدائق القبة الإعدادية الخاصة للبنين ت ٨٢٥٦٦٧

ابتدائى واعدادى - صباحى - مسائى

٩ ش الجراج بمنشية الصدر

امبابة الاسماعيلية الخاصة

بنين . بنات شارع القصاصين مدينة الاوقاف ت ٨١٠٦٤٨

ابتدائى . اعدادى . ثانوى نتائجها ممتازة فى الشهادات العامة اعادة قيد بالصف السادس الابتدائى

نيو بيبى جاردن

احدث حضانة لتربية طفلك خارجية . داخلية . استقبالات مسائية ت ٨٦٧٠١٤

مدارس الاصلاح المسائية

للطلبة والطالبات اعدادى . ثانوى . ادبى وعلمى انجليزى وفرنسى تحول لراسبى الابتدائية — الادارة ٤٥٦ ش الاهرام بالجيزة ت ٨٩٤٢٨٦

مدرسة المنيرة التجارية الثانوية الخاصة للبنات

٢٤ شارع صفية زغلول بالمنيرة تليفون ٢٧٦٠٦ « امام وزارة التموين »

« صباحى ■ مسائى »

التجارة الثانوية الخاصة

٣٩ ش المراغى حلوان ت ٣٩٤٧٥

صباحية للصفوف الثلاثة وتؤجل التجنيد

نتيجة الدبلوم الاولى بالمدارس الخاصة بالمناطق التعليمية السبعة لمحافظة القاهرة

الطليعة الثانوية للبنات

٢٢ شارع الميدان ت ٨٤٩٥٠٤ و ١٨ شارع الصباح بطول شارع الهرم ت ٨٥٢٢١٢ تقبل الطالبات لجميع الفصول وتوجد اماكن لاعادة القيد « انجليزى — فرنسى » .

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج المهندس

السيد السيد شلبي

مدير الادارات الهندسية بجيزة

زوج كريمة المرحوم عبد الرحمن صدقى ووالد الدكتور مصطفى شلبي الاستاذ بهندسة القاهرة ومحمود شلبي المراقب المالي لبيسكو مصر والمقدم فاروق ولطفى بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى والنقيب عبد الرحمن بالشرطة وعادل بالكونسرفتوار وحرم العميد صلاح فياض وشقيق حرم السيد صلاح نصر رئيس المخابرات السابق والسيدة سنية سليمان والمرحومين الدكتور محمود فريدوالمهندس احمد شلبي وزوج شقيقة المرحوم المهندس مصطفى صدقى وخال كل من الدكتور اسماعيل شلبي بهيئة القناة واخوته والنقيب مانح النجومى واخوته والرائد يحيى فريد واخوته وابن خال وعم اللواء توفيق السعيد واللواء لطفي السعيد واخوته والمرحوم الدكتور ابو السعود شلبي وعبد الحميد شلبي مراقب جامعة القاهرة وزوج عمة احمد صدقى والعقيد مهندس محمد توفيق صدقى واخوته وقريبونسيب الفريق مرسى عبد الباقى واخوته ومحمد على ابراهيم تاجر الورق وعائلات شلبي والحيوان وقورة ودقن بالشرقية وليو ليلة وفياض بيرهتوش والطنبارى ببيلا وشحاته بميت الترشى والجاهل بشبرا نمورة والعمار بهيا والتجبوجى وبركة بسنتماى والبدراوى وسراج الدين بعزبن وبلقاس والقاهرة وشملاوبلقاجوزا والكردى بمنشاةالكردى ونوار وفودة وبلشات بميت ابو عرب والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٢١ محيى الدين ابو العز بالدقى

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج هاشم محمد العمارى

ابن الحاج محمد بك العمارى عضو مجلس النواب السابق ووالد سعد العمارى وقريب عائلة العمارى بمنشاة العمارى والكرنك والعمارى بدوينة ابوتيج تلغرافيا منشاة العمارى

مصاب عائلتى

عابد وزاهر بنقيطه وسندوب

انتقلت لرحمة الله حرم المرحوم

حسين عابد

والدة صديق عابد من الاعيان والمهندس عبد العليم وكيل وزارة الاسكان السابق والمهندس زكى وكيل مدير عام بمحافظة القاهرة وحرم المرحومين المرحومة حرم عبد الحميد الحديدى بمنية النصر وتبيه غنام بطلخا وعبد الحميد السبع بتوسا الغيط وحرم عبد الحميد بدير بهيئة قناة السويس وجدة كل من حسين وبدير وصديق وعبد العليم الحديدى وحرم احمد زايد وحرم الشهيد جاد وعزمى سبع وحرم ماهر فتحى وحرم عدلى خميس ومصطفى صدقى ومحمد وحلمى بدير وحرم احمد مجاهد وحسين واحمد وعلى ومحمد عابد وزوجة عم كل من على زين واخوته ومصطفى عبد الهادى واخوته والمرحوم محمد عبد الجليل واخوته وبدير مسعد واخوته وحسن السعيد واخوته وعمة وخالة كل من على زاهر وكيل وزارة الاوقاف السابق وعبد المجيد زاهر استاذ بكليةالزراعة ومحمود المرسى زاهر من اعيان سندوب والدكتور المنير واخوته والدكتور عثمان ابوالفتوح البسيونى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات زاهر بسندوب والحديدى بمنية النصر وغنام بطلخا والسبع وشربيني وقبائيل بتوسا الغيط والسعيد بتوسا البحر وحبيب وعبد بيبى حسن والاعسر وحنيط بالشرقية والمرصفى بمصر وزايد بطنطا ومرهان بالحوارشة وعابدين بمساكا والبسيونى بالبقليوعابد والبهى والسعيد بنقيطة وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا تلغرافيا نقيطة دقهلية

آل الصايغ والقمص بطما

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

نعمة مقار القمص

والدة زاخر ميخائيل الصايغ والمقدس فايق وجبيل التجار بطما ومنير الصايغ المدرس الاول بالحلمية الاعدادية بالهرم وجدة غالم مرقس المحامى واخوته ووديع نصيف بالقناطر واخوته بالمنيا والمقدس فيليب شفيق واخوته وشوقى جيد واخوته وخالة متى رزق واخوته وقريبة امين السلامونى ونجيب جندى بالتفتيش وبشرى وكريمر سمعان بالقاهرة وابادير متى واولاده ولويس قداس وعائلات الاطير وابو سيف وحزين ولوقا والصايغ بطما والاسرة تشكر المعزين تلغرافيا طما

شيعت بالامس جنازة المرحوم المهندس

انطونيوس عبدالمسيح [الياس]

بمصنع ٧٢ الحربى

والعزاء ١٢ الشهاوى روض الفرج والاسر تشكر المعزين

شيعت امس جنازة السيدة البارة

المرحومة حكيمة خليل

والدة المهندس زكى بنى مدير اعمال التليفونات بالوتو وكامل بالسكة الحديد وعلمى وحرم رويل جرجس بالتليفونات بأسيوط والعزاء تلغرافيا اسيوط

اسرة كلية هندسة اسكندرية تحتسب فى رحاب الله المرحوم

الحاج محمد محمد حميده

والد الاستاذ الدكتور حسن حميده اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر وخالص العزاء .

المقدس عوض قلدس

رحلت غريبا لم نودعك ونحن ايضا غرباء الى يوم اللقاء فلك الرحمة وللجميع عزاء السماء

مارى ميلاد وفؤاد جاد بامريكا

شركة المحمودية

العامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس يوسف رياض ربيع

والد الزميل المهندس محمود يوسف رياض ربيع . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار ((سورناجا))

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى حرم الزميل نجيب جندى رئيس قسم المبانى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات باسيوط ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

رياض متى

والد الزميلين سلوت وكمال رياض . ويتقدم لهما وللاسرة بخالص العزاء .

الاقباط الاعدادية بالمنيا

تنعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم الاستاذ منير ابراهيم له الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

شيعت امس جنازة

عميد عائلة هلال

بكوم النور

المرحوم المستشار

شفيق عبد الله هلال

زوج كريمة المرحوم محمود [بك] هلال ووالد كل من السيدة نادية هلال وحرم الدكتور شفيق هلال وشقيق كل من الفريق اول هلال عبد الله هلال والمرحومين عبد الله وفتحى وابراهيم وزوج شقيقة كل من منير هلال ونوحيد هلال بطيران الشرق الاوسط وحرم المرحوم محمدالهيلمى وجد كل من ايهاب نديم المعيد بتجارة عين شمس والمهندس اشرف نديم بشركة المواسير والمحاسب احمد هلال بشركة تها وعم الدكتور حسين هلال واخوته والدكتور نجم الدين هلال واخوته ونبيل فتحى هلال واخوته وحرم الرائد هلى عبدالعزيز وشقيقاتها وخال شفيق حمودة واخوته وشفيق الخواصة واخوته واللواء محمد حسن واخوته وفتحى عبده واخوته ونسيب وقريب عائلات بصل وحمودة والخواصة وخليل والخادم وابو على والهيلمى ونور وغربال والملا وشتا وشعيب المأتم بعمر مكرم والعزاء تلغرافيا ١ وزايد والحمار ورامز وتقام اليوم ليلة شارع دار الشفا بجاردن سيتى

فقيد عائلة سلطان بشنوان

توفى اليوم الى رحمة الله

الشيخ مصيلحى سلطان

شيخ البلد ووالد ابراهيم سلطان عمدة شنوان وابن عم محمد سلطان بالمعاش والمرحومين المهندس عبدالرحمن سلطان واحمد سلطان وحرم المهندس محمود فهيم وحرم المرحوم عبد الرحمن عجيز ومصطفى سلطان برى شبين وعبد اللطيف بالكهرباء وجد عبدالناصر بالجامعة وحسن بالثانوى وحرم مختار سلطان بالتربية والتعليم ونبيل عجيز بهيئة قناة السويس والدكتور محمود لطفى مدير مستشفى رمد امبابهوالرائد ماهر زمزم بمعهد امناء الشرطة وفؤاد شريف بالتربية والتعليم وجمال عماره واخوته وخال احمد عماره المراقبالمالى واخوته والمهندس عجيب سلطانواخوته وقريب ونسيب عائلات الصيتى وفهمى بالقاهرة وزمزم بالفار شرقية وجميع عائلات شنوان وكفر شنوان وطليل بشنونه وابو النعب بأجهور وستشيع الجنازة عقب صلاة الجمعة حيث تقام ليلة المأتم بشنوان والعزاء تلغرافيا شنوان

فقيدة آل الخطيب والمغربى

بقنا

انتقلت الى رحمة الله حرم المرحوم الشيخ عبد اللطيف الخطيب امام مسجد المغربى سابقا ووالدة كل من الاستاذ احمد ابو الوفا الخطيب مدير عبد المنعم رياض الثانوية بشبين الكوم ويحيى الخطيب بتخطيط المحافظة وعبد الرحمن الخطيب ببنك التسليف وحرم شكيب وحمدىالقلة وحمدى القلة وحرم الاستاذ يوسف ابو زيد المحامى وحرم المرحوم احمد رشوان مدير القسم المالى سابقا وحرم محمد اسماعيل الديرى بمديرية امن الغردقة وقريبة ونسيبة عائلات الخطيب والقلة والمغربى والمطيعجى والدقينى ومنصور والقافى والبناوى وشعبان وعبد الرحيم يوسف والعطار وجريو وسعد الدين والخلص والنقيب وزارع ودبش وابو اصبع ومهنا والاسد بابنود والملوى والوشاحى والحناوى وابو الصفا وابو السرور

فقيدة بورسعيد

توفيت الى رحمة الله الحاجة

أمهان موسى ابو عبد الله

حرم المرحوم ابراهيم ريحان

والدة احمد ريحان بالمعاش وحرم السادة المرحوم محمد فوزى وحسن الزيات التاجر بدمياط وعبد الملك حمزة بمديرية الامن وجمال ابو عميرة المصدر وجدة المهندس جمال الزيات بالتليفزيون والمقدم جلال الزيات وفتحى الزيات بشيكوريل وعلى بمعهد التربية وحرم كل من عبده العربى بالمحافظة والسيد الزيات بالبريد والمهندس نصر عويس بالسويس والرائد فوزى عاتية ومحمد ابو عيطة المدرس والمهندس الزراعىوجدى عويسوابراهيم شرارة بتجارة القاهرة والمهندس الزراعى مرسى عويس وابراهيم وعاطف ووفاء جمال ابو عميرة بتجارة القاهرة ومحمد جمال ابو عميرة بهندسة القاهرة وفاتن جمال ابو عميرة بكالوريوس العلوم السياسية وآمال جمال ابو عميرة باداب القاهرة والمهندس سعد ريحان بايطاليا والدكتورسمير ريحان بليبيا وقريبةونسيبة عائلات زهران وشكرى ورفعت وثابت وعطعوط والعدنى وسرحان وحسب الله وغندر وحمزة والطويجى والمصرى وهريسة وستشيع الجنازة اليوم ببورسعيد عقب صلاةالجمعة ولا عزاء للسيدات والعنوان التلغرافى بصل بالقاهرة

الدكتور مصطفى جاويش ينعى استاذه

الدكتور حنا مراد ايوب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

محلات فراج الكبرى بطنطا

تنعى بمزيد الحزن والالم المرحوم

الحاج رمضان شحاته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

اسرة ضرائب طنطا اول

بمزيد الحزن والاسى تنعى المرحوم

محمد يسرى حسن سليمان

الطالب بنهائى الكلية الحربية

نجل الزميل حسن سليمان المراجع بالمامورية . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مامورية ضرائب طنطا ثان

تنعى بمزيد الاسى فقيد الشباب

محمد يسرى حسن سليمان

وتشاطر والده والاسرة الاحزان لمصابها

المؤسسة المصرية العامة للتأمين

رئيس مجلس الادارة ومدير عام المؤسسة ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل سامى عبيدو ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء .

الزراعة الثانوية باسكندرية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمود على شرف

مدير عام التعليم الزراعى بالقاهرة .

الهيئة العامة للتأمين الصحى

ادارة التموين الطبى والمراجعة الحسابية ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الزميلتين منيحة ونعيمة حميدة . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الدكتور احمد الرفاعى ينعى بحزن

المرحوم على الشيشينى

ويبكى فيه الرجولة والشهامة والشرف

فقيد كلية طب القاهرة

توفى امس الى رحمة الله

الدكتور محمد مصطفى بدير

الطالب بالسنة الرابعة نجل المرحوم مصطفى بدير وشقيق سعد بالفنية العسكرية وفريال بهيئة المواصلات

فقيد عائلة الجنزورى

بالكوم الطويل والقاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى

عبد المنعم الجنزورى

نجل المرحوم ابراهيم الجنزورى والد عبدالوهاب بمعهد التعاون ومجدىالطالب وابن شقيق الشيخ خضر الجنزورى بالكوم الطويل ومحمود الجنزورى والسيد بدوى التاجر بالزيتون واحمد سعيدالنائب السابق والسيد محمد يوسف المسعيد وشقيق الدكتور مصطفى الجنزورى مدير مستشفى الطاهرة وعبد العزيز من الاعيان والمهندس احمدالجنزورى بالكفاية الانتاجية ومحمد فؤاد المحامى لشركة الاساسات المدنية وحرم المهندس ابو الوفا عيطه مفتش بزراعة قطور وعباس يوسف بالخادمية وابن عم وعمة وخالة فؤاد الجنزورى المحاسب ومصطفى المحامى وعبد المنعم بالتموين والخضر المرسى ومحمد الخضر بالكوم الطويل وعبدالرحمن ومحيى الجنزورى التاجر بالمحلة وعبد الفتاح الجنزورى بالشرق للتأمين واحمد بالمحاريث والهندسة وفريد وسعد ببنزايون واحمد الجنزورى المحامى بالبلاستيك والمهندس حلمى حجر وكيل الوزارة بالمصانع الحربية وحرم السعيد طه وانور سعيد عمدة الكوم الطويل وابراهيم السيد بدوى واخوته التجار بالزيتون والنقيب مدحت بدوى بكفر الشيخ ومحسن سعيد بالضرائب واخوته وابراهيم الشرقاوى القاضى وعم وخال الدكتور عبد الفتاح احمد الجنزورى والدكتور عبد الفتاح الحمادى والمهندس ماهر الجنزورى واخوته والمهندس اشرف الجنزورى واشرف عيطة بالحربيةواشراح الجنزورى بسيكو وحرم عبد الفتاح سالم ناظر مدرسة الكوم الطويل والدكتوره ملكايوحشيش حرم الدكتور سعيد الجارحى وصهر العقيد نبيل شكرى والرائد فاروق شكرى وعائلات الطويجى والميجى بالقاهرة ووصفى بتقيرة وفراج وسعيد والمغازى والحبيب وشاهين ومحمود الصنطاوى ومنصور وكشكة وحمودة والمعداوى بالكوم الطويل والزاهد والحداد والتربى بسيدى غازى وسراج الدين وهويدى بكفر الجرايدة وابو حشيش والتمناعى ومحمود طه بالمحلة الكبرى ويوسف خليل بالخادمية وابوعلى والنسور بكوم الحجنة وطه بالكراكات وستقام ليلةالمأتم بالكوم الطويلوستشيع الجنازة فى الساعة الثالثة مساء اليوم بالكوم الطويل تلغرافيا الكوم الطويل

آل عزب بميت بره

توفى الى رحمة الله الفقيد

عبد الخالق محمود عزب

مفتش التحقيقات بمديرية امن الشرقية نجل الشيخ محمود عزب من اعيان ميت بره وشقيق محمد عزب المحاسب وسيد عزب صاحب معرض سيارات بورسعيد وأمين عزب التاجر بالازهر ومحمود عزب المحاسب ولطفى عزب حرم فاروق احمد على بوزارة الشباب وهدى عزب حرم سيد حسين بوزارة التخطيط وابن شقيق المهندس احمد عزب وعزب عزبالدرس واحمد عبد المنعم حسين واخوته وزوج كريمة الحاج محمد الخضرى التاجر بالقاهرة وابن عم وخال اللواء يوسف عز الدين كريم واللواء جمال كريمواخوته والطيار محمد سيد حسنى ومحمود سيد حسنى والدكتور حسن زكى واخوته وقريب محمد ابراهيم السيد والدكتور عبد الرحيم زيادة وقريب عائلات الشافعى والميجى وتقصوه بميت الحوفيين وزايد ودبشة وكريم بميت بره وستشيعالجنازة عقب صلاة الجمعة من السرادق المقام بميدان التحرير بجوار جامع عمر مكرم ثم ينقل الجثمان الى مثواه الاخير بميت بره منوفية وستقام العزاء ليلا بالسرادق بميدان التحرير تلغرافيا آل عزب بميدان التحرير القاهرة

شركة ترسانة الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد المهندس على عبد النبى الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ محمد محمد عبد النبى

تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة العزاء .

شركة الاسكندرية

للتوكيلات الملاحية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة والتوكيلات الملاحية يقدمون خالص العزاء للسيد على عبد النبى رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لاصلاح السفن فى وفاة شقيقه المرحوم محمد محمد عبد النبى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة السد العالى [هايديليكو]

عملية مناجم الواحات البحرية العاملون بالموقع يشاطرون الزميل المهندس سامى ابراهيم عبد العال الاحزان لوفاة والده . للفقيد الرحمةولاسرته خالص العزاء .

دكتور محمد خيرى ويحيى سلام وصبحى محسن ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب المهندس

ابراهيم احمد سعد حلابو

داعين الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله الصبر .

زكى عبادى اسماعيل وعائلته يشاطرون الحاج حسين محمود اسماعيل المقاول بشركة السكر احزانه لوفاة والده

المرحوم محمود اسماعيل

الشركة المصرية للملاحة البحرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون السيد المهندس رضا كمبورس المفتش الهندسى بالشركة لوفاة المرحومة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المركز القومى للبحوث

اسرة الكيمياء غير العضوية والفيزيقية تشاطر الدكتورة ليلى شلبى الاحزان لوفاة والدتها المرحومة السيدة

وهيبه حمدى سالم

مركز شباب جزيرة بدران

يشاطر الدكتور حسين مصطفىالعميد الاحزان لوفاة المرحوم والده له الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

مدير ومهندسو وموظفو عملية انشاص ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة زميلهم المهندس عبد الله اسماعيل عطا للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر

مركز اسو الجيزة

المهندس مجدى شاكر والعاملون بالمركز ينعون ببالغ الاسى والحزن

المهندس فخرى نجيب وحرمه

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

شمس الدين امين

ببنك مصر شقيق كل من السادة / جمال بخبراء العدل ومحمد على ببنك مصر واحمد سعيد امين بالتلفزيون وحرم كل من المرحومين عبد الرحمن بك فهمى وعلى بدوى وخال وعم السادة صلاح فهمى بجهاز المحاسبات والرائد عصام بدوى بالبحرية وعبدالكريم وعلاء ونرمين ودينا وعمرو ونسيب عائلات عبد الرحمن فهمى وبدوى ويوسف بطنيخوالتماملى بميتعافية والشافعى بالمحلة ورشدى باسكندرية تلغرافيا ٤ ب حسين حجازى — القاهرة

فقيد آل جريس

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المرحوم نجيب جرجس جريس

مفتش حسابات بمؤسسة الائتمان الزراعىوالتعاونى — والد الدكتورة ليلى نجيب بمستشفى شبرا العام وتريز بكلية التجارة جامعة عين شمس ومارى بالثانوية العلية بكلية البنات بالعباسية وقريب ونسيب آل جريس ومرجانبمصر ومغاغه وشيعت الجنازة من منزله ٩ ش جعفر بالظاهر والاسرة تشكر جميع المتفضلين بالتعزية بالحضور والبرق تلغرافيا ٩ ش جعفر الظاهر

انتقل الى الامجاد السماوية

المقدس عبد الملاك بطرس

صاحب ورشة نجارة

والد نزيه وممدوح وجورج وشقيق موسى بطرس وابن عم المقدم شوقى سيدين وعلى سيدين بجريدة الجمهورية ونظمى عبد المسيح بالطيران ومهنى ويخيت زخارى وقريب ونسيب وهيب وهيبه بالبنك الاهلى وشاؤول مرقص وكامل فهيم — وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهرا من ١٧ شارع وحدة الدمرداشى للكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

شيعت امس جنازة حرم المرحوم

بشادى شنوده فهد

والدة سيد بوزارة الاقتصاد والاقلام اول ابراهيم وشاكر وحرم فؤاد متى بالنيابة وحرم عم المهندس لطفى متى ورزق واسحق والشيخ فهد شيخ البلد والدكتور شوقى نائب مستشفى ابو الريش وقريبة الدكتور فتحى بالمانيا وابراهيم وصادق متى وباقى عائلة فهد والعزاء تلغرافيا نزلة القابى

انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء

الآنسة كلير وهبه سليمان

شقيقة المهندس نجدى بالاصلاح الزراعى ببنى سويف وبنت شقيق يوسف سليمان بالتليفونات وبنت عم الدكتور جلال بسخا ونسيبة ماجد متير بالداخلية وصبحىغالى بالصناعة وستشيع الجنازة الواحدة ظهر اليوم بكنيسة مارجرجس بالجيوش بشبرا تلغرافيا المهندس نجدى وهبة بشبرا مصر

المقاولون العرب

عملية وكالة الانباء ومجلس الشعب المهندس مديرالتنفيذ والعاملونيشاطرون المهندس عاطف الشاذلى الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين

ينعى مجلس نقابة المحامين للمحاماة زميلا عزيزا هو المرحوم

الاستاذ/ حليمسلامةفريدالمحامى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

نقابة المحامين

ينعى مجلس نقابة المحامين للمحاماة زميلا عزيزا هو المرحوم

الاستاذ/عبدالحميدمدحتالمحامى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

جمعية خلاص النفوس بالمنيا

شابات الجمعية يواسين الآنسة نبيلة جرجس لوفاة والدتها . وللاسرة الصبر .

العاملون بالانتاج بسكر اطو يشاطرون زميلهم الكيميائى احمد طلحة الاحزان لوفاة شقيقه المحاسب اسماعيل طلحة .

الاقباط الثانوية بالمنيا

اسرة المدرسة ومجلس الاباء ينعون بمزيد من الاسى شقيقة ووالدة الاستاذ فاروق خالى وشقيق الاستاذ نزهى وهبة وللاسرتين خالص العزاء .

المعهد العالى للالكترونيات بمنوف

عميد المعهد ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المهندس محمد ابراهيم . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مستشفى هرمل بمنوف

المدير والموظفون يشاطرون الزميل صادق جرجس احزانه لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .

اسرة شركة السكر والتقطير بالاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيقة الزميل محمد حسين منصور . للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

رئيس وموظفو قسم النقل والملاحة بشركة السكر بالاسكندرية يشاطرون الزميل محمد حسين منصور الاحزان لوفاة شقيقته . للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

اللجنة النقابية للعاملين بشركة بور سعيد لتصدير الاقطان تنعى بحزن

والدة الزميلة هدى فراج

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة الحسابات الملاحية ببنك القاهرة صلاح سالم تنعى ببالغ الحزن

السيدة ليلى منصور

حرم الزميل سمير تركى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة الاسكندرية الابتدائية

كبير المحضرين والمفتشون والمحضرون الاولوالمحضرون ينعين بمزيد الحزن الزميل

الاستاذ محمد محمد عبد النبى

المحضر بمحكمة كفر الدوار للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس انطوان عبد الله نعمة والزملاء يشاطرون الرائد عبد اللطيف لطفى الاحزان لوفاة المرحومة والدته . للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان .

شركة النصر لصناعة السيارات

اسرة ادارة المخازن تنعى بمزيد من الاسى والحزن فقيدها البار المرحوم الاستاذ

كمال جاد الرب رضوان

رئيس المخازن اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

مصنع ٣٦ الحربى

مهندسو ورساموا التصميم والتطوير ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

احمد عبد المجيد راضى

والد زميلهم المهندس جلال راضى للفقيد الرحمة وله الصبر والسلوان

البقاء لله

انتقلت لرحمة الله تعالى

الحاجة وفية الدرينى

حرم الحاج محمد توفيق زيادة

التاجر بالمنصورة والدة كل من محمد زيادة التاجر ومحمود بالمعهد العالى التجارىومجدى وطاهر ومرادوحرمالاستاذ عبد الحميد جويلى رئيس التكاليف بشركة الخشب الحبيبى وشقيقة عباس الدرينى التاجر ببروه والدكتور حمدى الدرينى بالمستشفى البحرى بالاسكندريةوالمهندس عادلالدرينىبمؤسسة الكهرباء بالاسكندرية وحرم الحاج عبد الغنى الشال التاجر بالمنصورة وحرم الحاج سعد الدمياطى التاجر ببروه وفرحات الشال التاجر بالمنصورة وحرم شقيق الحاج السيد زيادة والحاج طاهر زيادة ومصطفىزيادة التجار بالمنصورة والاستاذ نجاح زيادة بشركة كيما باسوان والاستاذ توفيق زيادة المعيد بكلية الفنون التطبيقيةوقريبة ونسيبة عائلات الدرينى وزيادة والشال بالمنصورة وشتقير والدمياطى ببروه والشافعى ونور ببروه والقباوى ببروه وجويفل بتاراك وعائلة عبد العاطى ريان بالمنصرة ومحمود الديب بالمنصورة ومحمد الجلاد بالمنصورة والاستاذ محمد عبد الغنى المحاسب بالمنصورة وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة ١٢ ظهرا من منزل الاسرة امام مدرسة ابن لقمان تلغرافيا بالمنصورة حيث تقام ليلة المأتم

انتقلت الى الامجاد السماوية بسوهاج

السيدة ليمة القمص بولس

والدة المهندس ميشيل زكى برى سوهاج والسيدة كمال بالتربية الحديثة حرم الاستاذ سمير عبيد بالمعلمين والمهندسة الزراعية اعتدال وشقيقة السادة تامر القمص التاجر ويسى القمص بمحكمة سوهاج وزوجة اخ السادة زكرى نصر الله مفتش بالتعليم سابقا وتوفيق مدير الضرائب العقارية سابقا وبولس بمجلس سوهاج وشقيقوكيل اعدادية جرجا وانور مدير معاشات القاهرة وقريبة عائلات زرزور وتركية والجاولى والكيش والعزاء بسوهاج

تامر ويسى القمص بسوهاج يودعان للمجد اختهما السيدة الفاضلة ليمة ويبكيان فيها المحبة والاخلاص والتضحية

مصانع سكر ارمنت

اسرة العلاقات الصناعية تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهمالراحل المغفور له

الاستاذ اسماعيل طلحه

رئيس الحسابات بالمصانع ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان .

مصانع سكر ارمنت

اقسام الحسابات والمخازن والخزينة تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الراحل المغفور له

الاستاذ اسماعيل طلحه

رئيس الحسابات بالمصانع ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان .

مصانع سكر ارمنت

الادارة الهندسية تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الراحل المغفور له

الاستاذ اسماعيل طلحه

رئيس الحسابات بالمصانع ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان .

مصانع سكر ارمنت

ادارة الانتاج تنعى بمزيد الحزنوالاسى فقيدهمالراحل المغفور له

الاستاذ اسماعيل طلحه

رئيس الحسابات بالمصانع ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان .

مصانع سكر ارمنت

ادارة القصب تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الراحل المغفور له

الاستاذ اسماعيل طلحه

رئيس الحسابات بالمصانع ونسال الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واله الصبر والسلوان .

مديرو ادارتى التنفيذ والمشروعات بالاسكندرية

شركة المحمودية

العامة للمقاولات

يشاطرون السيد المهندس يونس الجمال والزميل المهندس محمود يوسفربيع الاحزان لوفاة السيد المهندس

يوسف رياض ربيع

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

اسرة المعادى الثانوية للبنات

تشاطر السيدة خيرية فهمى مديرة المدرسة الاحزان لوفاة ابن خالتها

قسم تحسين الاراضى يشاطر الزميل المهندس بهجت حنا احزانه فى وفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركةالاهلية للصناعات المعدنية

اعضاء مجلس ادارة النادى بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم نصيب زميلهم الحاج محمد عبد الحميد محمد ويرجون للفقيد الرحمة

مدير عام اللجان بمصلحة الضرائب والوكلاء ورؤساء واعضاء اللجان والعاملون بها ينعون زميلهم المرحوم الاستاذ

السيد محمود جودة

رئيس لجنة ثمن القاهرة الاولى وبيكوز فيه شمائلهالحميدة وحماته الخلق والشهامة والمروءة والعلم النيابى رحمه اللهواسكنه جنة الخلد والهمنا واله واصدقاءه الصبر والسلوان .

اسرة قسم الادلة الجنائية بالاسكندرية تشاطر اسرة المرحوم الاستاذ

توفيق دعبيس

رئيس قسم الادلة الجنائية بالاسكندرية الاحزان . فالى جنة الخلد .

نصر الله شكر الله ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه المرحوم

رياض متى

ويتقدم بخالص العزاء لاولاده والاسرة

فوزى نصر الله شكر الله ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

رياض متى

نسيب شقيقه وصفى نصرالله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

لتنى عزيز وحرمه واولاده ينعون بمزيد الاسى

المرحوم رياض متى

ويتقدمون بخالص العزاء لاولاده والاسرة

بليغ ونبيه وسامى يوسف ينعون بمزيد الاسى

المرحوم رياض متى

ويتقدمون بخالص العزاء لاولاده والاسرة

لصحى عزيز وحرمه ينعيان بمزيد الحزن المرحوم

رياض متى

ويتقدمان بخالص العزاء لاولاده والاسرة

قضايا بنك القاهرة بالاسكندرية

يشاركون زميلهم الاستاذ عبد الفتاح يس الاحزان فى وفاة والدته .

فقيد عائلات الفواخرية بالعريش والقاهرة انتقل لرحمة الله بالعريش المرحوم

الحاج محمد سمرى

والد سمرى وفؤاد التجار والمهندس محمد سمرى بمديرية الكهرباء بالمنصورة وحمدى بالمعهد الصناعى وقريب جميع عائلات الحاج على وعبد الرحمن وحمودة ونسيب عائلات القصاص وابو شيته والاسطى وجميع عائلات العريش والعزاء اليوم بالمنصورة ١٧ شارع الدكتور محمود عبد العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة وحيده لبطية

قرينة المرحوم توفيق لبطيه ووالدة جورج بشركة اسكو وفؤاد بشركة مصر حلوان الوايلى والدكتور يوسف بمستشفى بنها والمقدم سمير والكيماى فيكتور بوزارة المعلومارى بالبرازيل ومادلين وزوجة عم فريد فاضل بشركة القاهرة للادوية وشقيقاته وقريبة المهندس موريس سعد وقريبة ونسيبة لبطيه ونحاس وسعد وزحلان ومرهم وصايغ ورباط وبدوى وبكر ونصار وفتال وقرمن والعزاء تلغرافيا ١٠٣ شارع السباق مصر الجديد

المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة

اسرة المعهد تنعى ببالغ الاسى

الاستاذ / فتحى نوار

زوج السيدة هدى متجد المستلة بالمعهد ويشاطرونها الاحزان ويسالون الله ان يتغمده برحمته وان يلهمها وذويها الصبر والسلوان

المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

المدير العام والمستشار الفنى ومديرو الادارات العامة وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة فى وفاة المرحوم شقيقه

المستشار عبد الجواد عامر

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة ترسانة الاسكندرية

رئيس مجلس الادارةوالعاملون بالشركة يشاطرون السيدالمهندس حسن عامرالاحزان فى وفاة شقيقه

المرحوم المستشار

عبد الجواد عامر

تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة العزاء

فاروق فهمى بالشرقية للبترول ينعى ببالغ الاسى عميد آل عامر

المرحومالمستشارعبدالجوادعامر

للفقيد الكريم الرحمة وله الصبر

الشركة العربية

للتوريدات البحرية

فرع السويس

المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن المرحوم

المستشار عبد الجواد عامر

شقيق المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة النقل البحرى ونسيبالسيد حسن حسين رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتوريدات البحرية .

عبده صديق كيلانى وعائلته يشاطرون الحاج حسين محمود اسماعيل المقاول بشركة السكر احزانه لوفاة والده

المرحوم محموداسماعيل ابراهيم

ينعى ضباط المراقبة الجوية بمراقبة معلومات الطيران ومركز معلومات الطيارين الكابتن احمد النفراوى كبير ضباط المراقبة الجوية بمراقبة المنطقة بمطار القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

اسرة بنك التسليف بالقليوبية

تشاطر الزميل عزت عبد الخالق المحامى بالبنك الاحزان لوفاة والده . سائلة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

شفيق ويحيى وتيسير ينعون والدة زميلهم عبد الفتاح ابو ذكرى

لبيب ،مسعد وزملاؤه ينعون والدة زميلهم المقدم عبد الفتاح ابو ذكرى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جورج غبريال وزملاؤه ينعون بمزيد من الاسى والحزن والدة المقدم عبد الفتاح ابو ذكرى

رضا حمادى وزملاؤه ينعون والدة المقدم عبد الفتاح ابو ذكرى ويسالون لها الرحمة وللعائلة العزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد تدعو اسرة المرحوم

مكرم لبيب نعمان

الاهل والاصدقاء لحضورجناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت الساعة السادسة مساء بكنيسة العذراء بمسرة

حبيب قلبى وابن عمرى مكرم مضت اربعون يوما يالنور حياتى تمضى بيكيك حتى القاك عزائى انك مع يسوع يا عريس السماء

امك الحزينة اولجا

اخى وحبيبى مكرم رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بجوار المسيح فهنيئا بالفردوس ولن تمحو السنون ذكراك

اخوتك محب ومهيب وسعدى ونعمان

حبيبنا الغالى مكرم رحلت منا قبل الاوان فتركت بقلوبنا حسرة واحزان عزاؤنا انك باحضان القديسين يا عريس السماء

اختك ليلى وسمير وديع

ابنى وحبيبى مكرم يازهرة يانعة يا وردة متفتحة اختطفك الموت فى ريعان شبابك فانعم بالفردوس باحضان القديسين

خالتك روحيه وشوقى وانجالهم

اخى مكرم مأساة فراقك ماثلة امامنا ذكراك باقية بقلوبنا حتى نلقاك

سعدى وحرمه

اخى مكرم هنيئا لك اذ رحلت الى موضع راحتك اذكرنا امام الرب

نعمان وحرمه

اخى مكرم فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين

هوية وزوجها

بالدمع نبكيك يا اخلص ماعرفت اخى، بالفردوس وعزاؤنا انك فى احضان القديسين

ميلاد ومصر ونبيه ومنحت وثانا ومنيحه ومشيرة ومنير والبير

ذكرى الاربعين للمرحوم طبيب الذكر

وليم منصور مينا

تقام الرابعة مساء الاثنين ١٠/١ بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة .

زوجى الغالى — رحيلك المفاجئ حطم قلوبنا والدموع لا تفارق عيوننا مستقبل ذكراك حتى نلقاك — زوجتك

حبيبنا بابا — تركتنا ونحن احوجمانكون لعطفك ومحبتك ورعايتك

ابناؤك دكتور جورج وليم ولوريس

((طبعة اولى))

ذكرى الاربعين

بالفيوم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تقيم اسرة المرحومة

حرم المرحوم مرسى المليجى

مساء السبت ١٩٧٣/٩/٢٩ بمنزل الاسرة بالفيوم .

ستظلين ملء قلوبنا وعيوننا ويظل قبرك كعبة القصاد

محمد عباس وحرمه

نار الفراق ستظل بين ضلوعنا وحتى اللقاء لن تجف دموعنا رحماك يا رحمن بمن اضاءت حياتنا بالعطف والاخلاص انها خير الفنا — اسماعيل مرسى .

امى الحبيبة — تحترق قلبى لفراقك المفاجئ فالقلب يرثيك والعين تبكيك لن يجف دمعى حتى القاك

ابنك سعد المليجى

امى الحبيبة

انعاك بحسرة وقلبى يناديك يامن ضحيت من اجل الجميع وملات قلبك بالاوجاع حتى ثقل بحمله فتوقف فى لحظات

ابنتك عطيات

ذكرى الاربعين المرحومة

فاطمة محمود حامد

حرم المرحوم عبد الحميد النمى تحييها الاسرة يوم السبت الموافق ٩/٢٩ بالسرادق المقام امام المنزل ١ شارع السيد محمد كريم بالقلوشى

ذكرى الاربعين للمرحوم

الاستاذ الحاج احمد تامر

المدير بالتربية والتعليم سابقا تحييها اسرته مساء الاثنين اول اكتوبر بشارع القمص ٣٢ بروض الفرج

محمود رافع وعائلته

يحيون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره الذكرى السنوية الاولى للسيدة الطاهرة حرمه

المرحومة خديجة محمد رفاعه

السبت ١٩٧٣/٩/٢٩ بالمنزل ٤ ابو السرور البكر صباحا للسيدات ومساء للرجال .

زوجتى الحبيبة

لاول مرة فى حياتنا الزوجية الـ ٥٢ سنة نفترق طول هذه المدة الهمنى الله الصبر وجعل مثواك الجنة وانى على عهدى لك مدى الحياة

محمود رافع

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

ابراهيم فهمى حنا





تقيم الاسرة قداسا الهيا لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح باكر السبت بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا .

بابا الحبيب — تكوى قلب فقدناه واقلى انسان خسرناه عشت عظيما ورحلت كريما انعم بملكوت السموات

ادولف ووين

حبيبى بابا — عشت طيب القلب وغمرتنا بحبك رحلت كالملاك فتفتقدناك اتتنعم مع القديسين

الهامى . ومارى وامير .

والدنا الحبيب — لا الايام ولا السنون تنسينا عطفك وحنانك عزاؤنا انك فى احضان القديسين

إلن وعطا الله ونيفين وعماد

حبيبى بابا يا اغلى كلمة حرمنى منها القدر تركتنى وانا احوج ما اكون اليك لك السماء ولى الصبر — ابنتك ابتسام

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة مفيدة غيائى

حبيبتى ماما — تركتينى وكنت نورا ساطعا ليرفقت فيك محبتك وحنانك واخلاقك النبيلة انعاك بحسرة وقلبى يناديك ضحيت من اجل الجميع ملات قلبك الاوجاع حتى ثقل بحمله فتوقف — عزائى انك مع القديسين

توتا

دكتور عادل ومهندس مجدى نصيف ووالدتهما يكتفدا يشاركون السيدة توتا الذكرى الغالية

اسرة المرحوم الطبيب الذكر

عزيز رزق الله مقار المطيعى

تدعوكم للقداس الالهى احياء لذكراه العطرة الثامنة صباح باكر السبت بكنيسة الملاك بعيناد بك بشبرا .

الذكرى الاولى لفقيد العلم والشباب

الاستاذ عبد النور جبرائيل

ناظر ديروط الثانوية التجارية ((سابقا)) يقام القداس لروحه الطاهرة اليوم الجمعة ٢٠/٨ص بكنيسة العذراء بروض الفرج .

عتابا عليك يا قبر فقد طويت لحن القلوب بالصمت والحسرة نعيش مأساة فراقك صورتك وسيرتك ستظل بقلوبنا — زوجتك عفيفة واولادك .

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم المغفور له

محمد عثمان عباسى

تحييها الاسرة غدا السبت ٢٩ سبتمبر بمنزله ١٩ شارع ابو الفدا — الزمالك

الذكرى السنوية الثانية

تقيمها اسرة المنتقلة المرحومة

القديسة جنفياف نوس

بالقداس الالهى بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية السبت ١٩٧٣/٩/٢٩ الثامنة صباحا

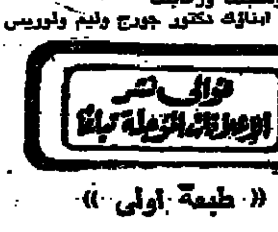
الذكرى السنوية الثالثة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم طيب الذكر

محمد فهمى حسانين

الذكرى السنوية الثالثة بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ١٩٧٣/٩/٢٩ بمنزله ٢ ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة .

الذكرى السنوية السادسة للشهيد النقيب



محمد المختار زكى قاسم

حامل وسام نجمة الشرف العسكرية تحييها الاسرة بمنزله ٣ شارع شاهين بالدقى مساء اليوم الجمعة ٩/٢٨

الذكرى السنوية للمرحوم

الرائد نور زكى السويفى

تحييها الاسرة بالمنزل ٥ شارع التين بمتلشية البكرى غدا السبت ٩/٢٩ مساء بتلاوة آى الذكر الحكيم

فقيدة العلم والوطن المرحومة فكرية عثمان

تحيى اسرتها بالامس ذكراها العطرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم طيب الله ثراها قدر ماانفقت واحسنت

المرحوم نصيف عوض الله يوسف

مضى عام ولذكراك العطرة دائمة فى قلوبنا لك الجنة ولنا الصبر لماليه وبشاى والانجال

شركة تجارية بدول الاتحاد

رأسمالها ١،٥ مليون جنيه

أوصى مجلس شئون الاقتصاد والتخطيط الاتحادى فى دورته التى رأسها السيد سامى صوفان على تسهيل انتقال السلع ورؤوس الاموال وتسوية المدفوعات بين دول الاتحاد ، وتنسيق مواقف هذه الدول فى المؤسسات الاقتصادية الدولية .

وأوصى باقامة صناعة للمستخرجات البترولية بدول الاتحاد . وكذلك انشاء شركة للتجارة برأس مال قدره مليون ونصف مليون جنيه مقرها القاهرة ولها فرعان بدمشق وطرابلس ، على أن يتولى وزراء الاقتصاد بالدول الاعضاء تحديد وجوه نشاطها ، كما أوصى المجلس بتجديد دعوة وزراء الزراعة واستصلاح الاراضى لدراسة مشروعى انشاء مؤسسة للتنمية الزراعية ، وصناعة الاسمدة الازوتية .

عمره ١٢ سنة

ويقتل صديقه بسكين !

الاسكندرية — مكتب ((الاهرام)) — قتل صبى عمره ١٢ سنة زميلا له يكبره بعام واحد بسبب خلافات صبيانية . فقد وقع خلاف بين فهيم ابراهيم مرسى ((١٢ سنة)) وزميله سعيد صابر ((١٣ سنة)) وهما يعملان فى احد محلات الزجاج بيكوس . فاستدرج الاول زميله الى شارع خالد بن الوليد بسيدى بشر مساء امس وطعنه بسكين أردته قتيلا وقد ابلغ الحادث الى العقيد حسن على قائد النجدة الذى اسرع الى مكان الحادث حيث تم القبض على الصبى القاتل وأداة الجريمة .

خطة عمل جديدة

للجنة الفكر والدعوة بالقاهرة

اعدت لجنة الدعوة والفكر والشئون الدينية بأمانة القاهرة خطة جديدة لعملها خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، تهدف الى اعداد نواة من قيادات العمل الفكرى المشاركة فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة للعمل السياسى ، واستكمال تشكيل المكتب الفنى للتثقيف بالقاهرة وشعب اللجنة ومسئوليتها بالوحدات الاساسية .

كما تتضمن الخطة تجربة انشاء نواة سياسية نموذجية باقسام العاصمة وعقد ندوات سياسية ودينية كل شهر ، وعقد مؤتمر لقيادات التثقيف بالمحافظة عقب المؤتمر القومى العام المقرر عقده بعد عطلة عيد الفطر .

مؤتمر دولى للقوى العاملة

يعقد بالقاهرة اول نوفمبر

تبدأ فى القاهرة أول نوفمبر القادم اجتماعات المؤتمر الدولى الاول لتخطيط وتنمية القوى العاملة الذى يحضره ممثلو ٣٠ دولة ومنظمة وهيئة عملية دولية وعدد من الخبراء الدوليين فى مجال تخطيط القوى العاملة . ويناقش المؤتمر عدة موضوعات فى مقدمتها : اثر التكنولوجيا على تخطيط القوى العاملة فى الدول النامية .

وقد أصدر السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الذى يحضره ممثلو وزارات التخطيط والتعليم والتعليم العالى والصناعة والزراعة والاقتصاد وأجهزة التعبئة والاحصاء والتنظيم والادارة وتخطيط الاسعار .

ايسلندا تنذر بريطانيا

بقطع العلاقات الدبلوماسية

ريكيافيك فى ٢٧ — وكالات الانباء — قررت ايسلندا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ، اذا لم تسحب الحكومة البريطانية سفنها الحربية من مياه ايسلندا التى أعلنت أنها تمتد ٥٠ ميلا قبل يوم الاربعاء القادم . وهى المياه التى تعتبرها بريطانيا مياها دولية .

وقد وجهت ايسلندا هذا الانذار الى بريطانيا اليوم عقب اجتماع عقده مجلس الوزراء الايسلندى .

والمعروف أن خلافات شديدة نشبت بين الدولتين بسبب خلاف حول حقوق الصيد كما سبق أن وقعت مصادمات بين سفنهما .

اعتماد ٢١ مليار دولار

لاسطول غواصات امريكى جديد

واشنطن فى ٢٧ — أ ب — وافق مجلس الشيوخ الامريكى اليوم على اعتماد مبلغ ٢١ مليار دولار لبناء اسطول جديد من الغواصات الامريكية الضخمة طراز ((ترايدنت)) .

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالجلاء

هكذا من الأهل

محلات
محمد نور سالم
أخصائى أصواف البدل الممتازة
تأسست سنة ١٩٣٠
ناصية شارع قصر النيل وميدان الأوبرا أمام جامع الكخيا بالقاهرة

مصانع ومطابع
القناوى
الحاج عبد السلام القناوى وأولاده
وزلف – ومشمع – أكيلين ورق وبلاستيك – شنط ورق وبلاستيك
مصنع أحبار كينو للطباعة
٦٢ شارع الأزهر بالقاهرة
ت ٩٠٨٣١٤

مصانع غنيم
وبرنيش النسر للأرضية
٥ ش المصانع بشبرا الخيمة
ت ٩٤٩٩١٩

شركة الشرق الأوسط
للأدوات التعبئة والتغليف
جميع أنواع الكرتون سادة ومطبوع
٢١٤ شارع بور سعيد
ت ٩١٥٩٦٥

توفيق حسين
جواهرجى
أول الصاغة
ت ٩٠٤٩٣١
٩٠٨٧٦٤

على رمضان ترشى وشركاهم
للصناعة والتجارة
طباعة وصناعة عبوات الصفيح ٤ مسامير تجارى وبرنيش ورباط ومسمار أحذية
المصانع: ١٤ شارع مصنع الحرير بالعباسية ت ٨٢٤٧٧٧
التوزيع: ١ شارع الجيش بالعتبة ت ٩٠٣٩٩٨

سيارات البستان
فرج الرواس
١٥ شارع البستان
ت ٢١–٩١
٢٥٨–٠٦

إدوار فريد
أخصائى
قطع غيار السيارات الأصلية
بيجو – رينو
مرسيدس
١٩ شارع عرابى
التوفيقية ت ٧٥٢٥٣

أحمد ومحمود السرجانى
وشركاهم
خلفاء أمين ونور السرجانى
الصاغة ت ٩٠١٢٥٥ – عطفة الحالو ثروت ت ٩١٨٧٨٠

فابريقة صفيح رمسيس
لصناعة وطباعة عبوات الصفيح
٧٨١ ش بور سعيد غمرة بالقاهرة ت ٨٢٣٧٧٢/٨٢٧٥٣٢

نظارات
أنور خميس
١٢ شارع رشدى
"الساحة سابقاً"
ت ٩٢٠٩٠٢

سيارات
السعودى
رفعت السعودى
ناصية شارعى البستان ويوسف الجندى
باب اللوق
ت ٩١–٤٤
٩٢–٤٤

شركة سيارات
توفيق محمد وأخيه صديق
أحدث موديلات السيارات
تسهيلات مريحة فى المدفوع
الإدارة والمعرض: ٦ ميدان الجمهورية ت ٩٣٨٧٨١
الورشة: ١٦ شارع محمد كبير ت ٩٠٥٨٦٧
عابدين – القاهرة

الحاج سعيد الطحان
صاحب: مصنع الطحان للحدايد والمعادن
خردوات الموبيليا والعمارات تأسس عام ١٩٤٤
العامل العربى الذى حاز على تقدير وإعجاب كل الخبراء والمهندسين العرب والأجانب بما قدمه من اختراعات
١٤٨ شارع الخليج المصرى – دير الملاك
حدائق القبة – ت ٨٢٢٢٠٨

أوتوموبيل روكسى
محمود اسماعيل
يقدم أكبر عرض لأحدث السيارات الجديدة
لمختلف الماركات والموديلات – ٣ شارع السيد الميرغنى بأول روكسى ت ٨٧١٠٨٣

شركة
عصفور
لصناعة الكريستال
شبرا الخيمة

رائدة صناعة الموبيليا
آرتيزان
٢٢٩ شارع رمسيس بالقاهرة
إدارة ت: ٩٢٠٠٤٥
معرض ت: ٩٣٨١٦٣

محلات
التابعى الدمياطى
للفول والطعمية
لابن زيادى التابعى
كامل الدسم
شارع عرابى ت ٥٠٢١١
القاهرة

«شهر رمضان
الذى أنزل فيه القرآن
هدى للناس
وبينات من
الهدى والفرقان»
صدق الله العظيم

محمد يحيى
وشركاه
للنظارات الطبية
أحدث المنابر وأرقى العدسات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة
ت ٨٧٩٣٩٤

مصانع حلويات
الرشيدى
١٧٨ ش بور سعيد بالسيدة زينب
ت ٩٠١٧٩٩

مصنع
كمال عفيفى
أخصائى لوازم الأطفال
ماركة لوكس
٣٥ شارع التعلب
بالحمزاوى بالقاهرة
ت ٩٠٠٥٤٩

مصنع الجهاد
لأكياس النايلون
الحاج
أحمد زكى مجاهد
ت ٩٢١٧١٢

مراتب
TAKI تاكى
للراحة والمتعة
ذات السست الداخلية
تباع بجميع محلات الصالون الأخضر وجميع فروعها
المرتبة المصرية المعتمدة فى جميع عقود التصدير
انتاج مصانع تاكى – الإدارة ٥٦ عبد الخالق ثروت القاهرة
تليفون ٩١١٠٠٨

شركة سيارات
ARAB CONTINENTAL
عرب كونتيننتال
"أحمد فؤاد الوردانى وشركاه"
مجموعات نادرة للسيارات الفاخرة بتسهيلات مريحة
٣٥٥ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٨٢٠٠٦٤

محلات عطارة
مصطفى كمال عبد الفتاح
فى قهوة رواق البيوت
أول الغورية خلف جامع الغورى
تليفون ٩٠٢٤٠٢

رمضان كريم

محلات
رجب العطار
أجود أنواع الياميش والهدايا الفاخرة وكل لوازم رب البيت
٤٠ شارع الأزهر من جهة العتبة ت ٩٣٤٠٩٢

معرض
سيارات النهضة
ماجد ولطفى
خبراء متخصصون فى تجارة جميع أنواع السيارات لمختلف الأغراض
٤٣ شارع نسليت بالقاهرة
ت ٥٨١٢٥٠

رائدة صناعة أدوات المائدة فى مصر
هيلكوميتال
الشركة الصناعية للمعادن وأدوات المائدة
الإدارة والمصانع: طريق صلاح سالم العباسية – القاهرة
تليفون ٨٢٢٥٢٧ ص.ب ١٠٦٨

النقابة العامة
للعاملين بالخدمات التعليمية والصحية
بجمهورية مصر العربية
٩١ شارع مجلس الأمة – بالقاهرة
تليفون ٩١٧١٥٢

حكيم بشارة منصور
صاحب مؤسسة الأقصر للأخشاب
ووكيل الجمعية التعاونية للبترول
١١٩ شارع خلوصى بشبرا بالقاهرة
ت ٩٤٤٤٥٧/٩٤٤٤٥٨

مكتب
جمال
جيت GET
للهندسة الكهربائية والمقاولات العمومية
تصميم وتنفيذ محطات القوى للضغطين العالى والمنخفض
أول مصنع بالشرق الأوسط لصناعة جميع المنتجات الكهربائية
المصانع: ٣٥ شارع الترعة البولاقية ت ٤١٠٦٠
الإدارة: ٩ شارع عرابى ت ٩١٠٠٦٠/٩٣١٥٨٩

لبيب عبد المطلب الزوارى
تاجر عطارة ومحاصيل زراعية
استعداد تام لتوريد جميع المحاصيل الزراعية على مستوى الجمهورية
بجوار جامع الأزهر ت ٩١٣٦٧٤

الورشة الفنية الحديثة
إبراهيم أحمد
تصميم وتنفيذ مشروعات الإضاءة
٤ ميدان عرابى بالقاهرة
٣٣ شارع المنصورى بالسبتية ت ٣٥٠٧٣
ت ٧٠٩٩٦

سيارات
سفنكس
فتحى الجندى ✹ عبد العال بدوى
سيارات ملاكى حديثة – سيارات نقل
بالنقد والتقسيط – بيع – شراء – استبدال
١٩ شارع هدى شعراوى ت ٤١٦٨٠

شركة مصر الكيماوية
كيماويات – أدوات معامل – أجهزة علمية
ت ٩٢٤٧٨٥/٩٠٤٥٩٨ (المصانع: الزاوية الحمراء تليفون: ٨٢١٣٢٦)
الموزعون للأجهزة العلمية
شركة الجمهورية لتجارة الأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية

أجهزة
حواس
أرقى الموديلات العالمية
٣٤ شارع قصر النيل
ت: ٧٤٢٧٤